



الشیخ احمد رضا خان البریلوی

وشیء

من صیاتہ، و افکارہ، و خدماتہ

تالیف

الدكتور محمد مسعود احمد

عمید الطیۃ الحکومیۃ للشہادۃ بکرا، سند، پاکستان

باشتراك:

بیتنا للنظامیۃ، البصیرۃ، الامور

مجمع بحوث الامام احمد رضا، کراتشی

بالجمهورية الاسلامیة پاکستان

عنوان الكتاب ————— الشيخ احمد رضا خان البريلوي

تأليف ————— الدكتور محمد مسعود احمد

تعريب ————— محمد عارف الله المصباحي

اهتم بطبعه ————— المفتي محمد عبد القيوم الهزاروي

كنايت ————— محمد شريف گل، كوثيال كلاں (گوجرانوالہ)

تصحيح ————— غلام نصير الدين الجشتي

المطبع —————

الناشر ————— (۱) مؤسسة رضا بالجامعة النظامية الرضوية

لاہور

(۲) مجمع بحوث الامام احمد سرنہا، کراچی

تاريخ الطبع الاول ————— ۱۴۱۱ھ / ۱۹۹۱م

الثمان ————— ۳۰ روپيات في باكتان

و دولار ونصف في انحاء العالم



يطلب من : مؤسسة رضا

والمكتبة القادرية بالجامعة النظامية الرضوية

داخل باب لوہاری، لاہور، باکستان

تلفون : ۲۵۷۳۱۴

مجمع بحوث الامام احمد رضا، ص - ب ۳۸۹

کراچی، باکستان

الإشارات

تقديم
١٠

كلمة الافتتاح
٩

المؤلف في السطور
٧

الأحوال

حياته ومكانته — الولادة — القلم — الاساتذة

١٥

١٦

١٦

١٥

العلوم والفنون — البيعة والارشاد —

١٧

١٧

حج بيت الله وزيارة الحرمين الشريفين —

١٩

دارالعلوم منظر اسلام — استفادة الطلبة الهندية والوافدة

٢٢

٢٢

الوصال — الاولاد الاجداد — التلاميذ والخلفاء

٢٣

٢٤

٢٣

أكابره واجبائه

الشيخ محمد رضا علي خان — الشيخ محمد نقي علي خان

٢٥

٢٥

الشيخ شاه آل رسول المارهوري — الشيخ شاه عبدالقادر البديوني

٢٦

٢٦

الشيخ شاه ابوالحسين احمد النوري — الشيخ شاه علي حسين الاشرفي

٢٨

٢٨

الشيخ وصي احمد المحدث السورقي - الشيخ كفايت على الكافي

٢٩٠

٢٩

الشيخ فضل حرمان الغنج مراد آبادي - الشيخ محمد عمر المحيد رآبادي

٣١

٣٠

الحركات المذهبية

حركة ابن عبد الوهاب النجدي - حركة بالاكوت

٣٥

٣٢

حركة اتحاد العالم الاسلامي - حركة ديوبند

٣٨

٣٦

حركة ترك التقليد

٤٤

حركة عليكره - حركة ندوة العلماء

٤٧

٤٦

حركة القاديانية - حركة ريشمي رومال - حركة المخافة

٥٣

٥٢

٤٨

حركة ترك الموالاته - حركة الهجرة

٥٤

٥٤

حركة منع ذبح البقرة - حركة عدم اقتناص الحيوانات

٥٤

٥٤

حركة قماش الكتان

٥٤

الحركات السياسية

انڈین نیشنل کانگریس (الجمعية القومية الهندية)

۵۱

جماعة رضائے مصطفیٰ - نظارة المعارف - جمعية الانصار

۵۲

مسلم لیگ - حركة الخلافة - حركة ترك الموالاتة

۵۴

۵۳

۵۳

الامام احمد رضا وموقفه السياسى والمذهبى

۵۷

اهم المشاغل العلمية

وقاية عرض النبي صلى الله عليه وسلم وحمايته حذاء مؤامرات الاست

۵۷

تفنيد المبتدعين ودحض البدعات

۵۹

اجراء الفتاوى حسب المذهب الحنفى

۶۳

اهم الميزات

العبقرية - العربية - حب الرسول صلى الله عليه وسلم

۷۴

۷۹

۶۷

اهم النظريات

النظرية الاقتصادية - النظرية التعليمية

۷۸

المصنفات

معيار التحقيق - كثرة المراجع - الاستحضار العلمي

٨٦

عداد المصنفات و تعارف بعض المصنفات الهامة

٨٧

○ العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية

٨٩

○ جدال المستار على رد المحتار

٩٢

○ الدولة المكية بالمادة الغيبية

٩٢

○ كفل الفقيه الفاهم في احكام قرطاس الدراهم

٩٤

○ كنز الايمان في ترجمة القرآن

٩٦

○ معين مبين بهر دور شمس وسكون نر مبین

٩٨

فوز مبين در رد حرکت نر مبین

١٠٠

○ الكلمة الملهممة في الحكمة المحكمة لوهاة فلسفة المشتمة

١٠٢

○ المحجة المؤتمنة في آيات المتحنة ○ فهرس المخطوطات

١٢٦

١٠٣

○ الأثار العلمية في خمسين علما و ذنا

١٠٨

○ نماذج من المخطوطات ○ المراجع

١٤٠

١١١

المؤلف في السطور

- الاسم _____ محمد مسعود احمد
- اسم الاب _____ المفتي محمد مظهر الله، الخطيب والامام
بالمسجد الجامع الفتحبوري الدهلي الهند
- اسم الجد الاجد _____ فقيه الهند المفتي محمد مسعود المحدث
الدهلي
- المذهب _____ الاسلام
- المسلك _____ السنّي الحنفى
- المشرب _____ النقشبندى المجددى
- العمر _____ ٧٠ سنة
- السكن _____ حيدرآباد، السند، باكستان
- السكن الحالى _____ كراتشى
- التعليم _____ ١٩٥٨ م حصل على شهادة الماجستير
من جامعة السند، بميد رآباد وتخرج بالميدالية الذهبية
المسيوحة بسبب التفوق بدرجة ممتازة -
- ٠ ١٩٧١ م حصل على شهادة الدكتوراة من نفس الجامعة
تحت عنوان المقارنة بين التراجم والتفاسير الاردية -
- الوظيفة _____ عمل في الكليات الحكومية في السند و

بلوچستان بچیت البروفیسور و مدیر الکیة اثنتین وثلاثین
سنة وفي هذه الايام مدير كلية بالسند

GOVERNMENT DEGREE COLLEGE AND POST
GRADUATE STUDIES CENTRE, SUKKUR,

الجهود العلمية ○ سجل مقالات علمية للمؤسسات العلمية
من البلاد المختلفة من فرنسا، ايران، باكستان والهند -
○ التي محاضرات في عدة مؤتمرات علمية وقدم بحوثاً علمية
○ هو مساعد لمجمع بحوث الامام احمد رضا - كراتشي
المطبوعات ○ سجل حوالي خمسين بحثاً طبعت هذه
البحوث في الجرائد في باكستان وخارج الباكستان -
○ وسجل حوالي مائتين من المقالات طبعت بالجرائد المختلفة
○ وسجل حوالي خمسين كتاباً طبعت من الهند و
باكستان -

الشرف العالمي - اصدرت ادارة التحقيق الباكستاني باكستان
انتى ليكسوتل فورم باكستان قراراً بأن البروفيسور دكتور
محمد مسعود احمد مستحق للميدالية الذهبية على حصول
الشرف العالمي في ميادين التعليم والتحقيق -

ممتاز
محمد مسعود احمد

بالجامعة النظامية الرضوية،
لاهور

٢٠ ذو الحجة ١٤١٠ هـ

٢٠ نوفمبر ١٩٩٠ م

كلمة الافتتاح

سجل هذا البحث باللغة الاردية سنة ١٩٨٦م امتثالا
لامر الدكتور نبي بخش بلوچ، مدير باكستان نيشنل هجره كونسيل
ثم ارسل كاتب البحث الدكتور محمد مسعود احمد هذا البحث الى
فضيلة الاستاذ محمد احمد المصباحي (عضو الجمع الاسلامي،
مباركفور، الهند) وبامره نقل هذا البحث الاستاذ الفاضل محمد عارف
المصباحي الى اللغة العربية في سبتمبر ١٩٩٠م وارسل الى فضيلة
الشيخ محمد عبد الحكيم شرف استاذ الحديث بالجامعة النظامية
الرضوية، لاهور، باكستان، اهتم بطبع هذا البحث ونشره فضيلة
التكريم الشيخ المفتي محمد عبد القيوم الهزاروي مدير مؤسسة
رضاء والامين العام لتنظيم المدارس راهل السنة
باكستان) بمشاركة مجمع بحوث الامام احمد رضا، كراتشي،
والمرجوان هذا البحث يساعد على تعارف الشيخ احمد رضا في
عالم الشرق والغرب -

الشيخ نكار العرفاني مشتغل بترجمة هذا البحث الى اللغة
الانجليزية وستطبع هذه الترجمة مجمع بحوث الامام احمد رضا،
كراتشي، باكستان، ان شاء الله تعالى -

○ الدكتور محمد مسعود احمد

تقديم

الحمد لله الذي جعل الصلوة على نبيه و جنوده — وبعد — فان
ارض الهند الخصبة منذ ان طلع فجر الاسلام في ربوعها بتعاليمه
المثالية الثمينة وتوجيهاته الانسانية السامية انجبت كثيرا من
العلماء النوابغ في كل فرع من فروع العلم والمعرفة حتى ازدادت
اعدادهم على مئات الآلاف فلا ترى منطقة من مناطقها الا وفيها
جم غفير منهم كانوا ولا يزالون يقومون بالدعوة الاسلامية
الصحيحة والخدمات الدينية الهامة بحماستهم الايمانية
وعواطفهم الجياشة — ولكن في هؤلاء الصفوة المختارة من العلماء
شخصية فريدة لا يوجد مثيلها على مر العصور والقرون المتطاولة
في الهند وهي شخصية الشيخ احمد رضا رحمه الله تعالى -

كان — رحمه الله — من فطاحل القرن العشرين ، و
هذه حقيقة لا يختلف فيها اثنان فقد اعترف بذلك عدد كبير
من كبار العلماء ، ذوى الخبرات العالية الذين لهم صيت ذائع
وقدم راسخ في مجالاتهم العلمية واكبر دليل على ذلك مصنفاته
المتعة التي بلغت نحو الف كتاب ورسالة في خمسة وخمسين
علما وصناعة من أهم مزاياه التي تميزه عن غيره من العلماء
المتواجدين في عصره أنه نافع عن حَظِيْرَةِ الاسلام الصافية

حرمۃ النبی المصطفیٰ — علیہ افضل الصلوٰۃ واکرم التحیۃ —
 رامة الامۃ الاسلامیۃ بكل ما اتاه الله تعالى من مواهب سامیۃ
 علوم ثرة وكان یرى واجبا علی نفسه ان یقوم بتوجیہ المسلمین
 مرشادهم الی الحق الناصح اذا ما بدت طائفة او حركة ضالة
 حاول اضلال المسایین وابعادهم عن دینهم الحنیف وشریعتهم
 اسلامیۃ الغراء وحضارتهم المثالیۃ الاصلیۃ ولم یکن ذاك
 لانا بعا من تقوه واخلاصه لله ولرسوله ولدینہ والتصحیح
 مسلمین -

وقد تأثر بخدماته الدینیۃ الجلیلة وبحوثه العلمیۃ
 الرفیعة أکابر علماء الحرمین من معاصریه ، وقرظوه أبجل
 قریظات ، ونوهوا بشانه أجمل تنویه ، جمع نبذا من انطباعاتهم
 کريمة وتقریظاتهم العادلة البروفیسور مسعود احمد فی کتابه
 الفاضل البریلوی كما یراه علماء الحجاز (ط : لاہور ۱۹۷۳ م)
 کتابه الشیخ احمد رضا والعالم الاسلامی (ط : کراچی ۱۹۸۳ م)
 وبعد وفاته ایضا طالع المفکرون المحايدون والباحثون
 المعروفون مؤلفاته القیمة ورسائله الجامعة ، وسبروا غورها
 ودققوا النظر فیها فاخذتهم الحیرة والاعجاب وظهر لهم ان الشیخ
احمد رضا كان عاملا باحکام الاسلام الصریحة ، معتصما
 بحیل الله المتین ، مغرما ومسترها ما بذات النبی الکریم ، مجليا
 فی حلبات البحث والتحقیق ، لا یساویه أحد من علماء عصره
 فی علمه وعبقریته فتأسفوا علی جهلهم بشل هذه الشخصیۃ

النادرة الممتازة وبذل عد غير قليل منهم جهود اجبارة لازاحة
الستار عن وجه الحقائق الدامغة والمستندات التاريخية التي
اراد الاعداء طمس معالمها وازالة آثارها عن صفحات التاريخ
الاسلامي والانساني — فقاموا بتأليف كتب ومقالات متنوعة حول
شخصية الشيخ احمد رضا — رحمه الله — واثبتت هذه الكتب و
المقالات نتائج ايجابية في الاوساط العلمية الغير المنحازة وانفثت
سحاب الفهم الخاطي وانبلج صبح الحق الساطع — ومالت الجامعات
والمعاهد الشهيرة في الهند وباكستان الى اجراء البحوث عن حياته
الكريمة وماثره العلمية الخالدة حتى نال عدد من الباحثين شهادات
الدكتوراة ويشغل آخرون باجراء ابحاث عن جوانب متعددة من
حياته الشريفة واعماله الجليلة — والان قد تجاوزت شهرته حدود
الهند وباكستان ووصلت الى القارتين الامريكية والاوروبية ايضا و
عكف عليه علماء هما وباحثوهما في الجامعات الكبيرة المعروفة و
المعاهد العلمية الجليلة هناك فالقت الدكتوراه باربرامتكاف من
الولايات المتحدة، الضوء تفصيليا على حياته واعماله الخطيرة —
وتقوم ادشاسانيال المتخصصة في علوم التاريخ بالقسم
التاريخي بجامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الامريكية بعمل بحث
على عن خدماته وتأثيراته وخدمات وتأثيرات مؤيديه من
العلماء لنيل شهادة الدكتوراه كما يقوم السيد غياث الدين القرشي
الاستاذ بجامعة نيوكاسل في انجلترا بتحرير مقالة علمية حول الشيخ
احمد رضا وشعره الديني وهي رسالة الدكتوراه ايضا — ولما

لع البروفيسور جى، ايم، ايس بليان — جامعة ليدين، هولندا —
 تناوى الرضوية للشيخ احمد رضا تأثر بها كثيرا — وبعث الى الدكتور
 محمد مسعود احمد برسالة يكتب فيها معبرا عن انطباعاته حول الشيخ
 محمد رضا —

” انه كان باحفا عظيما وفاضلا كبيرا — لما طاعت فتاواه تاثرت
 سعة معلوماته كثيرا وهوي يدي ذلك عند ما يقدم الدلائل —
 ما وجهات نظره فهي اكثر اتزاناً مما كنت ارى — انك سديد في
 ايك انه ينبغي للغرب ان يعرف احمد رضا ويقدر له تقديراً لائقا
 ترجمة الرسالة الانجليزية المؤرخ عليها ٢١ من نوفمبر عام ١٩٨٦م
 من ليدين) — وكتب في رسالة اخرى بعث بها الى راو سلطان مجاهد
 طاهري :

” انى ان ارداد حيرة و اعجابا من كثرة دلائله وبراهينه بقدر ما
 ارداد مطالعة لمصنفاته ، انه يتضلع من موضوعاته تضلعا
 الفاعل يعرف طبيعة القوم جيدا كرجل خبير فى الشؤون الدراسية
 يقف على متطلباتهم واحتياجاتهم بصورة خاصة — يبيح
 وليسوغ كثيرا من الامور التى تدخل فى العرف بوجه مشروط و
 يشترط فيها ان ينوى الفاعل صلاحا — انى امرى أن فضلاء
 الغرب الذين يعملون فى مجال العلوم الاسلامية لم يعرفوا احمد رضا
 بوجه لائق — ترجمة الرسالة الانجليزية المؤرخ عليها
 ١٩ من يناير ١٩٨٧م من ليدين — هولندا)

والمقالة التى اعدتها محمد مسعود احمد المحترم الذى

هو من طليعة الباحثين عن الشيخ احمد رضا وخدماته الجليلة، وقمت ان
بتعريبها تحتوى على معلومات نافعة غزيرة وثائق تاريخية هامة عن حياة
الشيخ احمد رضا وماثره العلمية الخالدة وعقائده المتوارثة
الثابتة من لدن عهد الرسول الكريم وصحابته الاخيار الى يومنا
هذا —

واخيرا اشكر الله تعالى شكرا جزيلاً على انه قيض لى استاذى
الكريم العطوف سماحة الشيخ محمد احمد المصباحى الموقر مقام
بضبط وتصويب ما اقترتت في التعبير عن مراد الكاتب او تحديد معناه
من الأخطاء الدقيقة او الجليدة ونفعنى — أثناء الترجمة
وبعدها ايضاً — بتجاربه العلمية وعلومه المتدفقة — فله
الشكر الجزيل — والى الله تعالى اسئل ان يوفقنى لخدمة الاسلام
والمسلمين وجعلنى من الناجحين فى اهدافهم ومرايمهم —
وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه اجمعين —
امين —



محمد عارف الله المصباحى

الاستاذ بالمدرسة العربية فيض العلوم — محمد اباد كوهنه —

مديرية مؤ — الولاية الشمالية — الهند —

٢٤ من ذى الحجة عام ١٤١٠ هـ — ١٨ من يوليو عام ١٩٩٠ م

العلامة الشيخ

احمد رضا خان البريلوي

١٣٤٠ هـ

١٩٢١ م

١٢٧٢ هـ

١٨٥٦ م

حياته ومكانته

يُنحَدِرُ الشَّيْخُ اَحْمَدُ رِضَا مِنْ اَصْلِ قَبِيلَةِ اَفْغَانِيَّةٍ تَسْمَى بِبِهْرِيچٍ مِنْ سَكَانِ ضَوْاحِي قَنْدَهَارِ بِاَفْغَانِسْتَانِ. قَدِمَ اَبَاؤُهُ مِنْ اَفْغَانِسْتَانِ اِلَى بِلَادِ الْهِنْدِ. كَانَ اَبُوهُ الشَّيْخُ نَقِي عَلِي خَانِ (الْمُتَوَفَى عَامَ ١٢٩٧ هـ / ١٨٨٠ م) وَجَدُّهُ الشَّيْخُ رِضَا عَلِي خَانِ (الْمُتَوَفَى عَامَ ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٦ م) مِنَ الْعُلَمَاءِ الْبَارِزِينَ وَالْمُصَنِّفِينَ الْمَعْرُوفِينَ.

١) محمد نظفر الدين البريلوي: حيات اعلی حضرت (١٩٣٨ م / ١٣٦٩ هـ)

المطبوع بکراتشي ص ٢

٢) ايم نور دومان: سيستان، المطبوع بلاهور سنة ١٩٨٠ م

٣) رحمان علي: تذکرة علماء هند، المطبوع بکراتشي سنة ١٩٦١ م ،

ص ١٩٣ و ٥٣٠

٤) السيد محمد عبد الله الدكتور: الخطب التذکارية القيت في ١٧ من

اغسطس سنة ١٩٨٢ م بمجلس الفنون الجميلة بکراتشي.

قد ذكر الشيخ احمد رضا ثلثين مصنفاً من مصنفات ابيه^١.

ولد الشيخ احمد رضا في العاشر من شوال عام ١٢٧٢ هـ /

٤ ايونيو عام ١٨٥٦ م بمدينة بريلى^٢.

تلقى العلوم العقلية والنقلية عن ابيه الشيخ نقي علي خات و
تلقى الدراسة الابتدائية عن غير ابيه من عدة معلمين كما أخذ بعد
التخرج على ابيه بعض الفنون عن أساتذة آخرين كالشاه ال رسول
الماهره روى (المتوفى عام ١٢٩٧ هـ / ١٨٧٩ م) ومولانا عبد العلي
الرامفوري (المتوفى عام ١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م) والشاه ابى الحسين احمد
النورى (المتوفى عام ١٣٢٤ / ١٨٨٣ م).

وتخرج لندصرف شعبان عام ١٢٨٦ هـ / ١٨٦٩ م وكان اذ ذاك
ابن ثلاثة عشر عاماً وعشرة أشهر وخمسة ايام^٣. ولم يزل بعد تخرجه

١٥ احمد رضا الامام: تزعم حمام الحمى في محامد امام العلماء عام ١٣٠٥ هـ باشارق
الى اصول الرشاد لفتح مباني الفساد للشيخ محمد نقي علي خان، طبعة سياباورد سنة
١٢٩٨ هـ، ص ٢ -

١٦ محمد ظفر الدين البرهاري: حيات اعلى حضرت، طبعة كراشى، ج ١ -
١٧ مدينة مشهورة من ولايت اتر براديس بالهند تقع على بعد ١٣٥ ميلاً
عن دلهي في الجهة الجنوبية الشرقية لها - في جبال سفوح حملايا -
والمدينة مديرية ومقر رئيسي لمنطقة رو هيل كهند -

١٨ احمد رضا خان: رسالة الاجازة الرضوية لمبجل مكة البهية،
المضمومة الى مجموعة الرسائل الرضوية، المطبوعة بلاهوسنة ١٩٧٦ م ج ٢
١٩ المرجع السابق ج ٢، ص ٣٠١ - ٣١٥

يبحث ويكتب وليستزيد بدراسته ومطالعتة أنواعاً من العلوم و
الفنون حتى برع في خمسة وخمسين علماً وفناً وقد سرد تفاصيل
تلك العلوم والفنون في كتاب له ونذكرها فيما يأتي :

القرآن، الحديث، أصول الحديث، الفقه، أصول الفقه،
التفسير، أصول التفسير، العقائد، الكلام، النحو، الصرف، المعاني،
البيان، البديع، المنطق، الفلسفة، المناظرة، التكسير، الحساب،
الهيئة، الهندسة.

أما بقية العلوم والفنون فعدة منها أخذها عن غير أبيه
من العلماء والاساتذة وأكثرها قد تمهّرها بذهنه المتوقد
الموهوب وهي فيما يلي :

القراءة والتجويد، التصوّف، السلوك، الأخلاق، أسماء
الرجال، السير، التاريخ، اللغة، الأدب بجميع فنونه،

له الرجوع السابق ج ٢، ص ٣٠١ - ٣١٥

له درس كتاباً من الهيئة على الشيخ عبد العلي الرامفوري وهو شرح ملخص
الهيئة للجعفيني، وأخذ علوم الطريقة عن مرشده الشاه الـ رسول
الماهروري، وتلقى التصوف والسلوك ومبدأ من علم الجفر عن الشيخ
أبي الحسين أحمد النوري الماهروري، ورجع في دراسته الابتدائية إلى
بعض المعلمين كالميرزا غلام قادر بيك وغيره وتمهّرها فيما سوى ذلك من الفنون
بقريحتة الوقادة وجهوده الفياضة، وقد خصّه الله بمواهبٍ يعبدهم متانزة
— وله الفضل والمنة — ١٢ محمد أحمد الأعظمي المصباحي

الارثما طريقي، الجبر والمقابلة، الحساب الستيني، اللوغارثميات،
التوقيت، المناظر والمرايا، الاكر، الزيجات، المثلث الكروي،
المثلث المسطح، الهيئة الجديدة، المربعات. الجفر، الزائرجة،
النظم العربي، النظم الفارسي، النظم الأردني، النثر العربي، النثر
الفارسي، النثر الأردني، خط النسخ، خط نستعليق، الفرائض
وغيرها.

أسند الحديث والفقهاء المذكورين أدناه:

(١) الشيخ احمد زيني دحلان الشافعي المكي المتوفى عام ١٢٩٩هـ/
١٨٨١م -

(٢) الشيخ عبد الرحمن سراج مفتي الحنفية بمكة المكرمة المتوفى
عام ١٣٠١هـ / ١٨٨٣م -

(٣) الشيخ حسين بن صالح جمل الليل المكي المتوفى عام ١٣٠٢هـ/
١٨٨٣م -

يبلغ سنده في الأحاديث النبوية إلى من يلى من الاكابر:

(١) الشاه ولي الله المحدث الدهلوي المتوفى عام ١١٢٦هـ/
١٧٦٢م -

(٢) الشيخ عابد السندي المدني المتوفى عام ١٢٥٧هـ / ١٨٤١م -

له المرجع السابق ج ٢، ص ٢٠٩ -

٣ له ابو الحسن علي الندوي: نزهة الخواطر وبهجة السامع والتواضع،
المطبوع بمجيد راباد الدكن سنة ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م ج ٨، ص ٣٨ -

قدم سنة ١٢٩٤هـ / ١٨٧٧م الى حضرة الشاه الرسول المارهورى
 مع أبيه وبائع على يديه فى السلسلة القادرية ونال منه الإجازة
 والخلافة فى ثلاث عشرة سلسلة من سلاسل الصوفية الكرام أيضاً -
 حج عام ١٢٩٥هـ / ١٨٧٨م مع أبيه وتشرف بزيارة الحرمين
 الشريفين فطلب منه امام الشافعية فى المسجد الحرام الشيخ حسين
 بن صالح جمل الليل ان ينقل كتابه "الجوهرة المضيئة" الى
 اللغة الأوردية فنقله وعلق عليه وحج مرة ثانية عام ١٣٢٣هـ /
 ١٩٠٥م فزاره واكرمه العلماء من الحرمين الشريفين بحفاوة
 بالغة وأخذوا عنه الإجازة فى الحديث والفقه، واستفتاه بعضهم
 حول مسائل ذات أهمية كبيرة فقدم بحوثه العلمية فى اللسان
 العربى المبين فى عدة أيام وأجاب فيها ما طرحوا عليه من الأسئلة و
 بعضها ما ياتى،

(١) الدولة المكية بالمادة الغيبية (١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م) -

(٢) كفل الفقيه الفاهم فى احكام قرطاس الدراهم (١٣٢٤هـ /

١٩٠٦م)

يكتب ابوالحسن على الندوى:

وذاكر علماء الحجاز فى بعض المسائل العلمية والفقهية،
 والكلامية، وألّف بعض الرسائل أثناء اقامته بالمحرمين واجاب

لـ احمد رضا خان: الاجازات المتينة لعلماء بكة والمدينة (١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م)

لـ رحمان على: تذكرة علماء هند، المطبوع بلكناؤ، ص ١٦ -

عن بعض المسائل التي عرضت على علماء الحرمين، وأعجبوا بغزارة علمه وسعة اطلاعه على المتون الفقهية والمسائل الخلافية وسرعة تحريره وذكائه.

قد ذكرت من قبل أنه كان قد تجرّ في خمسة وخمسين علماً وفناً بالاحص في التفسير وأصوله، والحديث وأصوله، ومن تجرّه في التفسير وعلوم الدين أنه ترجم القرآن الكريم الى اللغة الأردنية ترجمة تحل في ألفاظ وتعبيرات وجيزة كثيراً من المشاكل المتعددة التي تعسّرت على العلماء، وترجمته تعرف باسم كنز الإيمان وتشهد على غزارة علمه وسعة اطلاعه على كتب التفسير ودقة نظره في اصول الدين ومراعاته الأدب والإجلال في حضرة رب العالمين ورسوله رحمة للعالمين وانبيائه وملئكته اجمعين، وفسر بعض آيات سورة الضحى في ثمانين جزءاً حتى بلغ عدد صفحاتها مئات - فسّر أبوه وأستاذة الشيخ محمد نقي علي خان "سورة الإنشراح" فبلغ مئات صفحات.

١ أبو الحسن علي الندوي: تكملة نزهة الخواطر وبهجة المسامع و النواظر للسيد عبدالحى الحسنى، ج ٨، ص ٤٩

٢ محمد ظفر الدين بهارى: حياة اعلی حضرت، ج ١، ص ٩٧

٣ الكلام الاوضح في تفسير الم نشرح، باشارة الى: تذكرة علماء هند، طبعة كراتشى، ص ٥٣٠ - قد طبع هذا التفسير و نشر من مكتبة

العرفان ١٢ محمد احمد الأعظمى

- اما يتخرد في علوم الحديث فيمكن تقديره برسائله الآتية:
- (١) النهى الأكيد عن الصلوة وراء عدى التقليد (١٣٠٥هـ / ١٨٨٧م)
 - (٢) الهاد الكاف على حكم الضعاف (١٣١٣هـ / ١٨٩٥م)
 - (٣) حاجز البحرين الواقى عن جمع الصلوتين (١٣١٣هـ / ١٨٩٥م)
 - (٤) مدارج طبقات الحديث (١٣١٣هـ / ١٨٩٥م)
 - (٥) الأحاديث الراوية لمدح الامير معاوية (١٣١٣هـ / ١٨٩٥م)
 - (٦) الفضل الموهبى في معنى اذا صحَّ الحديث فهو مذهبى
(١٣١٣هـ / ١٨٩٥م، وغيرها -
- ويبدى ابو الحسن على الندوى رأيه عن تضلعه ونمّهه في
الفقه وأصوله قائلاً:

”يندر نظيره في عصره في الاطلاع على الفقه الحنفى وجزئياته
ليشهد بذلك مجموعة فتاواه وكتابه ”كفل الفقيه الفاهم في
أحكام قرطاس الدراهم“ الذى ألفه في مكة سنة ثلاث و
عشرين وثلاث مائة وألف“

تولى الفاضل البريلوى بعد تخرجه تدريس الطلاب عدة
سنوات مع قيامه بالإفتاء وكان أبوه الشيخ نقى على خان أنشأ

له كان تلاميذه ايضا يتسهبون في فن الحديث فقد ألف العلامة ظفر الدين
البهارى كتابا في الحديث الشريف فى ست مجلدات ضخمة سماه صحيح البهار
قد صدر المجلدان منها من مدينة بتند -

له ابو الحسن على الندوى: تكملة نزهة الخواطر لبعده الحى الحسنى ج ٨، ص ٤١

ببریلی عام ۱۲۸۹ھ / ۱۸۷۲م مدرسۃ عربیۃ باسم مصباح
 الہذیب، واشتہرت فیما بعد باسم مصباح العلوم۔ من
 المتوقع أن الشيخ احمد رضا درس فی هذه المدرسۃ، ثم أقام
 الشيخ نفسه معهداً علمياً سماه منظر اسلام سنة ۱۳۲۲ھ /
 ۱۹۰۴م۔ تولى إدارته بنفسه فی البداية ثم عین ابنه الأكبر مولانا
 حامد رضا خان مديراً له لأنه كان لا ينتهز فرصة كافية بسبب
 أعماله الدينية الهامة الأخرى۔ قد سجل مولانا محمد
 ظفر الدين تلميذ الإمام احمد رضا وخليفته أن عددًا كبيراً من
 الطلاب قد استفادوا منه وذلك لم يقتصر على الطلاب فقط بل
 استفاد منه العلماء أيضاً كما استفاد مولانا احمد دهان المكي في
 في علم الجفر، وتلميذ عبد الرحمن الآفندي الشامي أيضاً في العلم
 المذكور، وقدم مولانا السيد حسين المدني بن السيد عبدالقادر
 الشامي المدني الى ببريلي وأقام بها أربعة عشر شهراً فلقى علم الجفر
 وعلم الأوقاف وعلم التفسير عنه۔ صنف له رسالة باسم أطاب

DESAI, ZIA-UD-DIN A: CENTRES OF ISLAMIC
 LEARNING IN INDIA, 1979, PP. 40-41.

۱۔ محمد ظفر الدين البهاری، چودھویں صدی کے مجدد (المجدد للقرن
 الرابع عشر)، المطبوع بلاہور سنة ۱۹۸۰م، ص ۵۹-۶۰
 ۲۔ مجلة الرضا التي كانت تصدر من ببريلي، عدد شهر صفر سنة

۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۰م، ص ۱۹-۲۷

الإكسير في علم التفسير في اللغة العربية صورتها موجوداً في مكتبتى
 وأنا مولانا عبد الغفار البخارى من بخارا (روسيا) فاخذ عند
 علم الجفر. حلّ كتب الشيخ محى الدين بن العربى ورسائله في علم
 الجفر وعلم الزائرجة وصنّف رسالة في هذا العلم سماها "سفر
 السفر عن الجفر بالجفر" درّس مولانا البخارى ثمانية أشهر.
 خلاصة القول ان الشيخ احمد رضا قد استفاد منه الطلاب
 والعلماء على السواء.

يكتب ابوالحسن على الندوى :

كان عالماً متبحراً، كثير المطالعة واسع الإطلاع، له قلم
 سيال وفكر حافل في التأليف.

انتقل يوم الجمعة المبارك في ۲۵

من صفر عام: ۱۳۴۳هـ الموافق ۲۸ من تشرين الأول عام ۱۹۲۱م الى
 كنف الله تعالى بمدينة بريلى ففجعت قلوب المسلمين بهذه
 الكارثة المؤلمة في الهند وباكستان وأصيبوا بحزن بالغ وأسف
 كبير على موته وأبدت الجرائد والمجلات عن مشاعرها وانطباعاتها
 التي تعبر عن قلق الشعب وحزن الأمة المسلمة.

تكتب جريدة بليسة الصادرة من لاهور في عزائه :

ل نفس المرجع ، ص ۲۸ - ۲۹

ابوالحسن على الندوى: تكمله نزهة الخواطر وبرهجة السامع و

النواظر، ج ۸، ص ۴

النظامى البدايوى: قاموس المشاهير، المطبوع ببدايوى.

كان فاقده النظير في العلوم الإسلامية الدينية في بلاد الهند،
 وحيد الدهر والوان، فاضلاً كبيراً وعالماً متبحراً. حرمت
 الهند بوفاته من عالم كبير لا يرى أن أحد يملأ مكانه الشاغرة
 كان مثلاً صادقاً للانسان المسلم الصادق عاملاً بالشرعية
 الإسلامية مواظباً عليها. قد كرس حياته الشريفة كلها للنشر
 العلوم الإسلامية وترويضها. اتسعت دائرة المستفيدين منه
 اتساعاً كبيراً. وكان له مكانة مرموقة في الأوساط الدينية وعلماء
 الدين ولا شك أن مخالفيه ومعارضيه أيضاً كانوا يعترفون بمواهبه
 السامية المنقطعة النظير.

وكان لابنه الأكبر المفتي مولانا حامد رضا خان المتوفى عام
 ۱۳۶۲ھ/ ۱۹۴۳م وابنه الأصغر المفتي محمد مصطفى رضا خان
 المتوفى عام ۱۴۰۲ھ/ ۱۹۸۱م منزلة عالية في العاوم وصيت ذائع في
 الإفتاء والإرشاد، وكان تلاميد مولانا امجد علي الاعظمي ومولانا
 السيد محمد المحدث الكشوشوي ومولانا محمد عبد العليم
 الميرقي ومولانا ظفر الدين البهاري ومولانا برهان الحق الجبلفوري
 وغيرهم علماء ذوي مكانة عالية ودعاة بارزين ويزيد عدد
 خلفائه على مائة خليفة انتشروا في الهند وباكستان والبلدان
 الإسلامية.

أ. جريدة بيسه الصادرة من لاهور، العدد الثالث لنوفمبر سنة ۱۹۲۱م، ص ۲

ب. (د) محمد صادق القصورى: خلفاء اعلیٰ حضرت، تحت الطبع بلاهور

د. ب. الدكتور حسن رضا خان: فقيه اسلام، المطبوع باله باد سنة ۱۹۸۱م،

ص ۲۳۱-۲۸۶

أكابره وأحبائه

لا يتفرد الإنسان في بناء شخصيته وإنما يساهم في بناءها
دوافع كثيرة من بيئته وأبويه وأساتذته ومشائخه وأصدقائه
ومشاهداته ودراساته وحركات وأحداث عصره وغيرها مما
يقضى التفصيل.

قامت ثورة عام ١٨٥٧م بعد ولادة الشيخ أحمد رضا ولما
انتقل إلى رحمة الله تعالى كانت قد اشتدت حركة عدم التعاون
وحركة الخلافة، وعهد حياته الذي يحتوي على أربع و
ستين سنة عهد تحركات وحوادث رتبت على شخصيته آثارها
الإيجابية والسلبية، لما توفي جده الشيخ رضا على خان عام
١٢٨٢/١٨٦٦م كان الشيخ أحمد رضا ابن عشر سنوات تقريباً
وكان جده يمتاز في سجاياه المحدودة من العفو والمسامحة و
اتباع السنة النبوية فَأَصَلَّتْ هذه المزايا والخصائص في حياته أيضاً،
كان أبوه مولانا محمد نقي علي خان عالماً فاضلاً جواداً عالمياً
الهمة مبادراً إلى الصدقات والمبرات من عزلاً عن الأثرياء و
الأمرء معيناً للفقراء والبائسين فريد في العلم والفضل فارتسبت
هذه الملامح على حياته فكان ذا عزيمة ماضية سمحاً لم يجمع

١ علي رحمان علي: تذكراً علماء هند، المطبوع بكراتشي، ص ١٩٣

٢ نفس المصدر: ص ٥٣٠

قط أصابا من مال تجب به الزكوة مع أنه كان ينتمي الى أسرة ذات
 غنى، وبدأ أقرانه في العلم والفضل حتى لا يكاد يوجد نظيره
 في عصره على الاقل ولا بعد مماته، مات أبوه الشيخ نقي على خان
 سنة ١٢٩٧هـ / ١٨٨٠م وكان عمره اربعة وعشرين عاما آنذاك
 قد مضى احد عشر عاما منها في الإلقاء والتصنيف وتمت له عدة
 مؤلفات، وأما الذين أثاروا على حياته من المشايخ والعلماء
 فنذكرهم فيما يلي: — وبعضهم من أحبته —

(١) الشاه آل رسول البهاره روى (المتوفى عام ١٢٩٦هـ / ١٨٧٧م)

(٢) الشاه عبد القادر البديوني (المتوفى عام ١٣١٩هـ / ١٩٠١م)

(٣) الشاه أبو الحسين أحمد النوري (المتوفى عام ١٣٢٤هـ /

١٩٠٦م)

(٤) الشاه على حسين الكچهو چهوى (المتوفى عام ١٣٥٥هـ /

١٩٣٦م)

(٥) الشاه فضل الرحمن الغنج مراد آبادي (المتوفى عام

١٣١٣هـ / ١٨٩٥م)

(٦) مولانا محمد كفايت على كافي (المتوفى عام ١٢٧٥هـ / ١٨٥٨م)

(٧) مولانا محمد عمر الحيدر آبادي (المتوفى عام ١٣٣٠هـ /

١٩١١م)

(٨) مولانا وصي احمد المسحدث السورقي (المتوفى عام ١٣٣٤هـ /

١٩١٦م)

(١) الشاه آل رسول البهاره روى أكمل دراسته على علماء

فرنجي محل ثم التحق بدروس مولانا عبد العزيز المحدث الدهاوي في الحديث وحصل على إجازات لسلاسل الحديث وسلاسل الطريقة كان عالماً جليلاً الشأن عارفاً شيخاً للفاضل البريلوي في الطريقة و استاذ له - قد قرض الشيخ احمد رضا قصيدة مدحية في شأنه أيضاً -

(٢) الشاه عبد القادر البديوني نجل العالم الكبير الشاه فضل رسول البديوني المتوفى عام ١٢٧٩ هـ / ١٨٦٢ م وتلميذ العلامة فضل حق الخيرابادي المتوفى عام ١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م كان استاذه العلامة فضل حق يفتخر به ويفضله على أبي الفضل والفيضي في الذكاء والفتنة وسرعة الفهم وكان الشيخ احمد رضا يحبه و يوقره ويشاوره في المسائل العلمية و يقيم بديون أيا ما بهذا الخصوص - قرض قصيدته المدحجية "جراغ انس" (١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م) في فضائله ومناقبه وأضاف إلى كتاب والده مولانا فضل رسول البديوني المسمى بالمعتقد المنتقد (١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م) تعليقات هامة تسمى "بالمعتقد المستند بناء نجاة الأبد" (١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م) وصدر الكتاب مع التعليقات مراراً

له محمود احمد قادري: تذكرة علماء اهل سنت المطبوع بكانبور سنة ١٩٧١ م، ص ٢١ -

له نفس المصدر، ص ١٢٥

له أيضاً، ص ٢٠٨

له أيضاً، ص ٢١٠

وأخيراً من إستانبول بتركيًا^١ - قد نظم الفاضل البريلوي قصائد مدحية بعنوان "مدائح فضل رسول" في فضائله ومناقبه.

(٣) الشاہ ابوالحسین احمد النوری استاذ الشیخ احمد رضا

وحفيد شيخه الشاه ال رسول المارهروي كان عالما نبیلا و فاضلا جليلا له مؤلفات كثيرة و قدم عال في الطريقة والارشاد قد قرض الشيخ احمد رضا قصيدته المدحية "مشرقستان قدس" في مناقبه.

(٤) الشاہ علی حسین الاشرقي اکثر شوی كان عالما

جليلا - زار الدول الإسلامية و بايع على يديه مئات من المشايخ والعلماء، واعتنق الإسلام الاف من الكفرة والمشرکين بدعوته كان الشيخ احمد رضا يحميه جبا جماً.

^١ فضل رسول البدايوني، المعتقد المنتقد مع المستند المعتمد، المطبوع باستانبول سنة ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م -

^٢ محمود احمد القادري: تذكرة علماء اهل سنت، ص ٢٨، غلام شير القادري: تذكرة نوري، المطبوع بلاهور سنة ١٩٦٨م، ص ٤٤ -

^٣ نفس المصدر، ص ١٨٨

^٤ وقد نشر المجمع الإسلامي سنة ١٤٠٩م قصيدتين في مدح العلامة فضل رسول البدايوني بصورتها الخطية بيد قارضيها الشيخ احمد رضا رحمهما الله تعالى ١٢

محمد احمد الأعظمي المصباحي

(۵) مولانا وصی احمد المحدث السورقی من خُلص اُصدقائه
 مع أن المحدث السورقی أكبر منه بنحو عشرين سنة. أتم دراسته
 على مولانا لطف الله العلی کرھی و مولانا احمد علی السهارنبوری ثم
 حاز إجازة الحديث والخلافة من الشاه فضل رحمن الغنج مراد آباد
 ودرّس الأحاديث الشريفة مدى أربعين عاما وأنشأ مدرسة سماها
 بمدرسة الحديث "بمدينة پيلي بهيت" (بمقاطعة اترابرا ديش في
 الهند) تخرج منها كبار أصحاب العلم والمعرفة.

ذهب الإمام احمد رضا الى پيلي بهيت عام ۱۳۰۱ھ / ۱۸۸۳م
 وألقى هناك كلمة في موضوع علم الحديث ثلاث ساعات على التوالي.
 للمحدث السورقی مصنفات عديدة في الحديث والفقہ قد طبع
 منها بعضها.

(۶) مولانا كفايت علی كافي استشهد بعد ولادة الشيخ احمد رضا
 بعامين في ۱۸۵۸م لكن الشيخ احمد رضا كان يحبه ويجله كثيرا و
 يعتبره أكبر ما دح للنبي عليه الصلوة والسلام حتى قال انه
 سلطان في المديح النبوي وأنا وزيره الأعظم. تلقى الحديث عن
 الشاه ابی سعيد المجددي الرامفوري تلميذ الشاه عبد العزيز المحدث
 الدهلوي رحمه الله وتبحر في الحديث وبلغ ذروة الكمال في المديح

١ نفس المصدر، ص ۲۵۷

٢ المرجع السابق، ص ۲۱۹

٣ احمد رضا خان: حدائق بخشش، المطبوع ببدايون، ج ۳، ص ۹۳ - ۹۴

النبوی وكان مثالا رائعا للعمل بالسنة النبوية - شغل منصب "صدر الشريعة" بمراد آباد، نشر فتوى الجهاد ضد الانجليز على اوسع نطاق فشنق على رؤوس الأَشْهاد بأمر من الجنرال جونس ليوم الخامس والعشرين من ابريل سنة ثمان وخمسين وثمان مائة و الف بمراد آباد.

اعتبره الفاضل البريلوى قدوة له في المديح النبوى وتأثر فاختر لنفسه نموذجاً كان عالماً ومحدثاً ومجاهداً وشهيداً. وهذا مما يدل على طريقة تفكيره -

(۷) الشاه فضل الرحمن الغنج مراد آبادى ممن كانوا يقدرون الشيخ احمد رضا ويقومون بالإحسان اليه - تعلم في فرنجى محل و استمع الحديث الشريف من الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوى - اتخذ غنج مراد آباد وطناً ومسكناً له - قدم الفاضل البريلوى مع صديقه مولانا وصى احمد المحدث السورنى الى غنج مراد آباد فخرج العلامة فضل الرحمن الى خارج المدينة وقال له "انى امرى وجودك قد تنور وتلاؤلاً بنور ربانى" ومثل هذه الكلمات نطق بها الشيخ صالح بن جمل الليل المكى بمناسبة حجه الأول والتي نقلها مولانا رحمن على خليفة الحاج امداد الله المهاجر المكى -

١٥ محمد ايوب القادري: جنگِ آنرا دى ١٨٥٤ (حرب الحرية سنة ١٨٥٧ م)،

ص ٥٦١ - ٥٦٦، طبعة لاهور سنة ١٩٧٦ م -

١٥ محمود احمد القادري: تذكره علماء اهل سنت، ص ٢٠٨

١٥ رحمن على: تذكره علماء هند، المطبوع بلكناؤ، ص ١٦

(۸) مولانا محمد عمر المحيد رآبادى من أصدقائه وكان عالما و
 عارفا بالله ساعيا في تحسين المجتمع المسلم وإصلاحه أتى بريلا عام
 ۱۳۲۷هـ بمناسبة حفل إناطة العمائم على رؤوس المتخرجين من
 دارالعلوم منظر اسلام - فقابله الشيخ احمد رضا بحفاوة بالغة و
 لما توفى الشيخ محمد عمر في العشرين من صفر عام ۱۳۳۰هـ أترخ وفاته
 في شعره العربي -

تتسع دائرة أصدقائه والمحسنين اليه اتساعا كثيرا ولا يمكن
 استيعابهم واستعراض تأثيراتهم عليه على سبيل الأفراد في هذه
 المقالة الوجيزة -

قد ذكر أصحابه ومن أحسنوا اليه تفصيلا في قصيدته العربية
 المشهورة "أمال الأبرار" ومثنويه "الاستمداد" في الأردية و
 مجلة "الرضا" الأردية الشهرية الصادرة من بريلا -

وأما جميع مخلصيه وأجائه الذين كانوا يتواجدون في الهند

۱ محمد احمد القادري: تذكره علماء اهل سنت، ص ۱۸۷

۲ احمد رضا خان: قصيدة أمال الأبرار، المطبوعة ببته، سنة
 ۱۳۱۸هـ / ۱۹۰۰م -

۳ احمد رضا خان: الاستمداد (۱۳۳۷هـ / ۱۹۱۸م)، المطبوع بلائبورا
 سنة ۱۹۷۶م -

۴ الرضا (بريلا)، عدد اربيع الأخر وجمادى الأولى سنة ۱۳۳۸هـ /
 ۱۹۱۹م، ص ۱۰-۱۱

وباكستان والدول الإسلامية فتراجنهم تصلح أن تكون موضوع
 بحث مفرد حول حياة الشيخ أحمد رضا.

الحركات الدينية والسياسية

أحدثت فيد الحركات السياسية والدينية المختلفة أيضاً
 آثاراً إيجابية وسلبية فكان عصره عصرًا رهيباً جداً أما زالت
 تنفجر فيه حركات وتظهر حوادث قبل مولده وبعده وأثناء حياته
 وبعده وفاته. فعلى سبيل المثال ظهرت حركة الوهابية، وحركة
 بالاكوت قبل ولادته، وحدثت ثورة عام ١٨٥٧م بعد مولده بعام،
 ثم قامت حركة تضا من العالم الإسلامي، وحركة ديوبند، وحركة
 على جراه، وحركة ندوة العلماء، وحركة القاديانية، وألشي حزب
 المؤتمر الوطني الهندي، وحزب الرابطة الإسلامية لعموم الهند،
 قامت حركة ريشمي رومال (المنديل الحريري)، نشبت حربة بلقان
 وطرابلس، ثم اندلعت الحرب العالمية الكبرى، وبعدها انفجرت
 حركة الخلافة، وحركة عدم التعاون مع الإنجليز، وبعدها قامت
 حركة الهجرة، وحركة منع ذبح البقر، وحركة منع اصطياد الحيوانات
 وحركة القماش الكتان (تحريك كهدر) وأسست جمعية علماء
 الهند، قصارى القول أن عهد الإمام أحمد رضا مشحون بالحركات
 الدينية والسياسية -

ولد محمد بن عبد الوهاب قبل مولده بحوالى مائة و

خمسين سنة بعينية من نجد في عام ١١١٥هـ / ١٧٠٣م ومات عام

۱۲۰۷ھ / ۱۷۹۲م وقد بلغ تسعين سنة، وتركت حركته التوحيدية
 اثرافي الجزيرة العربية والهند وباكستان كان هـد فها احياء
 عقيدة التوحيد وهو البدع - كان ابن عبد الوهاب يتاثر بابن
 تيمية - بدأ ادارة حركته هذه بالتعاون العسكري من محمد بن
 سعود امير درعية عام ۱۷۴۵هـ وبث عقائده عن طريق كتابه
 "كتاب التوحيد".

كان محمد بن عبد الوهاب ينكر حياة النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم ويرى الخروج الى المدينة المنورة بنية زيارة القبر النبوي
 الشريف حراماً - ويعتقد الإستغاثة والإستعانة بالنبي الكريم
 صلى الله عليه وسلم وغيره من اولياء الله تعالى شركاً وكذا التقرب
 الى الله تعالى بتوقيرهم وإجلالهم - يحرم بناء القباب على المقابر
 والقدوم اليها لزيارتها ولقراءة الفاتحة عليها ووضع الأشرطة
 والازهار ونحوها عليها، فمن أتى تلك الأمور أو أيدها اعتبره
 كافراً ومشرکاً واستباح سفك دماؤهم ونهب اموالهم - فقد قتل
 أ لوف الجباهير والعلماء الساميين اثنا حركته - قُوِّضَتِ القباب
 المبنية على ضرائح اصحابه عليه الصلوة والسلام واولياء الله تعالى.

١٥ (ا) محمد بن عبد الوهاب: كشف الشبهات، ص ۲۰- ۲۱

(ب) على الطنطاوي الجوهري: محمد بن عبد الوهاب، ص ۱۵- ۱۷

١٥ (ا) احمد عبد الغفور عطار: شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب، ص ۱۵۵

(ب) عثمان بن بشر النجدي: عنوان المجد في تاريخ نجد، ج ۱، ص ۱۱

قد شهد العلامة ابن عابد بن الشامي رحمه الله تعالى كل هذه
الوقائع والأخبار بأم عينية -

ما جاءت هذه الحركة تحسباً لنتائجها وعواقبها جيدة و
مستحسنة في نظر كثير من الأوساط حتى أن علماء ديوبند الذين
يوافقون محمد بن عبد الوهاب ويؤيدونه في بعض الأمور قاموا
بنقد لاذع عليه بتكفيره المسلمين وإسراقته دما ثم الطاهرة -
لا ريب في أنه استهدف بذل الجهود لاستئصال البدع و
تقوية عقيدة التوحيد لكن المبادئ والمناهج التي اتخذها
تحقيقاً لهدفه عارضها علماء أهل السنة بقوة. كان الشيخ
أحمد رضا يعتقد بحجة الرسول وحجة أولياء الله تعالى بهجة

١٤ ابن عابد بن الشامي : رد المحتار شرح الدر المختار، مطبعة العامر

سنة ١٢٤٩ هـ ، ص ٣٩

١٥ (أ) عبد الحفيظ بن عثمان : جلاء القلوب وكشف الكروب ، المطبوع

بإستانبول سنة ١٢٩٨ هـ -

(ب) سليمان بن عبد الوهاب : الصواعق الالهيه ، المطبوع بإستانبول

سنة ١٩٧٥ م ، ص ٥ -

١٦ (أ) بدر عالم : فيض الباري ، المطبوع بديوبند سنة ١٩٨٠ م ، ج ١ ، ص ١٧٠

(ب) حسين احمد : نقش حيات ، ج ٢

(ج) حسين احمد : الشهاب الثاقب على المسترق الكاذب ، المطبوع

بلاهور سنة ١٩٧٩ م ، ص ٢٢١

الإيمان ورونق الدين ويعتبر انمحاء هذه المحبة من القلوب و
 إساءة الظن بالسلف الصالحين مأساة كبيرة للأمة الإسلامية.
 عَيْنَ هَمْفَرَمِي الْمَوْظَفِ بِقَلَمِ الْمَخَابِرَاتِ السَّرِيَةِ الْبَرِيْطَانِيَةِ
 الَّذِي عَاشَ فِي الدَّوَلِ الْإِسْلَامِيَةِ وَتَضَلَّعَ مِنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَ
 التُّرْكِيَّةِ، وَالْفَارْسِيَّةِ وَغَيْرِهَا وَبَرَزَ كَعَالِمٍ مُسْلِمٍ عَيْنَ لِيَطْمَسَ
 تِلْكَ الْمَحَبَّةَ عَنِ الْقُلُوبِ لِأَنَّهَا سِرُّ قُوَّةِ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَةِ وَمَبْعَثُ
 عِزَّتِهَا وَاتْرَدَهَا رَهَا.

يلوح أثر حركة محمد بن عبد الوهاب في حركة بالاكوت
 التي تولى إدارتها وقيادتها السيد أحمد الرائي بريالوي و
 عاضده المولوي اسمعيل الدهلوي خفيد الشاه ولي الله المحدث
 الدهلوي لكن الشاه عبد العزيز المحدث كان لا يرضى بطريقته المخترعة.
 ألف المولوي اسمعيل كتاباً على أسلوب كتاب التوحيد سماه
 بتقوية الإيمان - أَقْضَتْ مَحْتَوِيَاتُهُ مَضَابِجَ عُلَمَاءِ أَهْلِ السَّنَةِ
 وَأَقْلَقَتْهُمْ لَكِنَّهُ لَمْ يَحْفَلْ بِعَلْقِ الْأُمَّةِ وَتَقَدَّمَ إِلَى تَطْبِيقِهَا وَتَنْفِيزِهَا
 عَمَلِيًّا وَبَدَّلَ فِي ذَلِكَ جِهْدَهُ الْحَثِيثَ.

لَمَّا بَلَغَ الْمَوْلَى السَّيِّدُ أَحْمَدُ وَالْمَوْلَى اسْمَعِيلُ أَثْنًا حَرَكَتَهُمَا
 الْمَذْكُورَةَ إِلَى مَقَاطِعَةِ الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ الْغَرْبِيَّةِ (سِرْحَد) أُعْلِنَ

١٤ هَمْفَرَمِي: اعترافات، لاهور، ص ٩٨

١٥ نريد ابوالحسن الفاروقى الازهرى: مولانا اسمعيل دهلوى اور

تقوية الايمان، المطبوع بدھلى سنة ١٩٨٤ م، ص ١٤

المولوی اسمعیل إمامة السيد احمد الكبرى وقال من انكر امامته
 قدمه وماله مباح فشتت الحرب ضد من خالفوهما وعارضوهما.
 تناول الشيخ احمد رضا المعتقدات والمفاهيم التي اظهرها المولوي
 اسمعیل في كتابه "تقوية الايمان" بالرد والتعقيب عليها، وانتقد
 المؤلف ومحمد بن عبد الوهاب، أما علماء ديوبند فيقدرون
 حركة بالاكوت كل تقدير لکن منهم المولوي حسين احمد المديني
 يقرس أنها حركة التحرير الوطنية لأن الهندوس أيضا ساهموا فيها
 بعد انتهاء مسيرة بالاكوت عام ۱۸۲۶ھ - ۱۸۳۱م بسنوات
 قليلة ولد جمال الدين الافغاني عام ۱۲۵۴ھ / ۹ - ۱۸۳۸م في أسرة
 متمسكة بالمذهب الحنفي بأفغانستان - كان عالما فاضلا تقلد
 منصب الوزارة بأفغانستان، زار مصر وتركيا، ثم اتصل بنصري
 ميسن باسكوت لندا عام ۱۸۷۸م قطع العلاقات معها
 قام بزيارة الى الهند عام ۱۸۷۹م وتوجه الى حيدرآباد وكلكته

له محبوب علي: تاريخ الائمة (المخطوط) المحرم سنة ۱۲۵۱ھ /

۱۸۳۵م، ص ۸۹

۱ (د) محمد جعفر التانيسري: حيات احمد شهيد، المطبوع بکراتشي سنة ۱۹۶۸م

(ب) وحيد احمد مسعود: سيد احمد شهيد کی صميم تصوير، المطبوع بلاهوسنة ۱۹۶۷م

(ج) شاه حسين الكرديزي: حقائق تحريك بالاكوت، المطبوع

بکراتشي سنة ۱۹۸۲م

۳ حسين احمد مديني: نقش حيات، ج ۲، ص ۴۲۲

وقام بزيارات الى باريس ولندن وروسيا والمانيا ايضا. قضى آخر
ايام حياته بقسطنطينية ومات هناك سنة ۱۸۹۷م. ثم نقل تابوت
جثمانه عام ۱۹۴۴ من تركيا الى افغانستان. أكد على عقيدة التوحيد
مثل محمد بن عبد الوهاب والمولوى سيد احمد والمولوى اسمعيل.
كان يؤثر التجمع الاسلامى على الإباحية المادية ويحب الثقافة
الإسلامية ضد الثقافة الغربية. يركز على التنسيق والإنسجام بين
الإسلام الحنيف والعلوم الطبيعية ويرى ضرورة تكوين كتلة اسلامية
للأمن والسلام فى العالم. والشيخ احمد رضا من أهل عصره، ولما
قدم الأفغانى الى الهند كان الفاضل البريلوى شاكيا يؤيد عقيدة التوحيد
ويصر عليها لكنه مع ذلك يوجب الوعى بعظمة المصطفى وكرامته و
يعتقد بانه يجب للتنسيق بين الإسلام والعلوم الطبيعية أن لا
تختبر الأفكار والعقائد الإسلامية فى ضوء الملاحظات والتجارب
العلمية الجديدة فلا ينبغى أن تجعل هى محكاً ومعياراً لتلك
العقائد وإنما يجب أن تختبر العلوم الطبيعية فى ضوء الآيات القرآنية
فان العلوم الطبيعية شئ متطور والآيات القرآنية حتمية وقطعية
ولا يقاس المقطوع والمحتوم بالمظنون. يدعو الى الوحدة الإسلامية

لـ انساىكلوبيديا آف اسلام (الموسوعة الإسلامية العلمية) المطبوع

بلاهور ج ۷، ص ۳۷۲ - ۳۸۰

لـ احمد رضا خان، نزول آيات فرقان بسكون زمين و آسمان، المطبوع

بالكناو، ص ۲۴

ويفضل الحضارة الشرقية الإسلامية على كل حال — لا تعرف بيئته
 وحياته السلوك الغربي ورسمياته — بينما كان كثير من ناقدى الغرب
 يصطبغون بالصبغة الغربية في بيوتهم وأسرههم -

يبدو أن حركة ديوبند تأثرت بحركة محمد بن عبد الوهاب و
 حركة المولوى اسمعيل وحركة جمال الدين قام قادة تلك الحركة
 بصورة عامة بتأييد أفكار محمد بن عبد الوهاب والمولوى اسمعيل
 الدهلوى -

وهكذا ظهرت في عهد الشيخ احمد رضا طائفة جديدة تدعى
 "بطائفة ديوبندية" في عرف الناس - تولى محمد قاسم النانوتوى
 ورشيد احمد الكنكوهى زعامة هذا المذهب الديوبندى الجديد
 نشأت فئة أخرى أنكرت تقليد الائمة الأربعة بتأييدها الملاحظات
 والنظريات التى قد مها المولوى اسمعيل الدهلوى يقال لها فرقة
 غير مقلدة "أو جماعة اهل الحديث" فى العرف العام -
 تتصل سلسلة احاديث النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

له قد أيد المولوى رشيد احمد الكنكوهى فى الفتاوى الرشيدية التى طبعت بديوبند
 سنة ١٣٤١هـ / ١٩٢٢م عقائد وأفكار محمد بن عبد الوهاب لكن المولوى
 حسين احمد المدنى نقده عليه فى كتابه الشهاب الثاقب المطبوع بديوبند
 سنة ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م والمولوى خليل احمد الأبيتهوى ايضا
 نقد عليه فى كتابه المهند على المقند المطبوع بكراتشى
 وأعلننا براءتهما عن عقائد وأفكار محمد بن عبد الوهاب -

لكل من أكابر أهل السنة وأكابر ديوبند بالشاه ولي الله المحدث
الدهلوي تفصيلها فيما يأتي :

(۱) نال الشيخ احمد رضا اجازة الحديث من الشيخ ال رسول

الما رهروي وهو من الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي وهو
من أبيه الشاه ولي الله المحدث الدهلوي .

(۲) نال محمد قاسم النانوتوي اجازة الحديث من الشيخ مملوك علي وهو من ^{الشيخ}

رشيد الدين وهو من الشاه عبد العزيز المحدث الدهلوي و
هو من أبيه الشاه ولي الله المحدث الدهلوي .

أقيمت كلية ديوبند تحت شجرة رُمان في مسجد ديوبند سنة

۱۲۸۳ھ / ۱۸۶۷م . كان المولوي محمود حسن أول طالب فيها و

الشيخ محمد قاسم أول مشرف عليها . وبعد وفاته سنة ۱۲۹۷ھ /

۱۸۸۰م أصبحت تحت إشراف المولوي رشيد احمد الكنكوهي من

۱۸۸۰م الى ۱۹۰۵م ، وهما من مریدی الحاج امداد الله المهاجر

التحق المولوي اشرف على الثانوي بها سنة ۱۸۸۰م ومن

أساتذته المولوي محمود حسن والمولوي عبد العلي والمولوي

محمد يعقوب وغيرهم . كان المولوي خليل احمد الانبیتوي استاذا

فيها ايضا ثم الفصل عنها وذهب الى كلية "مظاهر العلوم" بسهارنپور

التي أقيمت سنة ۱۸۸۳م .

يلتزم علماء ديوبند بالتقليد الفقهي ويلقدون الفقه الحنفي

كما أن علماء أهل السنة يقلدونه ويلتزمون به ولكن علماء

ديوبند قد شذوا عن أهل السنة بما أثاروا من خلافات في

بعض العقائد القطعية الهامة فعرفوا بهوية خاصة ولم تكن هذه
القسمة من قبل - كان لأهل السنة مركزان أحدهما في رئاسة
العلامة عبد العلي الفرنجي محلي المتوفى ١١٤٤هـ / ١٧٣٢م و
آخرهما في إشراف الشيخ العلامة فضل رسول البديوني المتوفى
سنة ١٢٨٩هـ / ١٨٧٢م — على كل حال فإن علماء ديوبند يظنون
أن كل محدث بدعة وضلالة وأما الشيخ أحمد رضا فيقول إن
كل ما كان محدثا ليس بضلال نعم يحرم المحدث الذي ناقض
وعارض حكما من أحكام الشريعة الإسلامية الغراء — أما
الأمر الأخر التي وقع فيها خلاف وتزاع بينه وبينهم فنذكر
بعضها فيما يأتي :

(١) يرى الشيخ أحمد رضا أن أحد الأيسوغ له استعمال
كلمات تحمل إساءة أدب إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم أو إلى من سواه من الأنبياء والرسل
عليهم الصلوة والسلام — وإن كان المتكلم يدعي أن تلك
الكلمات تحمل معنى صابيا ومغزى سديدا، وربما أدى ذلك
بالتكلم إلى الصراحة بالإهانة، والاصرار على الإساءة، و
التجاسر على الشناعات فدعا الشيخ إلى التوقي عن الكلمات
المسيئة - ومثل هذه الكلمات توجد في تحذير الناس للمولوي
محمد قاسم النانوتوي، وحفظ الإيمان للمولوي اشرف على

١٤ المولوي محمد قاسم النانوتوي، تحذير الناس، ص ٣

١٥ المولوي اشرف على النانوي، حفظ الإيمان، ص ٨

التأني، والبراهين القاطعة للمولوي خليل احمد الانبیتوی، و
 الصراط المستقيم وتقوية الايمان للمولوي اسمعيل الدهلوي، و
 الجهد المقل للمولوي محمود حسن وغيرها من كتب القوم إلا
 أن هؤلاء يزعمون أن تلك العبارات ليست معانيها ما يلوح منها
 الإساءة وقلة الاحترام فاننا أيضا نحرم ذلك - اما الشيخ احمد رضا
 فموقفه من تلك العبارات أنها سهلة الفهم واضحة المعاني
 في اللغة الأردية فيراد بها ما يريد بها أهل اللغة وعليه يصدر
 الحكم -

(٢) كان الشيخ احمد رضا يحب أن تذكر وتنشر فضائل النبي
 صلى الله تعالى عليه وآله وسلم وخصائصه ومناقبه وفق ما ورد
 منها في القرآن الكريم والحديث الشريف - بل كان يؤكد العناية
 بذكرها لتجلى منزلته عليه الصلوة والسلام وتظهر مكانته
 بين الخلق وترسخ وتتأصل عظيمته ومهابته في قلوب المسلمين
 ويتحرزوا عن إساءة الأدب، بينما كان علماء ديوبند يتوهمون
 أن إعظام الرسول وإجلاله يؤدي بالمسلمين الى الكفر والشرك -
 (٣) كان يُجَوِّزُ وليستحسن الإحتفال بعيد مولد النبي صلى الله

١ المولوي خليل احمد الانبیتوی: البراهين القاطعة على ظلام الانوار

الساطعة، المطبوع بديوبند، ص ٥٥

٢ المولوي اسمعيل الدهلوي: صراط مستقيم المطبوع بديوبند، ص ٨٦

٣ المولوي محمود الحسن: الجهد المقل المطبوع بسادوره، ص ٤١

تعالى عليه وآله وسلم، وعلماء ديوبند يخالفونه -

(٤) كان مما اعتاد الناس وتعارفوه أن الشهود في حفلات ذكرى المولد كانوا يصلون ويسلمون على النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في نهاية الاحتفال قائمين، والشيوخ أحمد رضا يرى هذا القيام جائزا حسنا لكن علماء ديوبند يعتبرونه بدعة وحراما -

(٥) يبيح عقد محافل العرس لأولياء الله تعالى بمناسبة وفياتهم باسئراط أن لا يكون فيها امر يخالف الشريعة المطهرة ولا يجوزها علماء ديوبند -

(٦) يبيح قراءة الفاتحة لموتى المسلمين وإيصال الثواب الى أرواحهم بشرط أن تخلو عن الامور الممنوعة في الشرع الإسلامى لكنهم يحسبون أنها بدعة وحراما كما لم يجوزها المعتزلة في العصر القديم والوهابية في العصر الحديث -

وكانت — نحو ما ذكرنا — اختلافات كثيرة حول موضوعات عديدة كما كان كذب الباري تعالى، وامتناع نظير المصطفى، و حقيقة ختم النبوة، ومسئلة علم الغيب، ومسئلة زيارة القبور، والإستغاثة، وسماع الموتى وغيرها -

كان الحاج امداد الله المهاجر المكي مرشدهم في الطريقة يتفق مع الامام أحمد رضا على ملاحظاته وأرائه في كل الأمور تقريبا وكتب الحاج امداد الله رسالة لا يجاد الوحدة بين اهل السنة والطائفة الديوبندية -

له امداد الله المهاجر: فيصله هفت مسئلة مع الشريعة والتوضيح للمفتى محمد خليل خان القادري) المطبوع بلاهور سنة ١٩٨٦م

وهنا قضية هامة أخرى وقع الخلاف فيها بين الشيخ أحمد رضا
وعلماء ديوبند وهي قضية اتحاد المسلمين والهندوس فعلماء ديوبند
قد أجمعوا بالجملة باستثناء عدد قليل منهم على جواز المشاركة
العملية للمسلمين مع الهندوس في الشؤون السياسية بينما جعل
الشيخ أحمد رضا هذه المشاركة مذمومة وشنيعة من وجهة النظر
الدينية، ومضرةً وهدامةً من منطلق العقل والفهم قفى رأيه
الاتحاد مع الأغلبية الساحقة مُضِرٌّ لا يجدي شيئاً من كل وجهة
النظر، لكنهم ماتجاً وبوامع وجهة نظره وعملوا على خلافه.

قدم الشيخ أحمد رضا تحقيقاته ودراساته عن القضايا
التي أثارها علماء ديوبند حولها خلافاً فهم في الرسائل الآتية:

- (١) المعتمد المستند ببناء نجاة الأبد (١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م)
- (٢) تمهيد إيمان بآيات قرآن (١٣٣٤هـ / ١٩٠٦م)
- (٣) الدولة المكية بالمادة الغيبية (١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م)
- (٤) إقامة القيامة على طاعن القيام لنبي تهامة (١٢٩٩هـ / ١٨٨١م)

- (٥) سبخن السبوح عن عيب كذب مقبوح (١٣٠٧هـ / ١٨٨٩م)
- (٦) الوار الانتباه في حل نداء رسول الله (١٣٠٣هـ / ١٨٨٥م)
- (٧) بركات الإمداد لأهل الاستمداد (١٣١١هـ / ١٨٩٣م)
- (٨) سلطنة المصطفى في ملكوت كل الورى (١٢٩٧هـ / ١٨٧٩م)
- (٩) الأمن والعلو لنا عتي المصطفى بدافع البلاء (١٣١١هـ / ١٨٩٣م)

(١٠) حسام الحرصين على منحرك الكفر والمين -

وللشيخ احمد رضا اختلاف حول بعض ملاحظات وأفكار
"غير المقلدين"، واهل القرآن، و علماء الندوة، ورجال الجامعة
الإسلامية بعلی جراه (الهند) -

رفع اهل الحديث لواءهم ضد التقليد الفقهي وادعوا
الإجتها د بأنفسهم، واعترضوا وانتقدوا على الفقهاء ومقلديهم
بشدة وغلظة - ومن حملة أوية عدم التقليد وقادة هذه الفرقة
في الهند المولوى اسمعيل الدهلوى، والمولوى نذير حسين
الدهلوى، والمولوى ثناء الله الامر تسرى، والأمير صديق حسن
خان وغيرهم — كان الشيخ احمد رضا يعدُّ موقفهم هذا
بعيداً عن فهم صائب وعاملاً قوياً لتمييز شمل المسلمين وتقليد
عراهم ومناقضاً لما قاموا به انفسهم في مجال العمل فانهم كانوا
مضطربين بالرغم من إنكارهم التقليد إلى تقليد إمام من الأئمة
الاربعة في القضايا والأحكام وعلى الأقل لم يكن لهم سبيل إلى
التخلص من ربيعة اتباع وتقليد عالم من علماء فهم الموثوق
بهم فإن كل مسلم لا يقدر على استنباط واستخراج المسائل و
الأحكام من الكتاب والسنة -

١ له عبد العنى الحسنى : نزهة الخواطر، ج ٨، ص ٤٩٧

٢ نفس المصدر، ج ٨، ص ٩٥

٣ أيضاً، ص ١٨٧

صنف الشيخ احمد رضا رسائل عديدة تعزز موقف المقلدين
وتؤيد الدين الحق وتدحض الافكار الزائفة وترد على ما ظهر من
مخالفة الائمة - واتباع الهوى باسم الدعوة الى الكتاب والسنة،
ومن تلك الرسائل:

- ١ - حياة الموات في بيان سماع الاموات (٥١٣٠٥هـ)
- ٢ - اتيان الارواح الى ديارهم بعد الرواح (٥١٣٢١هـ)
- ٣ - بذل الجوائز على الدعاء بعد صلاة الجنائز (٥١٣١١هـ)
- ٤ - النهي المجاز عن تكرار صلاة الجنائز (٥١٣١٥هـ)
- ٥ - المحجة الفاتحة لطيب التعيين والفاتحة (٥١٣٠٧هـ)
- ٦ - منير العين في تقبيل الابها مين^١ (٥١٣٠١هـ / ١٨٨٣م)
- ٧ - حاجز البحرين الواقى عن جمع الصلاتين^٢

قال مولانا محمد زكريا البيشا وري من كبار علماء الفرق
الديوبندية "لولا احمد رضا لقضى في الهند على الفقه الحنفى —
قد انتصر الشيخ احمد رضا الفقه الحنفى ومواقف المقلدين بقوة
بالغة وجراءة كاملة ولبحوثه العلمية وتحقيقاته الجليلة دور كبير

- ١ - تنطوى على ابحاث مر الةقة في الحديث و اصوله .
- ٢ - تشمل على بحوث فائقة في الحديث واسماء الرجال وتكشف مغالطات و
أخطاء كثيرة لعالم كبير من منكرى التقليد .
- ٣ - روى هذا القول مولانا محمد امير احمد شاه البيلانى فى الزوارغوثيه
شرح شمائل ترمذى شريف (بيشاور)

في هذا المجال :-

فرقة أهل الحديث أنكرت الفقه والتقليد ونشأت بعدها
فرقة تقدّمت منها وأنكرت الحديث أيضاً تسمى نفسها "أهل
القرآن" - كان أتباعها يظنون أنه لا حاجة لفهم المسائل الدينية
إلى حديث الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بل القرآن الكريم
بين أيدينا وهو كافٍ لنا، كان أول دعواتها المولوى عبد الله الجكرالوى
ثم تلاه المولوى اسلم الجيرا جفورى وغلام احمد برويزوا حدثا من
يدعيات كان المولوى عبد الله من معاصرى الشيخ احمد رضا وقد
استعرض الفاضل البريلوى فى أبحاثه وكتاباتة أفكار المولوى
عبد الله وعقائده -

سرسيد احمد خان أيضاً من معاصرى الشيخ كان يلتزم
بالتقليد فى أول أمره ثم دخلت فى أفكاره وعقائده تغييرات كثيرة
حتى أحدث أفكاراً وملاحظات لم يخالفها علماء أهل السنة
فقط بل علماء ديوبند أيضاً - سعى للتوفيق بين الأفكار الغربية
الجديدة وبين الآيات القرآنية بتفسيره القرآن الكريم، عمل على
بعث الشعور الدينى والدينوى فى المسلمين بمنهج تعليمى موحد
دعاهم إلى تبني الحضارة والمدنية الغربية كان يعتبر الإمام
احمد رضا موقفه هذا مضرّاً للاسلام والمسلمين حتى أن سرسيد
أيضا كان قد يئس فى أواخر أيام حياته من جهوده وما كان مطمئناً

له عبد الحى المحسنى : نزهة الخواطر، ج ٨ ، ص ٣٠

بها — كان يرى الشيخ أن حركة على جراه تحدث آثار ضارة
بين صفوف الأمة الإسلامية فكتب لرفع وإزالة تلك الآثار رسالة
"الدلائل القاهرة" وغيرها من الرسائل المتعددة.

كان شبلي النعماني من اصحاب سرسييد احمد خان لكنه
أحس أن كلية على جراه تعنى بالفنون الجديد عناية كاملة و
تحمل العلوم القديمة فأسس مدرسة جديدة في لکناؤ شارك
الفاضل البريلوي — فيما يزعمون — في جلستها التي انعقدت
عام ١٨٩٤م ورشح عضوا للجنة التحضيرية للمنهج التعليمي
الذي تم الفصل عنها عند ما رأى العلماء من كل مدرسة فكرية
ينضمون إليها وأخذ المسؤولون عن الندوة يقبلون على الانجليزية
للحصول على الدعم المالي من الحكومة الإنجليزية ففي رأيه
تجب الوحدة الفكرية لقيام معهد واستحكامه ولا يسفر اجتماع
قوم يحملون أفكاراً ونظريات مختلفة متعارضة عن نتائج كثيرة
النفع — إن ندوة العلماء استطاعت — على كل حال — أن
تنجب متخصصين في علوم التاريخ والسيرة والأدب لكنها ما
تمكنت من تخريج الباحثين في المسائل الكلامية والفقهية
والمأهرين في الفلسفة والمنطق.

ألف الفاضل البريلوي رسائل علمية متعقبا على موقف

أحمد الحسنی، سيرت محمد علی مونگیر، المطبوع بلکناؤ

سنة ١٩٢٤م، ص ٨٧ - ٨٨

اهل الندوة وهي فيما يلي :

١ - فتاوى الحرمين (١٣١٧هـ / ١٨٩٩م)

٢ - فتاوى القدوة (١٣١٧هـ / ١٨٩٩م)

٣ - سيوف العنوة على من مائت الندوة

٤ - امال الابرار والام الاشرار (١٣١٨هـ / ١٩٠٠م)

٥ - سوالات علماء وجوابات ندوة العلماء

ظهرت القاديانية الى حيز الوجود في عهده منشأها الميرزا

غلام احمد القادياني الذي ولد عام ١٢٥٠هـ / ١٨٣٥م أي قبل

ولادة الشيخ بعشرين عاماً تقريباً، بقاديان في شرق البنجاب

(الهند) - ادعى النبوة وباشردعوته سنة ١٨٨٢م وبعد مدة

طويلة بايعه الطبيب نور الدين أولاً في عام ١٨٩١م - ثم تمهّد

السبيل له فعانت بلاد الهند الغير المنقسمة فتنه جديدة

ان الدعوى المذكور اُكِّد على تأييد الإنجليز بشدة وسعى

لمحو حوافر الجهاد ومشاعره من نفوس المسلمين وكان

الإنجليز والهندوس فرحين ومسرورين بذلك - أما الأول

فلأنه قد ظهر له مؤيد ومناصر في وقت كان في أمس الحاجة

الى مثل هذا التأييد - وأما الثاني فلأن قاديان قد أصبحت

مركزاً دينياً غير مكة المكرمة فإن الهندوس مازالوا يشكون

أن المساميين يعيشون في الهند وقلوبهم عالقة بالكعبة المشرفة

ومتصلة بها فصرف الشيخ احمد رضا عنايته الى القضاء

على هذه الفتنه في مهدها فأصدر فتاوى عديدة كَفَرَّ أهلها

فيها ونقد على أفكارهم وملاحظاتهم نقداً موضوعياً وتصدي لهم في
الرسائل الآتية :

١ - الجراز الدياني على المرتد القادياني (١٣٤٠هـ / ١٩٢١م)

٢ - جزاء الله عاؤه بابائه ختم النبوة (١٣١٦هـ / ١٨٩٨م)

٣ - السوء والعقاب على المسيح الكذاب (١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م)

٤ - قهر الديان على مرتد بقاديان (١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م)

٥ - البين ختم النبيين (١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م)

ونظراً إلى جهوه الجبارة هذه قال السولوى محمد ضياء الدين
في "مسدس توضيح ملل بيتاً معناه" احمد رضا الذى فقد نظيره،
وانفرد في عصره، به انهارت الفتنة القاديانية

نشأت حركات وفتن حاولت أن تضم إليها العلماء والمجاهير
وتسيطر على عقولهم لكن الشيخ احمد رضا تفتن لفسادها ولم
يكن لينا ثربها بل أثر عليها بتوجيهاتها وتعليقاتها حتى جعلت تتخذ
تعديلات وتغييرات في مواقفها عملياً، فمثلاً :

(١) من كان يركز على اتباع النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلم فحسب ولا يتحدّثون عن حبه بل يشمئزون منه أخذوا يجعلون
تلك المحبة روحاً للشعوب الإسلامية.

(٢) والذين كانوا يخالقون عقد محافل مولد النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أشد الحرافة ويعدون الاحتفال بيوم ولادته

صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يدعةً وغير مشروع جعلوا يحضرون
هذه المحافل المباركة المقدسة وأصبحوا يعقدون بانفسهم
محافل لسمونها "حفلة السيرة النبوية" -

(٣) من كان يخالف أعراس أولياء الله تعالى وخاصة يوم
وفاتهم بدأوا يحضرونها ويعقدون أعراس أكابرهم باسم التجمعات
السنوية -

(٤) والذين كانوا يعدون إيصال الثواب ومجلس تلاوة القرآن
لإيصال ثوابها إلى الموتي يدعة جعلوا يعقدون نفس ذلك
المجلس -

(٥) من كان يرى تناول أطعمة صنعت بمناسبة الأعراس
ومجالس الفاتحة محرماً أخذ يأكلها الآن -

(٦) والذين كانوا يستنكرون موقف الشيخ أحمد رضا
ضد التضامن بين المسلمين والهندوس أصبحوا يؤيدون موقفه
ويقرون بصيرته -

وهنا أمور أخر غير ما ذكرت تجلى فيها آثاره -

وما ترك الشيخ أحمد رضا من آثار كبيرة على مسلمي الهند
لا يمكن أن يتغاضى عنها - فكان ذلك ممّا بعثت متخصّصة في
علوم التاريخ بالقسم التاريخي بجامعة كولومبيا بالولايات المتحدة
الأمريكية على عمل بحث على عن خدماته وتأثيراته وخدمات
وتأثيرات انصاره ومؤيديه من العلماء لنيل شهادة الدكتوراة
وهي أوشا سانيل -

الحركات السياسية

قد انساب الإنجليز إلى الهند تجارا لكنهم استغلوا اوضاعها السياسية فتدخلوا في سياستها الوطنية حتى استولوا عليها تدريجيا أما مواطنوها فكانوا لم يقبلوا سلطانهم بأعماق قلوبهم ونازلوا المحقد والضغينة والعداوة ضدهم تضطرم في نفوسهم سرّاً فتأججت بفترة بوقوع حادثة مفاجئة عام ١٨٥٧م بدأت من القوّات المسلحة وعمّت الشعب الهندي بأجمعه — والعام ١٨٥٧م عام خطير في تاريخ الهند وباكستان ففي هذا العام خاض المواطنون في كفاح الحرية الوطني نهائياً للقضاء على النفوذ الأجنبي ولكنهم انهزموا فيه وعرضوا من السلطات الإنجليزية للظلم والإضطهاد والقسوة التي يقل وجود مثلها في التاريخ — أثرت هذه الهزيمة في كل ناحية من نواحي حياتهم لكن جذوة الحرية الشعبية ما كانت لتخمد أو تنطفأ فاشتعلت تلك الشرارة الحامدة مرةً أخرى بعد فترة قليلة من الزمن -

ولما هدد غضب الإنجليز وقهرهم شيئاً بعد ثورة عام ١٨٥٧م بخمس وعشرين سنةً أنشئ المؤتمر الهندي الوطني بإيعاز من لورد كرزون نائب الملكة البريطانية — كان الشيخ أحمد رضا آنذاك في السادس والعشرين من عمره كان يهدف المؤتمر أن يقدم مطالب أبناء الهند أمام الحكومة البريطانية بصورة جماعية ولذلك انضم إليه أتباع كل دين وفكرة —

سئل علماء الدين عن مشاركة المسلمين فيه فأجاب بعضهم
بجوازها كالمولوي رشيد احمد الكنكوهي، والمولوي محمود حسن
الديوبندي فإنهما أصدرتا فتوى عام ۱۸۸۸م وجوزتا مشاركة
المسلمين فيه — ولما سئل الشيخ احمد رضا عن هذه المشاركة
وضع عليها شروطاً تتجلى فيه بصيرته السياسية العظيمة وتفطنه
للاخطار القادمة — فقد أفقته أنه يجب على المسلمين ذوى
التدبير والرأى المتنور ودقة الملاحظة وذوى النظر فى العواقب
أن يُعِينُوا وَيُخَصِّصُوا جدياً وبنظر دقيق أن هذه المشاركة
لا تُدخِلُ بالاسلام والمسلمين ضرراً أو خسارة فى العاجل أو الآجل —
ولما أحس بالمخاطر باندماج المسلمين فى المؤتمر الهندي
شكّل منظمة باسم "رضاء" مصطفى سنة ۱۸۸۵م وقامت
ببعض الأمور الهامة الجليلة — هدفها الأساسية تنظيم وتنسيق
المسلمين وإصلاح مجتمعاتهم — قامت منظمة "نظارة المعارف"
سنة ۱۳۲۱هـ / ۱۹۰۳م تحت رعاية المولوي محمود حسن والطبيب
اجمل خان والأمير وقار الملك وغيرهم — وكان يرأسها مولانا
عبيد الله السندي وهو أمين عام "لجمعية الأنصار" أيضاً — وبعد
قيام المنظمة بسنين بدأت حركة المنديل الحيرى سنة ۱۹۰۵م

له نصره الأبرار، المطبوع بلاهوس، ص ۱۹-۲۰-۲۳-۲۴، ۲۶

له نصره الأبرار، طبعة كاهور، ص ۳۰

M.A. KARANDIKAR: ISLAM IN INDIA'S IRAN-
-SITION TO MODERNITY, KARACHI. p. 155.

تهدف لقمع الحكومة الأجنبية باحداث الاضطرابات على الحدود الشمالية الغربية وأثرة الفتن داخل البلاد ولكن هذا المؤامرة قد كشفت عام ١٩١٦م وألقى القبض على المولوى حسين احمد — و في ايام حركة المنديل أُسِّسَت "الرابطة الإسلامية لعموم الهند" سنة ١٩٠٦م غايتها المحافظة على حقوق المسلمين قامت بأعمال ذات أهمية كبيرة في الأيام القابلة فكان من ثمره مساعيها الحميدة أن ظهرت باكستان كدولة اسلامية جديدة على الخريطة السياسية والجغرافية — سقطت طرابلس بأيدي الإيطاليين ثم نشبت حرب بلقان ولقى الأتراك هزيمتهم ثم اندلعت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م فقامت الضرورة القصوى للانجليز الى الحصول على تعاون الشعب الهندي فنادوا باقامة الدولة المستقلة الخاضعة للشعب فقدم كل من المسلمين والهندوس عونهم رجاء أن يتمتعوا بالحرية بعد وقف القتال — وقام المسترنغاندى نر عيم الهندوس ومحمد على جوهر نر عيم المسلمين بالدور الهام الخطير في تجنيد المسلمين والهندوس — وكانت بريطانية، وروسيا، وفرنسا محارب كل منها ضد الدولة العثمانية وهكذا كان مساهموا الهند يُعبئون ليريقواد ماء إخوانهم المسلمين — ولما وضعت الحرب اوزارها عام ١٩١٨م انحرف الانجليز عن وعدهم وجعلوا اينزقون ويقسمون الدولة العثمانية بدلاً من إعلان تحرير الهند فثارت تاثرة المسلمين المتواجدين في بلاد الهند الغير المنقسمة فبدأت حركة الخدافة عام ١٩١٩م ومن أهدافها الحفاظ على الدولة

العثمانية وتقديم العون والمساعدة اليها طبق ما أُعلن — اشترك
 زعيم الهندوس المستر غاندى ايضا في هذه الحركة وانتخب قائداً لها،
 وفي العام القادم أى سنة ١٩٢٠م بدأ غاندى حركة عدم التعاون مع
 الإنجليز“ فاندفع المسلمون بدافع العواطف حتى فقدوا بصيرتهم
 وبصائرهم معاً وصار كلهم طوعاً يده — وفي تلك الأيام أطـ ملق
 سراح المولى محمود حسن من معتقل الإنجليز فأعلن في خطابه
 الرئيس الذى ألقاه في جلسة “جمعية العلماء” المنعقدة بدلهى سنة
 ١٩٢٠م أن عدم التعاون مع الإنجليز فرض ومشاركة الهندوس في
 حماية الدولة العثمانية تستحق الشكر — ومع حركة عدم التعاون
 بدأت حركة الهجرة أيضا عام ١٩٢٠م ثم حركة منع ذبح البقر و
 حركة القماش الكتان وحركة عدم اقتناص الحيوانات وغيرها.
 درس الشيخ احمد رضا كل هذه الظروف والأحداث
 السياسية بامعان نظره وأبدى آراءه ونظرياته في رسائله وفتاواه
 المتعددة ففي رأيه ان حركة الخلافة لم يكن هدفاً وغايتها انتصار
 الإسلام واءلاء كلمته وانما أُديرت لمكافحة حرية الهندس والى مشترك
 فيها الهندوس بالاعلانية الساحقة ويناوواهم مكاسب هذه الحركة
 فحسب — تأكد تخوفات الشيخ احمد رضا من حركة عدم
التعاون وتتمثل هي في حركة شدهى سنگهن سنة ١٩٢٣م عند
ما تولى مدعو التحالف والوئام مع المسلمين من عام ١٩١٩م الى

له محمود حسن : الخطبة الرئاسية ، المطبوعة بديو بند ، ص ١٦

۱۹۲۱م إدارة حركة شاملة وكاسحة لأجل ردهم عن دينهم الإسلام
الحنيف إلى حضيض الشرك والوثنية وإدغامهم على احتضان
الثقافة والحضارة الهندوسية -

إن الشيخ أحمد رضا يحرم الموالاة مع كل كافر نعم يجوز
المعاملة والتعاطي مع كافر أصلي البتة — كان يرى أن هذه
الحركات كلها أضعفت المسالمين وانهكتهم بينما جعلت الهندوس
أقوياء وأصحاب نفوذ وسلطان — يقول:

العدو يمتنى لعدوه ثلاثة أشياء :

- ۱- الاول : أن يموت فلا يبقى النزاع أصلاً -
- ۲- الثاني : أن يغرب من عنده اذالم يمكن موته -
- ۳- الثالث : أن يبقى مسلوب القوة مضطراً فيظل عاجزاً و
ذليلاً وهذه مرحلة أخيرة -

فكان تحقيق الهدف الاول يدفع المسالمين الى الحرب العالمية
وعن طريق إثارة الإضطرابات الطائفية بين المسالمين والهندوس
أيضاً، وأديرت حركة الهجرة لتحقيق الهدف الثاني وحركة عدم
التعاون لتحقيق الهدف الثالث — وحققَت نفس هذه الغايات

له و^٢ أحمد رضا خان ، الفتاوى الرضوية ، المطبوعة بتأنده سنة

۱۹۸۱م ، ج ۶ ، ص ۳-۱۶

له رئيس أحمد الجعفرى : اوراق گم گشته ، طبعة لاهور ۱۹۶۸م ، ص ۲۹۹

باشارة الى "المحنة المؤتمنة" للشيخ أحمد رضا خان -

عند تقسيم الهند سنة ١٩٤٧م أيضا فسفكت دماء المسلمين وأجبروا على الهجرة سُدَّت مسالك الاقتصاد أمام المسلمين الذين لم يهاجروا من الهند -

فالمواكاه بين المسلمين والهندوس كما كانت تُقَلِّقُ بال الشيخ احمد رضا كذلك كانت تُقَلِّقُ بال الدكتور محمد اقبال ايضا مع أنه كان في أول أمره من دُعاة هذه الموالاة -

قد ذكر محمد اقبال الاحطار والمخاوف الآتية :

١ - لم يكن يمكن إقامة "التجمع القومي" على أس عداوة الإنجليز فحسب بدون معاهدة مقبولة بين المسلمين والهندوس -

٢ - كان الخوف قائما على أن دعاة "التجمع القومي" مستغلين سداجة المسلمين ومثل هذه المشاركة يقضون على هويتهم الدينية المميزة -
أظهر اقبال هذه الاخطار بعد فترة طويلة من الزمن

بينما كان الشيخ احمد رضا يوجه وليستأفت الأمة المسامحة إليها من قبله كثيرا ويعبر عن أفكاره ولا يخاف فيها لومة لائم -

يقول: إن كل أمة من أمم العالم أعداء للمسلمين سواء

أكانت الأمة الإنجليزية، أو اليهودية، أو الكفار والمشركين، أو عبدة النجوم، أو المجوس - كان الشيخ احمد رضا من مؤيدي "البناء

القومي" وسار ابنه وخلفائه وتلامذته ومتبعوه على ذلك المنهج

الذي حدّده له وقاموا بتوجيه المسلمين وإرشادهم بعد رجيله الى كنف الله أيّدوا ونصروا قيام باكستان الإسلامية جما عيا بعد عام

١- جاويد اقبال: زنده رود، المطبوع بلاهور، ج ٢، ص ٢٤٨
٢- محمد مصطفى رضا خان: الطارى الدارى، المطبوع ببريلي، ج ٣، ص ٩٩

١٩٤٠م، وافقوا على قرار لحمايتها وتأييدها في مؤتمر بنارس عام
١٩٤٦م حتى برزت باكستان الى حيز الوجود بجهود الرابطة الإسلامية

المنقطعة النظير وبفضل تأييد ومساندة علماء الدين

اهم المشاغل العلمية

أما اشغاله العلمية فهي كثيرة لكنه ذكر ثلاثة منها

بصفة خاصة وهي ما يلي :

١ - الدفاع عن عرض النبي الكريم صلى الله تعالى عليه و

آله وسلم وتأييده -

٢ - إصلاح المبتدعين واستئصال البدع -

٣ - إصدار الفتاوى وفق المذهب الحنفى

(١)

رَسَخَ الشَّيْخَ أَحْمَدَ رِضَا عَظْمَةَ الْمِصْرِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُلُوبِ الْمَسَائِمِينَ وَاعْتَمَدَ فِي ذَلِكَ عَلَى النَّثْرِ وَالنَّظْمِ

مَعَايَسِرِي فِي كِتَابَاتِهِ ذَكَرَى النَّبِيَّ الْكَرِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

كَمَا تَسْرَى الرُّوحَ فِي الْبَدَنِ — قَرَضَ قِصَائِدًا نَاجِحَةً وَمَدَائِحَ

نَبَوِيَّةً مَرَّصَةً فِي عَظَمَتِهِ وَمَكَانَتِهِ الرَّفِيعَةِ حَتَّى أُصْبِحَ يُعْرَفُ

بَيْنَ النَّاسِ بِأَنَّهُ "حُبُّ الرَّسُولِ الْمِصْرِيُّ" إِتَّخَذَ عَظَمَتَهُ قَرَارًا لِمَسِيرَتِهِ

وَجَعَلَهَا نَصِيبَ عَيْنِهِ وَاسْتَفْرَغَ فِي هَذَا السَّبِيلِ كُلَّ مَجْهُودَاتِهِ —

أَوْضَحَ فِي مَبَاحِثِهِ وَرِسَائِلِهِ الْعِلْمِيَّةِ أَوْصَافَهُ وَقِصَائِلَهُ الْمَخْتَلِفَةَ

أَهْ أَحْمَدَ رِضَا خَانَ: الْإِجَازَةُ الرِّضْوِيَّةُ لِمَبْجَلِ مَكَّةِ الْبَهِيَّةِ (١٣٢٣ هـ)

المنظمة الى مجموعة الرسائل الرضوية، المطبوعة بلاهور ١٩٧٦م ج ٢

ص ٣٠٠ -

وہی ما یلی علی سبیل المثال :

۱ - سلطنتہ المصطفیٰ فی ملکوت کل الوری (۱۲۹۷ھ/۱۸۷۹م)

۲ - ہدی الحیران فی نفی النفی عن سید لاکوان (۱۲۹۹ھ/۱۸۸۱م)

۳ - الأمن والعلی لنا علی المصطفیٰ بدافع البلاد (۱۳۱۱ھ/۱۸۹۳م)

۴ - مبین الہدی فی نفی امکان مثل المصطفیٰ (۱۳۲۴ھ/۱۹۰۶م)

۵ - تمہید ایمان بآیات قرآن (۱۳۲۶ھ/۱۹۰۸م)

ولم یقتصر علی الکتابۃ فحسب بل نادى بعظمة الرسول صلی اللہ

تعالی علیہ وآلہ وسلم وثوہ بہا عن طریق إلقاء الخطب أيضا

— وكان له ملكة راسخة في إلقاء الخطب كما كانت له ملكة

راسخة في الكتابة — ففي مدينته "بدايون" ألقى كلمة عن "سورة

الضحى" ست ساعات على التوالي لأن هذه السورة المباركة تتضمن

ذكر فضائل النبي صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم ومنزلته المقدسة

ولها بدأ يقترها بلغ تفسير بعض آياتها ثمانين جزءاً — كان يحتفل

بعيد ميلاذ النبي صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم بنفسه و يحضر

المحفلات الأخرى بشأنه — يجلس فيها على ركبتيه متأدبا ويخطب

اربع ساعات في بعض الأحيان —

الامام احمد رضا القندهارى ثم اليريلوى كان سنيا حنфия

كشف الغطاء عما يعتقد من التوحيد بايجاز كما يأتي :

۱ و ۲ محمد ظفر الدين البهاري : حياة اعلی حضرت ، طبعة كراشي ،

ج ۱ ، ص ۹۵ - ۹۷ ؛ ۱۸۶ ، ۱۸۷ ؛ ۲۸

لا اله الا الله محمد رسول الله — الله احد، لا معبود الا هو و محمد صلی الله تعالیٰ علیه و آله وسلم رسول الله الصادق — امنت به و دینی هو دین المسالمین، و كل معبود سوى الله تعالیٰ باطل — لا عبادة لغير الله — المحيي هو الله الواحد، و المميت هو الله الاحد، و الممطر هو الله الفرد، و الرزاق هو الله الاحد، الاسلام هو الدين الحق، و الاديان كلها غير الاسلام باطلة۔

(۲)

كان شغله الثاني إبادة تلك البدع التي سراجت و عمّت بين المجتمعات الإسلامية ضدّ الشريعة المطهرة فعنده يجب أن تُدْحَضَ و تُرْفَضَ كل طريق سوى الشريعة الإسلامية — فيقول — ”الشريعة الإسلامية انما هي أصل كل شئ قطعاً و بالتأكيد و انما هي محكّ و معيار — يحتاج كل مسلم اليها في كل أنفاسه و لحظاته و لمحاته الى حين مماته فلا محيص له عنها — الشريعة بناء و الاعتقاد أساسها، و العمل اجرها و حجارته التي تتركب منها“

ألقي نظرتة على البدعات الشائعة في ضوء القرآن الكريم و

۱ محمد ظفر الدين البهاري: حياة اعلیٰ حضرت، طبعة كراتشي، ج ۱، ص ۲۲

۲ احمد رضا خان: مقال عرفاء باعزاز شرع و علماء (۱۳۲۷ھ / ۱۹۱۰م)

طبعة دلهی ص ۳، ۴، ۸۔

السنة النبوية وخالف وناهض البدعات التي تناهى وتضاد الشريعة
الإسلامية السمحاء بقوة بل قدم مباحثه العلمية ورسائله
التحقيقية ضدّها؛

يكتب السيد ابوالحسن على الندوى:

”وألف فيها (أى فى حرمة سجدة التحية رسالة سماها الزبدة
الزكية لتحريم سجود التحية“ وهى رسالة جامعة تدل على
غزارة علمه وقوة استدلاله — يحرم الغناء بالمرامير، ويحرم
صنع الضرائح منسوبة الى الحسين عليه وعلى أبائه السلام —
كتب رسائل كثيرة فى الرد على البدعات وابطالها — مثلاً
ألف رسالة فى حرمة زيارة القبور للنساء ورسالة فى حرمة الصوِّا
ورسالة فى حرمة تعليق صور البراق ورسالة فى منع التثقيب على
أهل الميت لصنع الطعام ونحوه وهم متألِّمون ورسالة ضد

له ابوالحسن على الندوى: تزهة الخواطر، ج ٨، ص ٤٠

له احمد رضا خان: جمل النور فى نهى النساء عن زيارة القبور (١٣٣٩هـ /
١٩٢٠م) طبعة بريلى.

له احمد رضا خان: عطايا القدير فى حكم التصوير (١٣٣١هـ /
١٩١٢م) طبعة بريلى.

له احمد رضا خان: شفاء الواله فى صور الحبيب مزاره وفعال
١٣١٥هـ / ١٨٩٧م) طبعة بريلى.

له احمد رضا خان: جلى الصوت لنهى الدعوة امام الصوت (١٣١٠هـ /
١٨٩٢م) طبعة بريلى.

انفاضة المقابر بالمصايب وغيرهما مما لا طائل تحترها ورسالة في
 منع أن يغتنى كلام الصوفية الحقاني مع الآلات الموسيقية -
 تعاليم الامم واصحاب الديانات المختلفة في المجتمع
 يُخَلِّفُ آثارا كثيرة من امة على أخرى وعلى الشعب المحكوم او
 الضعيف بصفة خاصة - ولذا تسربت الى مجتمع المسلمين
 تقاليد واثار كثيرة من الهندوس ثم من الانجليز المسيطرين على
 الهند، وبذل دعاة الإسلام جهودهم الجبارة لسحوتك الآثار
 من المجتمع المسلم ولا يزالون _____ وان المخالفة التي قام بها
 الشيخ احمد رضا تجاه الموالاته بين الهندوس والمسلمين كان
 لها أكبر سبب ان هذا الاختلاط والتضا من جعل يؤدي بالمسلمين
 الى احتضان تقاليد الهندوس حتى تجاوزوا فيه الى حد مفرط

له احمد رضا خان، بريق المنار بشموع المنار (١٣٣١هـ /
 ١٩١٢م)، طبعة لاهور -

له احمد رضا خان: اجلى التبجير في حكم السماع والمنرا امير (١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م)
 الملاحظة، قد نشر كتابان عن المحاولات الكبيرة التي بذلها الشيخ احمد رضا
 في الرد على البدع والتقاليد والعادات المخالفة للشريعة الاسلامية الغراء -
 ١- فاضل بريلاوى اوراموريدعت، المطبوع بلاهور سنة ١٩٨١م، مجموع
 الصفحات ٣١٢ للبروفسور محمد فاروق القادري -
 ٢- امام احمد رضا اور سرد بدعات ومنكرات، المطبوع بدهلى
 سنة ١٩٨٥م، مجموع الصفحات ٥٨١، ليسين اختر المصباحى

لم يكن من المظنون بلوغهم اليه — كذلك خالف السيد احمد
 خان اشد الخلاف عند ما تغنى بمحاسن الحضارة والمدنية
 الغربية ورغب المسلمين فيها لأن الشيخ احمد رضا كان لا يرضى
 بأن يفقد المسلمون تجموعهم القوي وشخصيتهم المتبصرة و
 يتحلقوا بتقاليد وعادات وحضارات الإنجليز أو الهندوس —
 فذكرة القول إن الشيخ احمد رضا قمع واستأصل البدعات بكل شدة
 وقوة وسعى في ذلك سعياً المشكور وأدى وظيفة هامة في احياء
 الدين الاسلامي المتين و احياء السنة النبوية ولهذه القبه العلماء
 من العرب والعجم "بالمجدد" ففي عام ۱۳۱۸هـ / ۱۹۰۰م انعقدت

له للاطلاع على التفاصيل ينبغي الرجوع الى الكتب الآتية :

۱- سليمان اشرف البهاري : الرشاد ، المطبوع بعلى جراه سنة

۱۳۳۹هـ / ۱۹۲۰م -

۲- محمد جميل الرحمن القادري : تحقيقات قادريه ، المطبوع ببريلي

سنة ۱۳۳۹هـ / ۱۹۲۰م -

۳- محمد مسعود احمد : تحريك انرا دى هند اور السواد الاعظم ،

المطبوع بلاهور سنة ۱۹۷۹م -

۵۲

SYED JAMALUDDIN: THE BARELVIS AND
 THE KHILAFAT MOMENT (MUSHIRUL HASSAN:
 COMMUNAL AND PAN ISLAMIC TRENDS IN
 COLONIAL INDIA, DELHI, 1981.

حفلة عظيمة بمدينة "بئنه" (بالهند) حضرها المئات من علماء
الدين النابھین ولقب فيها بالمجدد" بحضور علماء یزیدون علیہ
سناً — وهكذا كتب الشيخ هداية الله بن محمود بن محمد سعيد
السندی البکری المهاجر المدنی مُقَرِّطاً کتابه العربی "الدولة المکیة
بالمادة الغیبیة" — مُجَدِّداً المائة الحاضرة مؤیداً الملة
الطاهرة — ولقبه بهذا اللقب اثنان من علماء العرب ایضاً
أحدهما السيد اسمعیل بن خلیل، امین مكتبة الحرم الشریف
بمكة المكرمة، والثاني الشيخ موسى علی الشاهي الانرھری —

(۳)

أما شغله الثالث فهو "إصدار الفتاوى" وقد نبغ وبرع فيها
حتى بذأقرانه ومعاصریه فی هذا المجال — یكتب السيد
ابوالحسن علی الندوی:
یندر نظیره فی عصره فی الاطلاع علی الفقه وجزئیاتہ.

- ۱ عبد الوحید القاضی: دربار حق وهدایت، المطبوع ببئنه -
۲ البروفسور مسعود احمد: امام احمد رضا اور عالم اسلام، المطبوع
بکراتشی سنة ۱۹۸۳م، ص ۱۱۹ - ۱۲۶
۳ احمد رضا خان: حسام الحرمین، المطبوع بلاهور، ص ۱۴۱ - ۱۴۲ -
۴ احمد رضا خان: الفیوضات الملكية لمحِب الدولة المکیة، المطبوع
بکراتشی، ص ۴۶۲ -
۵ ابوالحسن علی الندوی: تکملة نزہة الخواطر، ج ۸، ص ۴۱ -

بدأ الإفتاء في الرابع عشر من شعبان سنة ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م و
 مازال يفتى الى صنف المنظر سنة ١٣٤٠هـ / ١٩٢١م أى ما يعادل
 اربعة وخمسين عاماً — وكان يستفتيه المسالون كثيراً من القارآ
 الاسبوية والافريقية والامريكية وغيرها حتى كان يجتمع عنده
 خمس مائة أسئلة في بعض الأحيان — وكان يرسل الأجوبة
 في اللغة التي سئل فيها حتى كان يرسل أجوبة الأسئلة في اللغة
 الانجليزية بعد النقل بها الى هذه اللغة — ولذلك نجد
 فتاواه في اللغات الأربع الأردية، والعربية، والفارسية، و
 الإنجليزية في الفتاوى الرضوية التي هي موسوعة فخرية بلفظ
 أصح — لقد قرر المحامي الهندي المعروف الاستاذ دى
 ايف ملاً — الفتاوى الرضوية والفتاوى الهندية عملين
 عبقرين في مجال الفقه الإسلامى في بلاد الهند — وقال الدكتور
 محمد اقبال بعد ما طالع الفتاوى الرضوية:

إن الشيخ احمد رضا كان مفرد الذكاء، قوى الذكرة،
 عالماً دقيق الملاحظة، يتوأم مكانة مرموقة ورفيعة في بصيرته
 الفقهية، يُقدَّر بمطالعة فتاواه أنه يحظى بمواهب اجتهادية

١٥ احمد رضا خان: الفتاوى الرضوية، طبعة مباركفور، ج ٣، ص ٢٣٠

١٥ احمد رضا خان: الفتاوى الرضوية، طبع تانده عام ١٩٨١م، ج ٦،

ص ٤٩٨ - ٥٠١

١٥ نور احمد القادري: المقالة المطبوعة بکراتشى سنة ١٩٨٠م، ص ١٣.

سامية جداً وأنه كان فقيها نابغة في الهند وباكستان.
ولأجل مهارته ونبوغه في الفقه الحنفي كان قضاة المحاكم
العليا المعاصرة يراجعونه في القضايا المعقدة لتسويتها
فقد بعث القاضي محمد دين من المحكمة العليا بها ولبورسوا لا
يتعلق بالمناسخة التي كان قد عبّر المفتون الآخرون عن أسرائهم
فيها إلى الشيخ أحمد رضا للحكم النهائي فأرسل إليه فتواد
التحقيق المفصل — قدرت اثنا عشر مجلدًا الفتاواه —
وسياتي تفصيل ذلك — ويظهر بمطالعة الفتاوى انه سرد
العلوم العقلية والنقلية المتعددة ضمن الأحاديث الشريفة
والعبارات الفقهية — والتي تدل على براعته الشاملة رسائله
الفقهية التي كانها أبحاث علمية في العلوم الرياضية، والطبيعية،
وعلم الأرض، وعلم الصوت وغيرها — مثل:

١ - النهى النمبر في الماء المستدير^٤

١ عبد النبي كوكب : مقالات يوم رضا ، المطبوعة بلاهور سنة

١٩٧١ م ، ج ٣ ، ص ١٠ -

(دوى الانطباعات الدكتور عابد احمد على مديريت القرآن - لاهور)

٢ احمد رضا خان : الفتاوى الرضوية ، ج ١١ ، ص ١٥٠ - ٢٦٠

٣ شهادة المعهد العلمي "منظر اسلام" (بريلي) إلى المولى عبد الواحد

(مقاطعة الحدود الشمالية الغربية) في العشرين من ذي الحجة سنة ١٣٣٨ هـ -

٤ احمد رضا خان : الفتاوى الرضوية ، ج ١ ، ص ٣٢١ - ٣٣٠

- ۲- رجب الساحة في مياه لا يستوى وجهها وجوفها في المساحة^١ -
- ۳- الدقة والتبيان لعلم الرقة والسيلان^٢ -
- ۴- المطر السعيد على نبت جنس الصعيد^٣ -
- ۵- الكشف شافيا لفونوجرافيا^٤ -
- ۶- سمح النداء فيما يورث العجز عن الماء^٥ -
- ۷- النور والنورق لاسفار ماء مطلق^٦ -

أهم مزاياه

كان الشيخ احمد رضا يملك شخصية مختلفة النواحي، متعددة الجوانب لا يمكن استيعابها في هذه المقالة الوجيزة فنكتفي هنا بذكر بعض خصائصه ومميزاته -

العبقريّة

قد اجمع عدد من العلماء على كونه عبقرياً وتبد ومخايل

١- نفس المصدر، ج ١، ص ٣٣٤ - ٣٧١

٢- ايضاً، ص ٤٨٤ - ٤٩٩

٣- ايضاً، ص ٤٦٨ - ٤٧٩

٤- احمد رضا خان: الكشف شافيا حكم فونوجرافيا، طبعة لاهور

٥- احمد رضا خان: الفتاوى الرضوية، ج ١، ص ٦١١ - ٦٥٩

٦- نفس المصدر، ج ١، ص ٤٠٧ - ٥٥٣

٧- (و) محمد مقبول احمد قادري: پيغامات امام احمد رضا، طبعة لاهور سنة ١٩٧١ م

ص ٢٥ (رسالة الدكتور السيد عبد الله رئيس قسم دائرة المعارف الاسلامية، بجامعة

پنجاب، لاهور)

(ب) الدكتور نصير احمد ناصر نائب رئيس الجامعة الاسلامية بها و لپور، خيابان

رضا، طبعة لاهور سنة ١٩٨٢ م، ص ١١٥ (سرتبه محمد مرید احمد الجشتی)

عقريته هذه منذ صباه فكان يستحضر كل ما يدرسه استاذة على الفور فيقع استاذة في حيرة واستعجاب — تخرج في العلوم العقلية والنقلية ولم يبلغ الرابع عشر من عمره — أخذ بعض العلوم و الفنون عن اساتذته وبعضها بمؤهلته الوهبية — وما اقتصر على ذلك بل خلف مصنّفات في كل علم وفن — صنف اول كتاب في اللغة العربية في العاشر من عمره — ثم كتاباً آخر في الثالث عشر من حياته — ثم ما نرا ل يكتب ويصنّف حتى زاد عدد مصنّفاته على الف كتاب — حفظ لقرآن الكريم كله في غضون شهر واحد وهذا مما يدل على قوة ذاكرته —

كان يملأ أربع مكاتيب وفتاوى في وقت واحد على أربع كتبٍ مع اختلاف محتوياتها ودلائلها ومصادرها فيكتبونها ولا ينتهون عن عملهم هذا حتى أعدوا ورقاً خاصاً للإملاء وهذا يدل على سرعة تفكيره وذكائه — وكان قبل وفاته بعدة شهور مقبلاً بهو إلى

١٤ محمد ظفر الدين البهاري، حيات اعلیٰ حضرت، طبعة كراتشي، ج ١ ص ٣٢ -

١٥ و ١٦ احمد رضا خان: الاجازة الرضوية لمبجل مكة البهية المضمومة الى

مجموع الرسائل الرضوية، طبعة لاهور، ج ٦، ص ٣٠٣ - ٣٠٩

١٧ محمد ظفر الدين البهاري: المجلد المعد لتأليفات المسجد د، طبعة لاهور

سنة ١٩٧٤ م، ص ٦ -

١٨ المفتي اعجاز دلي خان: ملحق المعتقد المنقذ، طبعة لاهور، ص ٢٦٦

١٩ محمد ظفر الدين البهاري: حيات اعلیٰ حضرت، طبعة كراتشي، ج ١، ص ٣٦

٢٠ نفس المصدر

ہی موضع جبلی من محافظة نیبی تال (بالولاية الشمالية - الهند)
ولم يكن لديه كتاب لكنه مع ذلك، ألف الرسائل وحرر الفتاوى وفيها
فصوص الكتب مع ذكر مراجعها — كان قد ترك الفلسفة وعلم الفلك
منذ أسرع بعين مبرنة لكنه لما رأى بحث الأستاذ البرت اليق بورتا الحبير
الفلكي الأميركي رد عليه ردًا بليغًا كأنه بذل حياته كلها في هذا العلم
فحسب — وانتهى بنوعه في العلم الرياضي الى درجة كبيرة حتى أن
السيد ضياء الدين نائب رئيس الجامعة الإسلامية بعلو جراه الذي
كان متخصصًا في العلوم الرياضية اعترته مشكلة في مسألة رياضية
وكان قد أراد أن يذهب إلى المانية لحلها لكنه لما قدم إلى الشيخ
احمد رضا وعرض عليه تلك المشكلة حلها على الفور فأدهش
الدكتور ضياء الدين نائب الرئيس فارتجل قائلاً "هذا علم لدني"
والفاضل البريلوي يستحق جائزة نوبل — حل هذا الحـ
التاريخي شاهد اعيان وهما الشيخ محمد برهان الحق الجبلفوري^٢
والشيخ محمد حسين رضا خان — والشيخ محمد ظفر الدين
البهاري قابل السيد ضياء الدين للتفحص عن هذا الأمر فصدق

١ احمد رضا: معين مبین بهر دور شمس و سکون نر مین ، طبعه لاهور

٢ محمد برهان الحق الجبلفوري: اکرام امام احمد رضا ، طبعه لاهور سنة

١٩٨١ م ، ص ٥٨ - ٦٠

٣ حسین رضا خان البریلوی: سیرت اعلیٰ حضرت ، طبعه پیلی بهیت ،

ص ٧٢ - ٧٤

أنه استفاد الشيخ أحمد رضا في مشكلته الرياضية — سبق عصره في تفكيره في الشؤون السياسية، والعلوم الرياضية، وعلم الاقتصاد، والأموال الفقهيّة، وقدّم أبحاثه التي قد شهد بها العصر الراهن وصدّقها — عدّه بعض العلماء المفكرين عبقرياً من العباقرة لما رأوا فيه من الذكاء والنباهة ما يدعوا إلى الدهشة والإستغراب وقرّر بعض العلماء العرب أن بعض بحوثه معجزة من معجزات سيّد المرسلين صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ظهرت في القرن الرابع عشر الهجري —

فيعول الشيخ محمد عطار د الجاوى بمكة المكرمة :

وان المؤلف من سلطان العلماء المحققين في هذا الزمان وان كلامه كله حق وصراح فكأنه من معجزات نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اظهره الله تعالى على يد هذا الامام الا وهو سيدنا ومولانا خاتمة المحققين وعمدة العلماء السنيين سيدي احمد رضا خان متعنا الله ببقائه وحماه من جميع من أراد به سوءاً —

العروبة

ولد الشيخ أحمد رضا في أسرة علمية فمنحته بيئته الوعى باللغة العربية والأدب العربي منذ صغره — ولم يكديبلغ الرابع

أحمد رضا خان : الفيوضات المكية لمحِب الدولة المكية ، طبعة

كراتشي ، ص ٧٣

عشر من عمره حتى جعل يتكلم بالعربية ويصنف الكتب فيها —
 شرح "هداية النحو" الكتاب المشهور في النحو العربي في العاشر من
 عمره — وصنف كتاب "ضوء النهاية في اعلام الحمد والهداية"
 في الثالث عشر من عمره — علق على الكتاب العربي "الجوهرة
 المضئنة" ولخصه عند ما سافر الى مكة المكرمة لاداء حجه الأول
 ولما حج مرة ثانية كتب مقالين في اللغة العربية أثناء إقامته
 بالارض المقدسة وهما الدولة المكية بالمادة الغيبية وكفل
 الفقيه الفاهم في أحكام قرطاس الدراهم محاسبتنا في رفع مكانته
كثيرا في عيون علماء العرب حتى طبروا منه الإجازة في الحديث — و
 الفقه وبايعوا على يديه وحصلوا على المخلافة — أتاها بعضهم الى بريلى
 ايضا لىستفيد وامنه فصنف لهم كتابا في اللغة العربية — يزيد
 ما ألف من الكتب والتعليقات والحواشي في هذه اللغة على مائتين
 — ويحتوى الفتاوى الرضوية على مئات من الفتاوى باللغة
 العربية — لما طالع بعضها الشيخ اسمعيل بن خليل امين مكتبة
 الحرم الشريف بمكة المكرمة والشيخ عبد الفتاح ابو غده استاذ كلية
 الشريعة بجامعة محمد بن سعود الإسلامية أخذتهما الحيرة و

١ له محمد ظفر الدين البهاسرى: المجمل المعداد، طبعة لاهور سنة ١٩٧٤م، ص ٦

٢ رسالة للشيخ اسمعيل بن خليل الى الشيخ احمد رضا بعثها في ١٦ رجب

ذى الحجة سنة ١٣٢٥هـ / ١٩٠٧م باشارة الى الإجازات المتينة (ترتيب

الشيخ حامد رضا البريلوى)، طبعة لاهور -

الإستعجاب^۱ —

كان الشيخ احمد رضا يقتدر على الشعر العربي ايضا مع اقتداره
على اللغة العربية حيث يوجد له كثير من القصائد والمنطومات في
هذه اللغة — مثلا — قال ستة عشر شعرا عربيا تشتمل على تاريخ
طبع كتاب العسل المصطفى في عقائد ارباب سنة المصطفى (طبعة
ميرته ۱۲۹۸ھ / ۱۸۸۰م) وأحد عشر شعرا عن كتاب الشيخ
ابن الحسين احمد النوري الماسر هروي المسمى بسراج العوارف في
الوصايا والمعارف (المطبوع ببدايون) وقرض قصيدة طويلة عربية
سنة ۱۳۱۸ھ / ۱۹۰۰م أسماها أمال الأبرار وهي تشتمل على مائة
وستين بيتا وقد طبعت في بتنه — وقال تاريخ وفاة القاضي
عبد الوحيد أبي القاضي عبد الودود الباحث الهندي الطائر الصيت
والمحامي المشهور عام ۱۳۲۶ھ / ۱۹۰۸م — وتاريخ وفاة مولانا
محمد عمر الحيدر آبادي سنة ۱۳۳۰ھ / ۱۹۱۱م — وتاريخ وفاة
المرشد عبد الغني الأمرتسري عام ۱۳۳۸ھ / ۱۹۱۹م وهو يشمل
عشرة أبيات — وتنتشر الأبيات العربية هنا وهناك في الفناوي

^۱ محمد يسين اختر المصباحي : امام احمد رضا ارباب علم ودانش كي نظرين،
طبعة اله آباد سنة ۱۹۷۷م، ص ۱۹۴ -

^۲ تحفة حنفيه (بتنه)، عدد سنة ۱۳۲۶ھ، ص ۴۱

^۳ محمود احمد القادري : تذكره علماء اهل سنت طبعة ۱۹۷۱م، ص ۱۸۷

^۴ مجلة الرضا (بريلي)، عدد المحرم سنة ۱۳۲۶ھ / ۱۹۰۸م، ص ۳

الرضوية ايضاً — وبهارته في الشعر كان يأتيه الأسئلة العلمية و
 الفقيهيه بصدد الشعر ايضاً — قام بتصحيح القصائد العربية ايضاً
 فصيح قصيدة عربية طويلة مشتتة على مائة واثنين وأربعين بيتاً
 للقاضي غلام يسين من دير غازی خان — صورتها موجودة
 لديّ — نقل القصيدة الغوثية الى اللغة الفارسية — وكتب
 مقالة علمية حول عربيتها — خلاصة القول ان الشيخ احمد رضا
 كان ماهراً في اللغة العربية والأدب العربي وقد اثنى علماء العرب
 على اقتداره على العربية — وإليكم ملاحظات وانطباعات
 عديدة لهم -

- ۱ - كانها جواهر تكونت من الفاظ عذاب ومواهب لا تدرك بيد
 اكتساب فسبحن من يرزق من يشاء بغير حساب قلله در كلام،
 كله كمال وجمال لا يرى فيه الا جمال^٤ -
- ۲ - الفهامة الذي ترك تبليانه سبحانه باقل^٥ - (للشيخ اسعد بن

١ احمد رضا خان: الفتاوى الرضوية، ج ٦، ص ١٩٣ - ٢١١

٢ قصيدة غوثية مع منظوم ترجمة (١٣٢١هـ / ١٩٠٣م)، طبعة لاهور

٣ احمد رضا خان: الزمزة القمرية في الذب عن الخيرية (١٣٠٦هـ /
 ١٨٨٨م)، طبعة لاهور -

٤ احمد رضا خان: الرسائل الرضوية، طبعة لاهور سنة ١٩٧٤م،
 ج ١، ص ١٦٦ -

٥ احمد رضا خان: حسام الحرمين، طبعة لاهور، ص ١٧٠ -

احمد الدهان المدرس بالحرم الشريف)

۳- وجدتھا (أى رسالة حسام الحرمين) شذرة من عسجد، و
جوهره من عقود درو یا قوت وزبرجد (للشیخ حامد احمد محمد)

(الجدوى)

یشتغل محمود حسین البریلوی باعداد رسالة الدكتوراه عن
أثره العربية العلمية بالجامعة الإسلامية بعلى جراه، وقد
تناول الدكتور محمد اسحق القریشی البنجابی الباكستاني مدائحه
الشعرية في نعت النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بالبحث و
التحليل تفصيلاً في كتابه المديح النبوى في الشعر العربي في الهند و
باكستان — وهو رسالة الدكتوراه للقریشی في جامعة بنجاب،
لاهور — وكتب الدكتور حامد على خان مقالة عن شعره العربي
ويقوم المحافظ سميع الدين باعداد مقالة عن شعره العربي لنيل درجة
الماجستير في الفلسفة بالجامعة العثمانية بحيدرآباد الدكن وقد جمع
مولانا محمود احمد القادري من مقاطعة بهار في الهند ما يزيد
على مائة وألف شعر عربي له — خلاصة القول ان الشيخ احمد رضا
يتسم بميزه خاصة في صف العلماء المشهورين بصفته ما هراو
بارعا في اللغة العربية والأدب العربي ويشهد بذلك كلامه نفسه -

له نفس المصدر، ص ۱۹۶

له مجلة الميزان (بومباي)، العدد الممتاز عن الشيخ احمد رضا،

عدد آذار سنة ۱۹۷۶ م، ص ۴۴۵ - ۴۵۴

حُبُّ الرَّسُولِ (صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

قضى أيام حياته في حبِّ الرسول المصطفى صلى الله تعالى عليه
 وأله وسلم فمضى عجا يعرف بهذه المحبة — كان يقول: —
 اذكروا الرسول في كل كلام وحديث — ويصُرُّ وَيُدِّخُ قَائِلًا: —
 اذكروه صباحاً ومساءً — قد اكدت الدكتور باربرا متكاف على
 هذه الناحية من حبه أشدَّ تأكيدٍ وسجَّلت أن حجة الرسول، وحجة
 الاولياء، ومحبة المشايخ في الطريقة من خصائصه المتميزة —
 يقول هو نفسه او قسم قلبي جزئين لكان أحدهما مكتوباً عليه لا اله
 الا الله والاخر مكتوباً عليه محمد رسول الله — يكتب الشيخ
 محمد برهان الدين المدني: —

قد حصلت له من خزائن حبِّ رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وأله وسلم الدولة الابدية — وقسمها بين الناس^٣ —
 قدم الشيخ احمد رضا رسائله ومقالاته العلمية عن جوانب
 شخصية الرسول المتعددة — وقد سبق أن ذكرنا اسماها من

١٥ تحفه حفيه (بتنه)، عد دجمادى الآخرة سنة ١٣٢٠هـ / ١٩٠٢م

١٦ BARBARA D. METCALF: ISLAMIC REVIVAL IN
 BRITISH INDIA, DEOBAND 1860 - 1900.

١٧ احمد رضا خان: الفيوضات الملكية لمحب الدولة المكية، طبعة كراتشي،

قبل — تدبُّ محبة الرسول في كتاباته دبيب الروح في البدن
قرض مدائح نبوية مرصعة في الكلام المنظوم وقصائد موفقة
تبدو فيها محبة الرسول واضحة وجليلة — اشتهرت قصيدته
النورية ونالت بقبول حسن — مطالعها -

طلع الفجر في طيبتا وأصبحت صدقة النور المحمدى
توزع فيها قد نزل الكوكب الدرى ليحظى بتلك الصدقة
النورية^٢ -

لما أنشدت هذه القصيدة في العتبة القادرية بيدا يوب
انتهت في ثلاث ساعات وطراً على شهود النادى نشاط كبير وطرب
عظيم^٣ — وله قصيدة معراجية اخرى ايضاً لانقل مكانة من
القصيدة السالفة الذكر مطالعها،

أى ساعة هنيئة كانت اذ تفضل على العرش ملك اقليم الرسالة
بقدمه الميمون، وكانت اجهزة الحفاوة البديعة وألات الطرب
المحدثثة الجليلة مهياًة لضيف عظيم قدم من أرض العرب^٤ -
ولما أنشدت هذه القصيدة في منتدى الشعراء الباس نرين
المطبوعين واستمعوا لها أجمعوا على أنها قد قرضت في اللغات

^١ احمد رضا خان: حدائق بخشش، الجزء الاول والثانى، طبعة كراتشى -

^٢ نفس المرجع، الجزء الثانى، ص ٢-٦

^٣ رئيس البدايوني: چراغ صبح جمال، طبعة كراتشى سنة ١٩٧٦ م، ص ٦-٨

^٤ احمد رضا خان: حدائق بخشش، الجزء الاول، ص ١٠٦-١١٥

الفصيحة السلسلة — وأما سلامه على النبي صلى الله تعالى عليه
 وأله وسلم في النظم الأردى فما نزال ولا يزال ينشد في كل أنحاء
 الهند وباكستان مطلعاه :

ألوف السلام على المصطفى روح الرحمة
 ألوف السلام على شمعة نادى الهداية

بل وصداه أصبح يسمع من القاهرة الأمريكية والأفريقية و
 الأوربية أيضا حيث تقطن الجاليات المسلمة من الهند وباكستان
 — نقله السيد غياث الدين استاذ جامعة نيوكاسل منظوماً
 بموفقية كاملة الى اللغة الإنجليزية وقد نشر من بريد فوردي إنجلترا

اهم النظريات

كان الفاضل البريلوى رجلاً باحثاً ومصنفاً ومفكراً ومدبراً
 توجد في مصنفاته — بالاضافة الى العقائد والأفكار الدينية
 الإسلامية — وجهات نظره في المجالات الاقتصادية والتعليمية
 والتربوية والسياسية والعلمية التي توحى بقدرته الشاملة على الحياة
 — ندخض تلك النظريات فيما يلي :

النظرية الاقتصادية

أما فيما يختص بوجهات نظره في المجال الاقتصادي فكانت

له نفس المرجع ، الجزء الثاني ، ص ٢٨ - ٣٨

يقول بأنه لا تتحقق آمال الأمة وتطلعاتها بمجرد العواطف وإنما يلزم عنده التدعيم الاقتصادي للمنة القومية والوطنية مع توعية الشعب توعية صحيحة وإصلاح أخلاقه وعاداته وتقويم عقائده ونظرياته — فنظر إلى الاوضاع الاقتصادية المتدهورة لسلسلتي شبه القارة الهندية تقدّم ببادئ آتية من أجل تحسين تلك الاوضاع في عام ١٩١٢ م :

١ - يجب للمسلمين أن يحكموا بقضاياهم فيما بينهم سوى القضايا التي تدخل فيها الحكومة الإنجليزية لئلا تستنزف الملايين من الروبيات في المحاكمات -

٢ - أن ينشئ الموسرون من المسلمين البنوك لآخوانهم في بومباي وكلكتا ورنكون ومدراس وحيدرآباد والدين -

٣ - ان لا يشتروا شيئاً من غير آخوانهم المسلمين -

٤ - أن يسعوا ويجدوا في نشر التعليم الديني ومدّه -

قد أعدّ الأستاذ محمد رفيع الله الصديقي ايم - ايس كندا

بحثاً علمياً تناول فيه المبادئ الاقتصادية التي قدمها الشيخ

احمد رضا بالبحث والعرض تفصيلاً بوجهة النظر الاقتصادية

وأوضح خطورتها ومصالحها — أثبت الصديقي أن النظريات

الاقتصادية بدأت تطرح منذ عام ١٩٣٠م إلا ان الشيخ احمد رضا

له احمد رضا خان: تدبير فلاح ونجات واصلاح كلكتة سنة ١٣٣١هـ /

(١٩١٢م) طبعة لاهور -

انما احزن قصب السباق في هذا الصدد لانه قدم نظرياته الاقتصادية
 سنة ١٩١٢م — ويعبر الصديقي عن رأيه في مبدئه الأخير أنه —
 فيما يبدو — لاصلة له بعلم الاقتصاد لكن التعليم الديني في الحقيقة
 انما يبعث الناس على الغيرة والحمية والعاطفة الاخوية الرحيمة و
 يصعب العمل بتلك المبادئ المذكورة أولا وتنفيذها ما لم يحدث
 هذه الفضائل والمحاسن -

النظرية التعليمية

كان الفاضل البريلوي من رجال التعليم ايضا ولذلك كان
 مرشح عضواها مآ في اللجنة التحضيرية التي شكلت لإعداد
 المنهج التعليمي لندوة العلماء ثم انفصل عنها لأسباب عديدة —
 كان أنشأ معهدا علميا ودرس الطلاب الكثيرين فيه فكان مطلعاً و
 عثورا على تطورات وابعاد التعليم والتعلم — قد سلط الأضواء باحثا
 في النواحي التعليمية المتعددة على الموضوعية، والاولية، والصدق
 والصالحية، والإخلاص، والحمية، وتقدير التعليم، والأمن و
 الاستقرار —

ان التعليم يتمتع بأهمية اساسية لرقى الامة الإسلامية و
 تقدّمها فلا بد ان يقر نهج الرقى والانزدهار وقت تطوير وتنظيم
 خطة التدريس والمنهج التعليمي ويجب في تحديد ذلك ان تراعى
 الطبيعة القومية والنظريات والمقومات الوطنية وهالك موقف الشيخ
 احمد رضا في هذا الصدد،

۱- يجب ان تحتل الدراسة الإسلامية مكانة جوهرية واصلية وأن يكون الاسلام هو قطب رحى التعليم فحسب لأن الأمة الإسلامية يجب أن يعرف كل فرد من افرادها أنه من هو؟ وما دينه؟

۲- يقول معرباً عن رأيه في الموضوعية: ينبغي أن يكون هدف الدراسة هو التقرب الى الله تعالى ومعرفة رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لتبرز فكرة عالمية شاملة ولا بأس بتلقى العلوم الطبيعية والعلوم التدرجية المفيدة لكن معرفة خالق الاشياء أشد وجوباً من معرفة ماهيات وحقائق الاشياء -

۳- ثم طرق موضوع الأولية فقال يجب تركيز محبة الرسول و عظمته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في نفوس الطلاب منذ نعومة أظفارهم وعلى المستوى الابتدائي لأن المحب النبي في ذلك الحين يرسخ ويتأصل في أذهانهم وبذلك يلزم القاء حب الله وصحبه وأوليائه وعلماء دينه المتين في قلوبهم أيضاً -

له يبدأ في الدول الشيوعية بالتوعية الفكرية للفرد منذ صباه - مسعود
 ٢٤ كان ارسل همفرى الجاسوس البريطانى الى الدول الإسلامية ليعمل هناك بجانب عملياته الأخرى على محو عظمة ومحبة الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واحترام السادات، واجلال واكبار أولياء الله و صلحاء الأمة
 ٢٥ رحمة الله تعالى - (اعترافات همفرى، ص ١١٣ - ١١٤، طبع لاهور)

٤ - وبعد ذلك اكد على "الصدق" حيث يقول يجب أن يكون كل ما يدرّس مبنياً على الحقائق فان الأحاديث الكاذبة الموضوعية تؤثر على أخلاق الانسان وسجاياه أثار سيئاً وقبيحاً فكما أن التغذية الصحية ملزمة للجسم كذلك يجب تزويد الأذهان والعقول بغذاء صحيح مناسب أيضاً لأنه يقترن به صحة الفكر وسلامة النظر.

٥ - ثم ركز على "الصالحية" فهو يعتقد أن يدرس علوم تنفعنا في ديننا ودنيانا فيجب فصل العلوم والفنون الغير المفيدة عن المنهج الدراسي عنده لأنها تضيع بها قوة الفرد و ثروته وعمره وهي خسارة عظيمة شعبية.

٦ - ثم اكد على الاخلاص فأوجب على المعلمين كونهم يحمون الاخلاص والمحبة للطلاب والرغبة الى البناء القوي فلا ينبغي لهم ان يجعلوا العلم وسيلة للأكل والشرب وسر خاء العيش و جمع حطام الدنيا بل يجب ان يكونوا مثلاً للعامة وقدوة نبيلة للطلاب.

٧ - ثم يوصي باشعال نار الغيرة والحمية وغرس معرفة النفس في قلوب الطلاب كي لا يصيروا عالة على غيرهم وعبأ على المجتمع ووصمة عار لاسلام.

له كتبت الدكتور باربرا متكاف أن الشيخ احمد رضا كان سرحيماً وعطوفاً مع تلاميذه وكان يصطنع بمناسبة احتفالات خاصة لكل تلميذ من كل دولة ومنطقة طعاماً شهياً ويطعمه معه.

- ٨ - ثم يؤكد على أن يلقي في نفوس الطلاب تقدير التعليم وملحقاته.
- ٩ - ثم ألقى الضوء على أهمية الصحبة يعني أن يجنبوا صحبة الأشرار في أيام دراستهم لأن هذه الفترة الزمنية من حياتهم عليها مدار صلاحهم أو فسادهم - قد أوجب الألعاب الرياضية المفيدة والزهدة عليهم ليبقوا نشطين موفوري الصحة ولا يملوا ولا يتضجروا من ممارسة دراستهم.
- ١٠ - وفي الأخير ركز على الهدوء والاستقرار "أى يجب أن تكون أجواء المؤسسات التعليمية هادئة وأمنة ورزينة كي لا يتغلب على قلوبهم الملل وشروء الفكر".

فكرة تمايز الأمتين

منذ القرون المتطاولة ما زالت ولا تزال تعيش في الهند الأمتان الأمة المسلمة الموحدة والأمة الهندوسية الوثنية لكننا نجد بونا شاسعا وفرقا واضحا بين حضارة هاتين الأمتين و مدنيتهما — دخل المسلمون بلاد الهند من القرن الهجري الأول الموافق للقرن السابع الميلادي وبدأوا يوطدون نفوذهم وسيطرتهم فيها فاقاموا حكومتهم أولا في المناطق التي تتبع اليوم لحكم باكستان ثم تأسست حكومتهم في كل صقع من اصقاع الهند بالتدريج و في غضون حكومتهم الطويلة التي تحيط بمدة ألف سنة عاملوا الهندوس

لـ محمد جلال الدين؛ امام احمد رضا كانظريه تعليم، طبعة لاهور سنة ١٩٨٤م

معاملة حسنة نموذجية و اوضح دليل على ما قلنا هو أن الهندوس
 ما زالوا باغلبية في كل بلدة كانت عاصمة لبلاد المسلمين في كل عصر
 من عصور النفوذ الاسلامي لكنهم بعد ما أخذت الحكومة المغولية في
 الإنهيار منذ القرن الثامن عشر الميلادي جعلوا يتماسكون فيما بينهم
 فاما أقل نجم هذه الحكومة الإسلامية سنة ١٨٥٧م حاولوا التقدم
 من المسلمين خفية وأنزعوا على الإنتقام من المسلمين الذين أحسنوا
 اليهم فضلاً أن يكافؤهم حسن الجزاء. وكانت هذه المحاولة الخبيثة
 متسترة جدا حتى لم يشعر بها كثير من الزعماء و المفكرين المسلمين
 بيد أن بعض علماء الدين انتبهوا لهذا الخطر الكبير و أحسوا به —
 فقد توسم الشيخ احمد رضا بفراسته المؤمنة — كما توسم الشيخ
احمد السرهندي في عصره — نوايا الهندوس الشريفة فأعلن على
 مرأى و مسمع من الناس أن المسلمين و الهندوس ليسوا بأمة واحدة
 و أنهم أمتان متمايزتان و متغايرتان — الهندوس لا يرضون بأن
 يعيشوا مع المسلمين بل يريدون أن يحكموا و يتحكموا في الهند و
 ثرواتها و يزرع المسلمون تحت نير سيطرتهم و نفوذهم و يخضعوا
 لسيادتهم وكان محمد علي جناح و الدكتور اقبال يعملان على اقامة
 الوحدة بين المسلمين و الهندوس في ذلك الحين — كتب
 الشيخ احمد رضا كتابا و رسائل من أجل توضيح موقفه — مثلا —
 له لتذكرت في كتابي سيرت مجدد ألف ثاني، المطبوع بكراتشي سنة ١٩٨٣م خدمات
 و جهود المجدد الدينية و السياسية تفصيليا فليرجع اليه - مسعود
 كع احمد رضا خان: الفتاوى الرضوية، طبعة مباركفور عام ١٩٨١م، ج ٦،
 ص ٤٣، ٩٤، ١٢٠، ١٦٤

- ۱ - اعلام الأعلام بأن هندوستان دارالاسلام (۱۳۰۶ھ / ۱۸۸۸م)
 - ۲ - دوام العیش فی الاثمة من قریش (۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۰م)
 - ۳ - المحجة المؤتمنة فی آية الممتحنات (۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۰م)
 - ۴ - الطاری الداری لهفوات عبد الباری (۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۱م)
- قد بحث الشيخ احمد رضا فی الرسائل والکتب المذكورة عن الهند والفوارق الثابتة بین الحكومة والخلافة وبحث عن المعاملة و المواالاة بین المسامین وغيرهم وعن نظرية تمايز الأمتین تفصیلاً —
 وفي أيام حركة الخلافة عام ۱۹۱۹م وحركة عدم التعاون العاطفية عام ۱۹۲۰م لم یلتفت السیاسیون المسلمون الى تعليمات وتنبیها ت الشيخ احمد رضا بل افتروا علیه بانه ما فعل ذلك الا لاسترضاء الانجلیز و بايعاز منهم — لكن عجلة الزمان لا تقف عند حد فأبدت
 حركة شدهی سنگهن سنة ۱۹۲۳م والتقاير التي قدمها المستر نهر و رئیس الوزراء الأسبق سنة ۱۹۲۸م والحكومة المؤقتة للمؤتمر الوطنی سنة ۱۹۳۸م نوايا الهندوس الخفية فبان أن ما قال الشيخ له بحثت فی مؤلفاتی الآتية نظرية التمايز القومي للشيخ احمد رضا بحثا مستفیضا فلیرجع اليها :

(۱) فاضل بریلوی اور ترک موالات، طبعه لاهور سنة ۱۹۷۱م

(۲) تنقيدات و تعاقبات احمد رضا (تحت الطبع بلاهور) مسعود

له قد استعرضت هذا الإفتاء فی کتابی گناه بے گناهی (جريمة البراءة

عن الجريمة) استعراضا علميا يتأكد منه أن هذا الإفتاء لا نصيب

له من الصحة وأنه مشير للفتن - مسعود

احمد رضا وما خطر بباله كان حقا لا يقبل الجدل او النقاش —
 فصا سر الآن محمد علي جناح والدكتور محمد اقبال ايضا من مؤيدي
 التمايز القومي واقترح الدكتور محمد اقبال تقسيم الهند على الصعيدي
 السياسي في الاجتماع الذي عقد لها حزب الرابطة الإسلامية سنة ۱۹۳۰م
 وكان الشيخ محمد عبد القدير قد قدم هذا الاقتراح نظريا عام
 ۱۹۲۵م — فبادر الشيخ نعيم الدين المراد آبادي المفكر الاسلامي
 العظيم وخليفة الشيخ احمد رضا (المتوفى عام ۱۳۶۷هـ / ۱۹۴۸م) الى
 تأييد هذا الاقتراح وتوضيحه ولما تمت الموافقة على قرار اقامة
 باكستان الاسلامية سنة ۱۹۴۰م في لاهور بذل المفتي محمد مصطفى رضا
 خان (المتوفى سنة ۱۴۰۲هـ / ۱۹۸۱م) وخلفائه وتلاميذه ومسترشدوه
 والمتصلون به أقصى جهودهم في سبيل تأييد واقامة باكستان و
 أعلنوا تأييدها جميعا سنة ۱۹۴۶م بعقد جلسات في بنارس

له محمد عبد القدير: رسالة مفتوحة حول الوحدة بين المسلمين
 والهندوس الى المسترغاندي الزعيم السياسي، طبعت
 بطبع الجامعة الاسلامية بعلى جراه عام ۱۹۲۵م،
 ص ۵۴ - ۵۷

له (ا) مجلة السواد الاعظم التي كانت تصدر من مراد آباد، عدد شعبان
 عام ۱۳۴۹هـ / ۱۹۳۱م، ص ۱۳ - ۱۴

(ب) نفس المصدر عدد ذي القعدة عام ۱۳۵۰هـ / ۱۹۳۱م،

ص ۱۳ - ۱۴

استغرقت أربعة أيام^{اً} — ولا شك أن اتباع الشيخ احمد رضا ونظرية التمايز القومي قد لعبت دورها ما و طليعيًا في ايجاد باكستان و تطويرها[ً] -

المصنّفات

لم يكن الشيخ احمد رضا باحثًا معروفًا فحسب بل كان مصنفًا بارزًا أيضًا فقد خلف آثاره العلمية الخالدة في خمسة وخمسين علمًا وفنًا[ً]

السيد محمد محدث: الخطبة الرئاسية حول الجمهورية الإسلامية، القيت في مؤتمر أهل السنة والجماعة لعموم الهند المنعقد في ۲۴-۲۷ من جمادى الأولى عام ۱۳۶۵هـ الموافق ۲۷-۳۰ من ابريل سنة ۱۹۴۶م، طبعت بمراء آباد، ص ۲۹.

ك وللتفاصيل ينبغي الرجوع الى الكتب التالية:

(۱) محمد صادق القصورى: اكابر تحريك باكستان، المجلد الاول والثانى، طبعة لاهور.

(۲) محمد مسعود احمد: تحريك آزادى هند اور السواد الا عظم، طبعة لاهور عام ۱۹۷۹م.

(۳) محمد عبد الحكيم شرف القادري: تذكره اكابر اهل سنت، طبعة لاهور عام ۱۹۷۶م.

(۴) محمد صديق الهزاروى: تعارف علماء اهل سنت، طبعة لاهور عام ۱۹۷۹م
 ك محمد ظفر الدين البهارى: المجلد المعدد لتأليفات المجدد، طبعة بتنه.

یُفوق مستوٰء العلمیِّ التحقیقی الذی ذکره تفصیلاً فی رسالته علمیة له المستوی العلمی للعصر الراهن — یأتی فی بحوثه وکتبه ورسائله العلمیة بالججج والدلائل النقلیة والعقلیة الواضحة الصریحة التي تشفی العلیل وتروی الغلیل — له رسالة مختصرة جامعة باسم شرح المطالب فی مبحث ایمان ابی طالب (۱۳۱۶ھ / ۱۸۹۸م) تشتمل علی سبع وخمسين صفرحة فحسب ولكنها تضم بین دفتیها نصوصا كثيرة من مائة وثلاثین کتاباً — وهذا هو شأن جمیع أبحاثه العلمیة ایضا — كان غاية فی قوة المحافظة له قلم سیال كما اعترف بذلك السید ابوالحسن علی الندوی ایضا — وتقدر سرعته تحریره بما یأتی :

إن الشیخ احمد رضا ذهب بسبب مرضه فی ۲۹ من شعبان سنة ۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۱م الی بهوالی من مدیریة نینی تال بالولایة الشمالية لیستریج ولیستجم نفسه هناك وكان ارسل فی اثناء اقامته بهوالی مکتوباً الی القاضی غلام یسین من أهل دیره غازی خان بمقاطعة بنجاب — پاکستان — بعد شهر وستة وعشرين يوماً فی ۲۶ من ذی القعدة سنة ۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۱م — یکتب فیه —
قد ألفت حتی الآن خمس رسائل بعد قدومی ههنا والسادسة

له احمد رضا خان : حجب العوار عن مخدوم بهار، طبعة لاهور، ص ۳ - ۸

له ابوالحسن علی الندوی : تکمله نزهة الخواطر، ج ۸ ،

ص ۴ - ۴۱

فی طریقہا للتالیف^۱ —

وصما یستری الانتباه أنه كان مصاباً بمرض شديد في ذلك
الحین ولم یکن لیدیہ کتاب وانتقل بعد ثلثة أشهر فی صفر المنظر سنة
۱۳۴۰ھ / ۱۹۲۱م الی رحمة الله تعالى ورغم ذلك كله لا یبید ومن
کتاباته وتحریراته التي صدرت منه ایام مرضه أنه مریض^۱ او
یعوزه الکتب لأن ذاكرته القویة كانت بنفسها بثابة مکتبة ضخمة
— أما عدد تصانیفه وشروحه وحواشیه فهو ما بین خمس مائة
الی ألف^۲ — ومؤلف هذه الترجمة ایضاً بعد قائمة لتصانیفه وهي
تجاوزت ثمانی مائة وخمسين مؤلفاً^۳ وبالاضافة الی ذلك له کثیر

له مکتوب الشیخ احمد رضا الی القاضی غلام لیسین، المحرر ۲۶ من
ذی القعدة عام ۱۳۳۹ھ -

له (۱) ابو الحسن علی الندوی: تکملة نزهة الخواطر، ج ۸، ص ۴۰-۴۱
(ب) المفتی اعجاز ولی خان: ملحق المعتقد المنتقد، المطبوع

بلاهور، ص ۲۶۶

له یدعی للمولوی اشرف علی التانوی ایضاً انه وضع الف کتاب لکن اسماء
هذه الکتب لم تتوفر حتى الآن (رغم البحث والتنقيب الكثير) — قد ذکر
الخواجہ حسن النظمی الذی کان من معاصری المولوی اشرف علی
التانوی کتبه ورسائله وهي ما بین خمسين الی ستين فقط (کتابی دنیا،
کراچی عدد دیناير ۱۹۶۷م ص ۲۰) — و ذکر السيد سليمان الندوی الذی
کان من خلفائه خمسين کتاباً ورسالة فحسب (معارف، اعظم جراه
(البقية علی ص ۳-۱۰!))

من المقالات، والمكاتيب، والمنظومات، والتعليقات المختصره، و
 الملفوظات، والايضاحات، والمواعظ، والانتقادات، والمحادثات
 التي لم يعلم عددها بالضبط حتى الآن — وليس بوسعنا أن نسرد
 في هذه الترجمة المختصرة اجمال جميع تصانيفه فضلا عن تفصيلها
 فلنقدم لكم تعريف بعض أهم تصانيفه ثم نذكر أسماء النسخ المخطو
 التي هي موجودة في مكتبتى ثم نذكر عدة نسخ مخطوطة أخذنا من
 قائمة العلامة ظفر الدين البهاري ومن شاء الاطلاع على المزيد من
 التفاصيل فليطالع المجلد المعد للعلامة ظفر الدين البهاري و
 مجلة ميزان وكتاب فقيه اسلام و ^٢مجلة انوار رضا وغيره.

(الحاشية البقية الصفحة ١٠٢) سنة ١٩٤٠م، هكذا ذكره سعد حسن
 العلوي ثلثين كتابا ورسالة فقط (مآثر حكام الأمة عام ١٩٧٧م، ص ١٨٣)
 ولذا لا ينبغي مقارنة المولى اشرف على بالشيخ احمد رضا خان المولى
 اشرف على لما التحق بالمعهد العلمى بديوبند سنة ١٨٨٠م كان قد مضى
 لتخرج الشيخ احمد رضا عشر سنين وصنف عدة كتب وكان المعهد المذكور
 تأسس بعد تخرجه بثلاث سنين عام ١٨٦٧م — كان الشيخ احمد رضا اتم
 دراسته في بريالى - مسعود

١- محمد ظفر الدين البهاري، المجلد المعد لتأليفات المجدد، طبعة بتنه

٢- مجلة الميزان (بومباي)، عدد دهمآذ عن الشيخ احمد رضا عام ١٩٧٦م، ص ٣٠٦-٣٢٤

٣- الدكتور حسن رضا خان، فقيه اسلام، طبعة الله آباد عام ١٩٨١م،

ص ١٧٧ - ٢٠٣ ؛ ٤٥٣ - ٤٦٧

٤- انوار رضا، قامت شركة الخنفية المحدودة بطبعه ونشره، ص ٣٢٥ - ٣٤٨

أما تصانيف الشيخ أحمد رضا فقد علمت انها كثيرة ولكن
تصانيفه الآتية تحتل مكانة مرموقة وهامة جداً لبعض الوجوه
والاعتبارات :

- ١- العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية ١٢٩٧هـ الى ١٣٤٠هـ / ١٨٧٩م الى ١٩٢١م
 - ٢- جد المستار على رد المحار قبل عام ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م
 - ٣- الدولة المكية بالمادة الغيبية عام ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م
 - ٤- كفل الفقيه الفاهم في احكام قرطاس الدراهم عام ١٣٢٤هـ / ١٩٠٦م
 - ٥- كنز الايمان في ترجمة القرآن عام ١٣٣٠هـ / ١٩١١م
 - ٦- معين مبین بهر دور شمس وسكون زمين عام ١٣٣٨هـ / ١٩١٩م
 - ٧- فوز مبین در رد حوکت نزمین عام ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م
 - ٨- الكلمة الملهمة في الحكمة المحكمة لوهااء فلسفة المشئمة عام ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م
 - ٩- المحجة المؤتمنة في آيات المتحنة عام ١٣٣٩هـ / ١٩٢٠م
- العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية**

تشمّل هذه الفتاوى على اثني عشر مجلد اضحما ذكرها الشيخ
أحمد رضا وقال اني أرجوان تزيد هذه الفتاوى على المجلدات
المذكورة ايضاً تستوعب الفتاوى الرضوية المسائل الفقهية
له الاجازة العلمية لمعهد العلوم منظر اسلام ببريلي التي ارسلها الشيخ
أحمد رضا الى المولوي عبد الواحد كرهى كبورى ، مقاطعة الحدود الشمالية
الغربية ، في ٢٠ من ذى الحجة سنة ١٣٣٨هـ / ١٩٢٠م -

في اللغات الأربعة العربية، والفارسية، والأردية، والانجليزية
 لكن الفناوى في الانجليزية قد نقلها المترجمون من اصلها الى هذه
 اللغة — قد نشرت منها ثمانى مجلدات حتى الآن وما بقيت فانها
 طريقها للخط والطبع اما المجلدات المطبوعة فتفصيلها كما يلى:

- ١ - المجلد الاول
 المطبوع بلاهور بقطع $9\frac{1}{4} \times 12$
 يقع على ثمانى مائة وثمانين صفحة
 - ٢ - المجلد الثانى
 المطبوع بميرته بقطع $6\frac{1}{2} \times 9\frac{1}{4}$
 يقع على خمس مائة واثنى عشرة صفحة
 - ٣ - المجلد الثالث
 المطبوع بمباركفور بقطع $8\frac{3}{4} \times 11$
 يقع على سبع مائة واربع وعشرين صفحة
 - ٤ - المجلد الرابع
 المطبوع بمباركفور بقطع $8\frac{3}{4} \times 11$
 يقع على سبع مائة واربع وعشرين صفحة
 - ٥ - المجلد الخامس
 المطبوع بمباركفور بقطع $8\frac{3}{4} \times 11$
 يقع على سبعة مائة وتسع وتسعين صفحة
 - ٦ - المجلد السادس
 المطبوع بمباركفور بقطع $8\frac{3}{4} \times 11$
 يقع على خمس مائة وست وثلثين صفحة
 - ٧ - المجلد العاشر
 المطبوع ببيلي بهيت بقطع $9\frac{1}{4} \times 12$
 يقع على مائتين واربع وستين صفحة
 - ٨ - المجلد الحادى عشر
 المطبوع ببيلي بقطع $7 \times 9\frac{1}{4}$
 يقع على ثلث مائة وخمس وعشرين صفحة
- هذه المجلدات المذكورة التى تحتوى على خمسة آلاف صفحة

تقریباً قد ضمت إليها زهاء مائة رسائل أيضاً وهي ابحاث علمية مستقلة وافرد لكل منها اسماً تاريخياً — تبدو مكانة الفتاوى الرضوية ومنزلتها بما قاله الدكتور محمد اقبال في جلسة علمية معبراً عن رأيه حولها وهو فيما يلي :

يقدر ببطاعة فتاواه انه يحظى بالمواهب الاجتهادية لسامية -

قد قدمنا لطباعات السيد ابى الحسن على الندوى سالفاً وقال الشاه معين الدين احمد الندوى رئيس تحرير مجلة "معارف" الشهيرة سابقاً والتي تصدر من دار المصنفين باعظم كراهة معلقاً على الفتاوى الرضوية :

كان الشيخ احمد رضا متعمقا ومتوسعا في العلوم الدينية بالأخص في الفقه والحديث — وما أجاب به عن اسئلة العامة، بدقة الملاحظة والإستقصاء الكامل لهودليل واضح على جامعته وبصيرته العلمية، وذكاه، والمعيته النافذة — إن فتاواه العلمية التحقيقية لجديرة بأن يطالع كل من رزق نصيباً من العلم سواء أكان من مخالفيه أو موافقيه -

له عبد النبي كوكب: مقالات يوم رضا، الجزء الثالث، المطبوع بلاهور عام ۱۹۷۱م، ص ۱۰، من المحاضرة التي القاها الدكتور عابد احمد على، مدير بيت القرآن، لاهور
لله (۱) مجلة معارف الشهرية الصادرة من اعظم جراه، عدد سبتمبر عام ۱۹۴۹م -

(ب) يسين اختر المصباحي، امام احمد رضا ارباب علم ودانش کی نظر میں، طبعة اله آباد، ص ۱۳۵ -

جدّ المصنوع على ردّ المختار

هذه حاشية جليظة على رد المختار شرح الدر المختار للعلامة
 ابن عابدين الشامي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ١٢٥٢هـ / ١٨٣٦م -
 قال الشيخ احمد رضا لو انها جمعت لصارت مجلدين كبيرين -
 ما اتفق لهذه الحاشية أن تنشر في حياته - وقد طبع مجلدها
 الاوّل في حيدرآباد الدكن ونشر من مؤسسة المجمع الإسلامي
 بمباركفور من مديرية اعظم جراه سنة ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م وهو
 يقع على اربع مائة واثنين وثلثين صفحة بقطع كبير - فيه
 ثلاث مقالات لكل من الأستاذ عبيد المتين النعماني عن حياة العلامة
 ابن عابدين الشامي، والأستاذ إفتخار احمد القادري عن حياة الشيخ
 احمد رضا البريلوي، والأستاذ محمد احمد الأعظمي المصباحي
 عن تعريف الكتاب - وقد نشر معهد الدراسات العلمية حول
 الشيخ احمد رضا هذه الحاشية من باكستان سنة ١٩٨٤م -

الدولة المكية بالمادة الغيبية

لما وصل الشيخ احمد رضا إلى أرض الحجاز المقدسة لأداء
 حجه الثاني ولزيارة الحرمين الشريفين عام ١٣٢٣هـ / ١٩٠٥م طرح
 عليه بعض الهنديين سؤالاً عن مسألة علم الغيب لعلمهم كانوا
 يريدون باستفتائه أن يؤكد والحكومة القائمة آنذاك ان اتهامهم
 بان الشيخ احمد رضا يسوّي العلم النبوي بالعلم الالهي صحيح

و حق فقام باعداد بحث علمی عن هذه المسئلة وجعل له اسمه
التاريخي الدولة المكية بالمادة الغيبية - يتعلق فيه بعض المباحث
بالعلوم الرياضية و علم الفلسفة والمنطق ايضا - أتمه في ۲۷ من
ذی الحججة سنة ۱۳۲۳ھ / ۱۹۰۵م وقراه الشيخ صالح كمال مفتي
مكة المكرمة بمجلس "الشريف" امام حشد كبير من العلماء فترك
البحث اثرا عميقا في قلوبهم وقرظ عليه حوالي خمسين عالما من علماء
الحرمين الشريفين وخمسة عشر عالما من علماء الدول الاسلامية
الآخري - ان الشيخ احمد رضا قد وفق في هذه المقالة بين الآيات
الدالة على اختصاص العلوم الغيبية بالله تعالى وبين الآيات الدالة
على أن الله اطع نبيه على العلوم الغيبية وأنه اخبر بها - وجه
التطبيق بين هذين النوعين من الآيات الكريمة أن علم الله تعالى
ذاتي مختص به تعالى ومن أثبت منه شيئا غيرد تعالى فقد اقترف
كفرا صريحا وشركا بواحا - والعلوم الغيبية التي شرف الله و
اكرم بها حبيبه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم حاصلة له من

له للتفاصيل ينبغي الرجوع الى المصادر الآتية :

(ا) احمد رضا خان ، الدولة المكية ، طبعة كراتشي

(ب) البروفسور محمد مسعود احمد : امام احمد رضا اور عالم اسلام ،

طبعة كراتشي سنة ۱۹۸۳م -

(ج) البروفسور محمد مسعود احمد : فاضل بريايوي علماء حجاز

كي نظريين ، طبعة لاهور سنة ۱۹۷۳م

ربه تعالى وليست بذاتية ومن أثبت شيئاً منها لله تعالى فقد كفر و
يجب علينا أن نوّمن بهذين النوعين من الآيات لأن الإيمان بهما
شعبة من شعب الإيمان وانكار أي منهما كفر وخروج عن حظيرة
الإسلام قد نشرت الدولة المكية من الهند وباكستان و
استانبول — نالت هذه المقالة القيمة تقدير لائق في العالم
الغربي ايضاً فقد ألفت الأستاذ الفاضل الدكتور حنيف اختر
الفاطمى كتاباً سماه — ISLAMIC CONCEPT OF KNOW-
LEDGE — واقبِس فيه من الدولة المكية وقد نشر الكتاب
من مانجستر (انجلترا) .

كفل الفقيه الفاهم في احكام قرطاس الدراهم

كان الشيخ احمد رضا قد عرف بين علماء الحرمين الشريفين
عن طريق كتابه الدولة المكية — وصاروا متأثرين بعلمه و
فضله كثيراً حتى رجعوا اليه في بعض المسائل الصعبة فعرض عليه
عالمان من علماء الرحاب الطاهرة اثني عشر سؤالاً أصعباً عن
النقود الورقية وهما الشيخ عبد الله الميرداد امام المسجد الحرام
بمكة المكرمة والشيخ حامد احمد محمد الجداوى استاذ امام
الحرم الشريف — فقام الشيخ احمد رضا بتحضير مقالة قيمة و

له قامت المكتبة القادرية التابعة للجامعة النظامية الرضوية بطبع هذا
الكتاب، والمجمع الرضوى بمانجسترا انجلترا ينشره - مسعود

محققہ سنہ ۱۳۲۴ھ / ۱۹۰۶م فی بضعة ایام واجاب فیہا عن تلك الاسئلة
 وكان الشيخ جمال بن عبد الله بن عمر الحنفى المفتى الأعظم بمكة المكرمة
 سئل من قبل أيضاً عن النقود الورقية لكنه كان اعتذر عن الجواب
 وكانت الأسئلة تجول في أذهان العلماء فسألوا الشيخ احمد رضا
 أيضاً فأتى بجواب وافٍ مقنع سماه "كفل الفقيه الفاهم في احكام
 قرطاس الدراهم" ولما رأى الشيخ عبد الله الصديقى مفتى الحنفية
 هذه المقالة البليغة تأثر بها كثيراً وأثنى على المصنف ثناء جميلاً
 واستنسخها علماء الحرمين الشريفين الاتين:

- ۱ - شيخ الائمة احمد ابو الخير الميرداد.
- ۲ - الشيخ صالح كمال الحنفى قاضى مكة المكرمة.
- ۳ - السيد اسمعيل خليل الحنفى حافظ كتب الحرم الشريف
- ۴ - الشيخ عبد الله الصديقى مفتى الحنفية.

ذكر السيد ابو الحسن على الندوى كفل الفقيه الفاهم على وجه
 الخصوص وجعلها دليلاً قوياً على نبوغه في الفقه — قد استفاد
 من هذه المقالة خيراً البنوك في باكستان أيضاً — وكتب
 حنيف اختر الفاطمي الأستاذ بجامعة لندن مقالة حولها ستصدر
 بصورة كتاب — والكفل قد نشرت من الهند وباكستان.

ابو الحسن على الندوى: تكملة نزهة الخواطر، ج ۸، ص ۱۷
 كره روى ذلك السيد وجاهت رسول مساعد نائب الرئيس لجيب بنك، بکراتشى في

شهر فبراير سنة ۱۹۸۶م -

۳ (ا) كفل الفقيه، قام بنشره منظمة الدعوة الإسلامية، طبعة لاهور
 (ب) كفل الفقيه، مؤسسة رضا بالجامعة النظامية الرضوية لاهور

کنز الایمان فی ترجمۃ القرآن

ہنا عدد قلیل من التراجم القرآنیۃ فی اللغۃ الأردیۃ الی ترجمت من متن القرآن الکریم مباشرة أما سائر التراجم الأخری فیہا إما ترجمۃ أو تسہیل للتراجم السابقۃ أو تفہیم وتشریح لها أو نقل للتراجم الحرفیۃ الی التراجم التفسیریۃ حسب ذوق الناقلین الذین لیس لہم المام باللغۃ العربیۃ علی الاطلاق — علی کل حال فان ترجمۃ الشیخ احمد رضا تمتاز بأنها ترجمت مباشرة من نص القرآن الکریم لا من التراجم القرآنیۃ الأخری — کان الشیخ احمد رضا ادیباً مقتدرًا وشاعرًا مطبوعًا ذا اسلوب رشیق فی اللغۃ العربیۃ كما کان كذلك فی اللغۃ الأردیۃ الی لغتہ الأمّ وكان عثوراً علی أبعاد اللغتين ومجانزهما متبحراً ومتوسعاً فی التفسیر والحديث جامعاً بین مختلف العلوم والصناعات غواصاً فی أعماق علوم القرآن وطیباتها فلذلك جاء بترجمۃ ممتازة لم یستطع ان یقدح فی معنویتها ومغزاها أو یقلل من اہمیتها اکتشاف علمی حديث او تجریبۃ علمیۃ جدیدة — حدثت مشکلات جدیدة معقدة تتعلق بعلم الاقتصاد و علم الفلك فوجدنا حلولها فی کنز الایمان بینما نجد التراجم الأخری عاجزة عن تقديم حلولها۔

نشرت کنز الایمان سنة ۱۳۳۰ھ / ۱۹۱۱م ای قبل وفاته بعشر سنین

لے ولیرجع للتفاصيل الی کتابی "حیات مولانا احمد رضا خان بریلوی" المطبوع

بلاهور سنة ۱۹۸۱م ، ص ۱۰۰ - ۱۰۵

وكانت في ذلك الوقت يوجد كبار العلماء لكل مسلک ومذهب لكن
 احدا منهم لم يجترأ ان يطعن فيها او يعترض عليها — قد كتب عدة من
 العلماء والمفكرين مقالاتهم عن كنز الايمان — يكتب سعيد بن عزيز
 يوسف نرى العالم السلفي في مقالته معبرا عن مميزات كنز الايمان
 الهامة :

هذه اول ترجمة روعي فيها علو حضرتہ تعالی و جلالته و عظمتہ
 و مجده و كبريائه عند ترجمة الآيات المتعلقة بذاته تعالی ولا توجد هذه
 المزية في غيرها من التراجم القرآنية سواء كانت من علماء اهل
 الحديث او من اصحاب مدرسة فكرية أخرى كما راعى الشيخ احمد رضا
 في ترجمة الآيات التي تتعلق بسيد الاولين والآخرين، جيب سرب
 العلمين، امام الانبياء، شفيع يوم الجزاء محمد المصطفى صلى الله
 تعالی عليه وآله وسلم راعى في ترجمتها مكانته السامية و منزلته الشريفة
 ولم يساير في هذا الصدد مع غيره من المترجمين الذين اتوا بترجمة
 هذه الآيات اللغوية والحرفية فحسب وهذه فضيلة تخلو منها التراجم

له مثلاً: (۱) السيد محمد المدني: امام احمد رضا اور اردو تراجم کا تقابلی جائزہ۔

(۲) شیر محمد خان اعوان: امام احمد رضا اور محاسن کنز الايمان

(۳) اختر رضا خان الاترہری: امام احمد رضا کا ترجمہ قرآن حقائق کی روشنی میں

(۴) حکیم الرحمن الرضوی: امام احمد رضا اور ترجمہ قرآن کی خصوصیات

باشارة الى مجلة الميزان الأسردية، العدد الممتاز عن الشيخ احمد رضا،

مارس عام ۱۹۷۶ م، ص ۸۵-۱۵۶

الأخرى تماماً — كتب خليفة الفاضل البريلوي الشيخ نعيم الدين المراد ابادي تعليقات على كنز الايمان مختصرة في كلماتها جامعة في معانيها سماها خزائن العرفان في تفسير القرآن وصدرت على هامش كنز الايمان — ترجمت كنز الايمان الى اللغات الأخرى أيضاً فقد نقلها محمد حنيف اختر الفاطمي الاستاذ بالجامعة اللندنية الى اللغة الانجليزية ونشرت الترجمة من لاهور — وترجم الاستاذ الشاه فريد الحق الى نفس اللغة و اضاف اليها تعليقات مفيدة وهي لم تنشر حتى الآن و يترجمها الى الانجليزية متخصص من اهل مارهره بالمقاطعة الشمالية الهند - وهكذا ترجمه المفتي عزيز الله ومفتي محمد رحيم السكندري الى اللغة السنديّة وكتب على ترجمته تعليقات ايضاحية — وهي لم تنشر حتى الآن — وترجم عالم آخر ايضاً الى السنديّة — ترجمت الى اللغة البنغالية وتنشر في حلقات من المجمع الرضوي بمجا نغام وترجمت الى غيرها من اللغات ايضاً —

معين مبین بھردور شمس وسكون زمين

هذه رسالة مختصرة بحسب ظاهرها ولكن لا يمكن ان تقدر

١ له سعيد بن عزيز يوسف زئي : كنز الايمان اهل حديث كي نظر ميب ،
باشارة الى معارف رضا - كراتشي -

٢ له تنشر هذه الترجمة في مجلة دي ميسج انترنیشنل الانجليزية
في حلقات من نر من طويل - مسعود

قيمة كتاب أورسالة بحجمه فانه من المحتمل ان تفوق رسالة مختصرة باعتبار مغزاها وعمقها وجامعيتها وأهميتها أسفاراً كبيرة و ضخمة وان رسالة معين معين ايضاً من هذا النوع من الرسائل فانها مختصرة جامعة وحاسمة كتبها سرّداً على ترهات وابطيل البروفيسور البرت اليف بورتا النجير الفلكي الامريكي — واليكم تفصيل ذلك:

تنبأ البروفسور المشار اليه الذي كان ينتمي الى جامعة ميشيگان الامريكية أو جامعة يتورن الإيطالية سنة ۱۹۱۹م بأن الولايات المتحدة الامريكية ستعرض للدمار والهلاك الكبيرين في ۱۷ من ديسمبر سنة ۱۹۱۹ على اثر الجاذبية التي تحصل عند اجتماع عدة من الكواكب السيارة أمام الشمس في وقت واحد — نشر هذا التنبأ في جريدة اكسبريس الانجليزية — بانكي فور بهار — فارسلت قصاصتها الى الشيخ احمد رضا وطلب منه ان ييدى رأيه عن هذا التنبأ فأبطله ودمغه وأعد بحثاً علمياً رد فيه على هذا التنبأ بسبعة عشر دليلاً سماه معين معين بهر دور شمس وسكون زمين في محبلة الرضا الشهرية — نشر التنبأ المذكور في أكتوبر سنة ۱۹۱۹م وكان حدد لوقوعه السابع عشر من ديسمبر ۱۹۱۹م ولما جاء ذلك اليوم المحدد ظل الخبراء الفلكيون يتطلعون ويستشرفون بنظاراتهم لكن ما نزلت تلك النازلة وما كان لها ان تنزل — وكان

له مجلة الرضا الاردية (بريلي)، عدد صفر سنة ۱۳۳۸هـ / ۱۹۱۹م، وعدد

بيع الاول سنة ۱۳۳۸هـ / ۱۹۱۹م -

له جريدة نيويورك تايمز، عدد ۱۶، ۱۸ من ديسمبر سنة ۱۹۱۹م

هذا اول انتصار للشيخ احمد رضا على العالم الغربي -

فوز زمين در ردّ حركة زمين

هذا الكتاب في الرد على نظرية دوران الارض — اخترعها
فيثاغورث العالم اليوناني وقام بتأييدها الأستاذ كوبرنيكس المتخصص في
العلوم الرياضية وهكذا اعمت هذه النظرية مرة أخرى وكان الاستاذ
البرت اينستايين أجرى اختبارا سنة ١٨٨٠م كان يبطلها الا انه علق
ذلك الاختبار تعليلا ثبت به تلك النظرية لكنه — على ما قال السيد
محمد تقى — كان تعليلا سخيفا وغير معقول في تاريخ العلوم الطبيعية
تعقب الشيخ احمد رضا الذي كان معاصرا لأينستايين نظرياته و
نظريات غيره من علماء الطبيعة ورد على نظرية دوران الارض بمائة
وخمسة دلائل أما في الوقت الراهن فقد نرا عددنا قدي اينستايين
على المائة ولعل الفضل القيادي في هذا الصدد يرجع الى الشيخ
احمد رضا -

في جريدة جنك الأمر دية الكراتشيه ، عدد غرة شهر فبراير سنة ١٩٨٢م ،
العمود الخامس ، ص ٣

قد صدر كتاب من المانيا تحت عنوان

AGAINST EINSTEIN.

الملاحظة ، قد ذكر الاستاذ واثن برج العالم الطبيعي في العصر الحديث في

THE FIRST THREE MINUTES.

كتابه

والدقائق الثلاث الاولى)

اختبارا اثبت به بطلان نظرية دوران الارض - مسعود

في الكتاب مقدمة ذكر فيها مقررات ومبادئ علم الفلك الجديد و
استخدمها في الكتاب ثم عقد فصولاً أربعة بحث في أولها النافرية
وأقام بها اثني عشر دليلاً على إبطال دوران الأرض — وفي الثاني
الجاذبية وأقام بها خمسين دليلاً على إبطال هذه النظرية وفي الثالث
أقام ثلثة وأربعين دليلاً على بطلانها وهكذا بلغ مجموع ما سرد من
الدلائل على بطلان النظرية مائة وخمسة دلائل — أما تسعون
دليلاً من تلك الأدلة فالشيخ أحمد رضا أبو عذرتها — والفصل
الرابع ففي الرد على الشبهات التي يثيرها علم الفلك الجديد في إثبات
دوران الأرض وفي الآخر خاتمة أثبت وحقق فيها دوران الشمس و
سكون الأرض بالكتب السماوية — كان الكتاب ينشر في حياة الشيخ
أحمد رضا في مجلة رضا الشهرية في حلقات ولم تنشر منها الا تسعة حلقات
ووقفت هذه السلسلة بوفاته تلقينا مسودته الأصلية بعد البحث
والنقيب المصنفي يبيضها الخواجه مظفر حسين من الله آباد و
عبد النعيم العزيزي من بريلي وهي تشمل على خمس وتسعين صفحة
نشر الجزء المطبوع منها في مجلة معارف رضا الكراتشيه ويشتمل
الأستاذ ابرار حسين بجامعة اقبال المفتوحة سابقاً بترجمته و
تحشيطه في اللغة الانجليزية وقد ارسل الجزء المطبوع الى تريبست

له مجلة الرضا الشهرية من عدد رجب عام ١٣٣٨هـ / ١٩٢٠م الى

عدد جمادى الآخرة عام ١٣٣٩هـ / ١٩٢١م -

له معارف رضا، كراتشي، عدد عام ١٩٨٣م، ص ١٦٣ - ٢٢٣

الكلمة الملهمه في الحكمة المحكمة لوهاء فلسفة المشئة

ألف الشيخ أحمد رضا هذا الكتاب في الرد على الفلسفة القديمة — لقد حضر العلامة شبير حسن الغوري الباحث والكاتب الهندي المعروف مقالة بليغة حوله باسم تهافت الفلاسفة لعصر الراهن — بحث الامام الغزالي في كتابه تهافت الفلاسفة عشرين مسألة فلسفية وبحث الشيخ أحمد رضا أحد اوثلاثين مسألة تصدى فيها للمسائل القديمة التي تختص بالفلسفة الطبيعية نقداً وتعليقاً وفي الكتاب ست مسائل تتعلق بالزمان أيضاً — يقول العلامة الغوري عنها "ليت احد اذكار ابواب الكتاب التي تتعلق بالزمان للدكتور محمد اقبال الذي كان يستأهم الرشاد للاطلاع على مواقف الإسلام والمفكرين المسلمين من الزمان العلماء الذين كانوا انفسهم يتسكعون عمى وضلالاً — قد سرد الشيخ أحمد رضا في المقالة الحادية والثلاثين من الكتاب بحثاً علمياً عن الذرة — يقول العلامة الغوري

له النسخة المخطوطة بيد الشيخ أحمد رضا المخزونة بمكتبة الكاتب ببلته مسعود الملاحظة: قد طبعت هذه الرسالة كاملة ونشرت من بريلي.

له مجله اشرفية الشهرية التي تصدر من مباركفور، اعظم جراه،

عدد ديسمبر عام ۱۹۸۰م، ص ۲۵

له أحمد رضا خان: الكلمة الملهمه، طبع دهلي،

ص ۱۰۵ - ۱۴۰

عن هذا البحث :

يقضى تفصيل البحث مقدمة مستقلة لا يستطيع العاجز المحتاج
(يريد نفسه) أن يؤدي حقها.

كان يتوهم الى القرن التاسع والعشرين أن الذرة من أصغر
الذرات التي لا تقبل القسمة ثم اكتشف جى جى تها مسن وجود ذرة
سلبية مع تلك الذرة سنة ۱۸۹۸م وبرز رذرفورد سنة ۱۹۱۱م و
اكتشف أن الذرة تقبل القسمة ثم جاء نيل بوهر سنة ۱۹۱۳م
فزال تلك النقائص التي كانت بقيت في هذه النظرية وهكذا تقدم
الأمر — أجريت هذه الاكتشافات كلها في عهد الشيخ احمد رضا
لكنه كان قد أمعن وفكر في مسائل العلوم الطبيعية قبل ذلك سنة
۱۸۸۰م واحتفظ بأبحاثه ودراساته حتى نشرت سنة ۱۹۲۰م طبع
الكتاب من دلهي ونشر من ميرته ويشتمل على مائة واربع صفحات.

المحنة المؤمنة في آية الممتحنة

صنف هذه الرسالة التي كانت أساساً لنظرية التمايز القومي
سنة ۱۳۳۹هـ / ۱۹۲۰م أي قبل وفاته بعدة شهور حينما كان مريضاً
طريح الفراش — ففي أيام حركة عدم التعاون سنة ۱۹۲۰م —
۱۹۲۲م اذ كان حزب المؤتمر الهندي الوطني وجمعية العلماء
لعموم الهند يصران ويؤكدان على التعاون والتضامن مع الهندوس

له مجله اشرفيه ، عدد ديسمير عام ۱۹۸۰م ، ص ۲۵

وعدم التعاون مع الانجليز وكانت اشتعلت نارحماسة المواطنين
وعمت كل أرجاء الهند الواسعة واشتدت حملة جماهيرية كاسحة
ضد الانجليز في أثناء هذه الحركة اخلط الهندوس بالمسلمين
كثيرا حتى جعل المسلمون يتمسكون بشعارهم الدينية ويلتزمون بتقاليدهم
وثقافتهم فاعلن الشيخ احمد رضا في ذلك الوقت العصيب أن الموالاتة
والتضامن كما لا يجوز مع الانجليز كذلك لا يجوز مع الهندوس
ايضا — وفي ذلك الزمان قدم ابوالكلام انرا د ومحمد علي جوهر
والمسترغاندي وغيرهم الى الكلية الاسلامية بلاهور وأكد هؤلاء
في خطبهم على إنهاء التحاقها بجامعة بنجاب وعلى رفض الدعم
والمساعدة المالية المقدمة من الحكومة الانجليزية فأحدثت
تلك الخطب خلافا حادا بين اعضاء لجنة الكلية فقررت اللجنة
التابعة للمجلس العمومي التي اشترك العلامة اقبال في جلساتها
بوصفه سكرتيرا أن يستفتى حول هذه القضية المعقدة فأرسل
المولوي حاكم علي الأستاذ بالكلية الاسلامية سؤالا الى الشيخ احمد رضا
ليبيدى الحكم الشرعي فيها فبعث الشيخ فتواه طالعها العلامة اقبال
ايضا — كذلك أرسل اليه سؤال بصدد عدم التعاون من
لأنكبور في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ١٣٣٩ / ١٩٢٠م فألفت
الشيخ احمد رضا هذه الرسالة التحقيقية القيمة في معرض جوابه

له للتفصيل ينبغي الرجوع الى تاليف الكاتب "تحريك آزادي هند اور

السواد الاعظم، طبعة لاهور عام ١٩٧٩م - مسعود

عن السؤال والتي أصبحت حكماً بآناً لنظرية التمايز القوي — بحث فيها موضوع التعاون وعدم التعاون، والمعاملة وترك المعاملة وغيرها من الامور بحثاً مدججا بدلائل والبراهين وأمتعهم — عاليج اولاً موضوع الموالاة والتضامن وعدم الموالاة مع الذمي والحربي والمتناسين وغيرهم ثم بين أقسام الموالاة — وفي الختام تناول موضوع الإستعانة بالبحث وذكر لها ثلاث احوال ثم أصدر الحكم الآتي :

الموالاة حرام مع كل كافر مشرك على الاطلاق وان كان ذمياً خاضعاً للحكومة الإسلامية وان كان ابا او ابناً او أخاً او قريباً لأحد ثم قام بالرد على الادلة التي أقامها بعض العلماء على جواز الوحدة و التضامن بين المسلمين والهندوس وأوضح ان المسترغاندي نزعيم الهندوس لا يمكن ان يكون ناصحاً للمسلمين اذ ان الهندوس قاعدتهم العلماء والجماهير المسلمين على قيادته لا يجدي نفعاً وانما يضر المسلمين ثم ألقى الضوء على جوانب عدم التعاون الشرعية والتاريخية والسياسية والمعيشية والاقتصادية ثم قام بتحليل نفسية أعداء الاسلام وفي الختام نبه مسلمي الهند ببالغ المواساة والتعاطف ولوعة القلب قائلًا: عرضوا أيها المسلمون عن تبديل الاحكام الالهية واختراع الاحكام الشيطانية، اقطعوا واصروا الوعدة مع المشركين والهجروا المرتدين وتثبتوا بذييل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الدين الإسلامي إذ ظفرنا به بوسيلته السننية فلا حاجة لنا الى هذه

لـ احمد رضا خان : المحجة المؤتمنة ، طبعة لاهور

الدنيا ومغربياتها^۱

وهذه هي الرسالة التي اثرت فكرة اقبال وفكرة محمد علي جناح فيما أرى والدليل على ذلك أن هذا التغيير في أفكارهما، إنما طرأ في زمن صدور هذه الرسالة فكان الشيخ احمد رضا رفع صوته فيما ضد التضامن بين المسلمين والهندوس بقوة بالغة جريئة وعاطفة إيمانية جياشة حتى دوت به أسراجاء الهند وباكستان الفسيحة و أصبح المسلمون يخالفونه لكنهم بعد ما هدأت العواطف صاروا يعترفون بصيرته^۲

مخطوطات الشيخ احمد رضا

يزيد عدد المخطوطات التي لم تنشر حتى الآن على الكتب المطبوعة ففي مكتبتى صورة مائة مخطوطة وهي تشمل على اكثر من
له نفس المصدر

له لتفاصيل ينبغي الرجوع الى المقالات الآتية،

(ا) سيد الزمان الحمدوى: امام احمد رضا كى دينى و سياسى بصيرت، من

مجلة الميزان، مارس عام ۱۹۷۶م، ص ۳۷۵ - ۳۸۵

(ب) السيد محمد الهاشمى: امام احمد رضا اور جنگ آزادى، من نفس المصدر،

ص ۳۸۷ - ۴۰۸

(ج) السيد نور محمد القادري: اعلیٰ حضرت كى سياسى بصيرت، من النوار رضا،

المطبوع بـلاهور ۱۹۷۷م، ص ۴۸۴ - ۴۹۵

(د) محمد مرید احمد الجشتى، جهان رضا، المطبوع بـلاهور عام ۱۹۸۱م -

ثلاثين علما وقفا — تذكرهنا عشرين مخطوطة تتعلق بالعلوم العقلية:

- ١ - أطايب الإكسير في علم التفسير ١٢٩٦ هـ / ١٨٤٨ م
- ٢ - الموهبات في المربعات ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م
- ٣ - عزم الباري في جو الرياضى ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م
- ٤ - الصراح الموجز في تعديل المركز ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م
- ٥ - الجمل الدائرة في خطوط الدائرة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م
- ٦ - الجداول الرضوية ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م
- ٧ - كشف العلة عن سمت القبلة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م
- ٨ - مسفر المطالع للتقويم والطالع ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م
- ٩ - حل المعادلات لقوى المكعبات ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م
- ١٠ - ١١٥٢ نقوش مربعات ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م
- ١١ - المعنى المجلى للمعنى والظلى ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م
- ١٢ - البرهان القويم على العرض والتقويم ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م
- ١٣ - ميل كواكب وتعديل أيام ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م
- ١٤ - رساله ابعاد قمر ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م
- ١٥ - رساله در علم مثلث ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م
- ١٦ - مقاله مفردہ در نسبت نصفين جزء
مطلوب الوقت ١٣٢٩ هـ / ١٩١١ م
- ١٧ - الكسر العشرى والستينى ١٣٣١ هـ / ١٩١٢ م
- ١٨ - استخراج تقويمات كواكب ١٣٣١ هـ / ١٩١٢ م
- ١٩ - طلوع وغروب نيرين ١٣٣٢ هـ / ١٩١٣ م

٢٠ - معدن علومی درسین ہجری و عیسوی و رومی ١٣٣٦ھ / ١٩١٧م

قد ذکر العلامة محمد ظفر الدین البھاری والدکتور مختار الدین

احمد بالجامعة الإسلامية بعلى جراه الببيضات الآتية في قائمته

المجمل العدد لتأليفات المجدد عام ١٣٢٧ھ / ١٩٠٩م وكلها

في العربية :

- ١ - شرح هداية النحو ١٢٨٢ھ / ١٨٦٦م
- ٢ - ضوء النهاية في أعلام الحمد والهداية ١٢٨٥ھ / ١٨٦٨م
- ٣ - السعي المشكور في ابداء الحق المهجور ١٢٩٠ھ / ١٨٧٣م
- ٤ - حسن البراعة في تنفيذ حكم الجماعة ١٢٩٩ھ / ١٨٨١م
- ٥ - الزلال الأنقى من بحر سبقة الأتقى ١٣٠٠ھ / ١٨٨٢م
- ٦ - البشرى العاجلة من تحت أجله ١٣٠٠ھ / ١٨٨٢م
- ٧ - المقالة المسفرة عن احكام البدعة المكفرة ١٣٠١ھ / ١٨٨٣م
- ٨ - جمال الاجمال لتوقيف حكم الصلوة في النعال ١٣٠٣ھ / ١٨٨٥م
- ٩ - منزع المرام في التداوى بالحرام ١٣٠٣ھ / ١٨٨٥م
- ١٠ - البارقة اللعافى سامد نطق بالكفر طوعا ١٣٠٤ھ / ١٨٨٦م
- ١١ - جمل مجلية ان المكروه تنزيها ليس بمعصية ١٣٠٤ھ / ١٨٨٦م
- ١٢ - التاج المكلل في اناقة مدلول كان يفعل ١٣٠٤ھ / ١٨٨٦م
- ١٣ - ازهار الانوار من صبا صلوة الاسرار ١٣٠٥ھ / ١٨٨٧م
- ١٤ - صيقل الرين عن احكام مجاورة الحرمين ١٣٠٥ھ / ١٨٨٧م
- ١٥ - ازين كافل لحكم القعدة في المكتوبة والنوافل ١٣٠٥ھ / ١٨٨٧م
- ١٦ - زهر الصلوة من شجرة اكارم الهداة ١٣٠٥ھ / ١٨٨٧م

- ١٧ - الحلاوة والطلاوة في كالم توجب سجود التلاوة ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م
- ١٨ - الاشكال الاقيدس بنكس اشكال الاقيدس ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م
- ١٩ - المنح المليحة فيما نهى عن اجزاء الذبيحة ١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م
- ٢٠ - الصافية الموحية لحكم جلود الاضحية ١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م
- ٢١ - السطرة في ستر العورة ١٣٠٧ هـ / ١٨٨٩ م
- ٢٢ - فتح المليك في حكم التملك ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م
- ٢٣ - يسر الزاد لمن ام الضاد ١٣٠٩ هـ / ١٨٩١ م
- ٢٤ - بوارق تلوح من حقيقة الروح ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م
- ٢٥ - الكاس الدهاق باضافة الطلاق ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م
- ٢٦ - مدارج طبقات الحديث ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م
- ٢٧ - نقد البيان لحرمة ابنة اخي اللبان ١٣١٤ هـ / ١٨٩٦ م
- ٢٨ - هادي الاضحية بالشاء الهندية ١٣١٤ هـ / ١٨٩٦ م
- ٢٩ - ايجل ابداع في حد الرضاع ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م
- ٣٠ - الفقه التسجيلي في عجين النارجيلي ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م
- ٣١ - اقمار الانشراح لحقيقة الاصباح ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م
- ٣٢ - كلام الفهيم في سادسل الجمع والتقسيم ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م
- ٣٣ - جادة الطلوع والممر للسيارة والنجوم والقمر ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م
- ٣٤ - شامة العنبر في محل النداء بازاء المنبر ١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م
- ٣٥ - نور عيني في الانتصار للامام العيني ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م
- ٣٦ - الروض البهيج في آداب التخريج ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م
- ٣٧ - عبقري حسان في اجابة الاذان ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م

- ٣٨ - شوارق النساء في حد المصبر والفناء ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٣٩ - لمعة الشمعة في اشتراط المصبر للجمعة ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٤٠ - احسن المجلوة في تحقيق الميل والزراع والفرايح والغلوقة ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٤١ - البحث الفاحص عن طرق احاديث الخصائص ١٣٠٥هـ / ١٨٨٧م
- ٤٢ - الثواقب الرضوية على الكواكب الدرية ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م
- ٤٣ - الجدول الرضوية للمسائل الجغرافية ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م
- ٤٤ - الأجوبة الرضوية للمسائل الجغرافية ١٣٢١هـ / ١٩٠٣م
- ٤٥ - حمائد فضل رسول ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٤٦ - مدائح فضل رسول ١٣٠٠هـ / ١٨٨٢م
- ٤٧ - اراحة جوانح الغيب عن اراحة اهل العيب ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م
- ٤٨ - الجلاء الكامل لعين قضاة الباطل ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م
- ٤٩ - انباء الحى ان كتابه المصنوع بيان لكل شئ ١٣٢٦هـ / ١٩٠٨م
- ٥٠ - اللؤلؤ المعقود لبيان حكم امرأة المفقود ١٣٠٥هـ / ١٨٨٤م
- يكتب الشيخ محي الدين الألوانى الذى اشتغل اربعا وأربعين سنة بالأعمال والخدمات الدينية والعامية بالجامعة الأزهرية بالقاهرة واليوم يقوم بنفس الخدمات بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مسلطا الضوء على تصانيف الشيخ احمد رضا:
- ”ويبلغ مجموع مؤلفاته ما بين مخطوط و مطبوع حوالى
الف كتب في مختلف اللغات“

نماذج من المخطوطات

للشيخ احمد رضا خان اليربوي

الرسائل، التراجم، الحواشي والقصائد العربية

فهرس

- ١ - كنز الايمان في ترجمة القرآن (باللغة الاردية) بخط العلامة امجد على الاعظمي تلميذ الشيخ احمد رضا خان البريلوي (ص ١١٥-١١٦)
- ٢ - حاشية فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوي (ص ١١٧)
- ٣ - حاشية المجلد الرابع من الهداية (باللغة العربية) بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوي (ص ١١٨ - ١١٩)
- ٤ - السعي المشكور (١٢٩٠هـ / ١٨٤٣م) في علم الكلام (باللغة العربية) بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوي (ص ١٢٠)
- ٥ - حاشية على كتاب اصول الهندسة (باللغة العربية) للشيخ احمد رضا خان البريلوي (ص ١٢١)
- ٦ - حاشية على القواعد الجدلية في اعمال الجبرية (باللغة العربية) للشيخ احمد رضا خان البريلوي (ص ١٢٢)
- ٧ - رسالة في الجبر ومقابلة (باللغة العربية و الفارسية و الاردية) بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوي (ص ١٢٣)
- ٨ - تلخيص علم المثلث الكروي (باللغة الفارسية) بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوي (ص ١٢٤)

- ۹ - اطائب الاكسیر فی علم التکسیر (۱۲۹۶ھ / ۱۸۷۸م) باللغة العربية
للشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۲۵)
- ۱۰ - البرهان القویم علی العرض والتقویم (۱۳۲۷ھ / ۱۹۰۹م) باللغة
العربية، للشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۲۶)
- ۱۱ - تحریر او قلیدس بخط محمد ارشاد البریلوی للشیخ احمد رضا
خان البریلوی (ص ۱۲۷ - ۱۲۸)
- ۱۲ - حاشیة علی شرح الجفینی (فی الهیأة باللغة العربية) للشیخ
احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۲۹)
- ۱۳ - رسالة طلوع وغروب نیترین (فی علم التوقیت باللغة العربية)
للشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۰)
- ۱۴ - تاج توقیت (۱۳۲۰ھ / ۱۹۰۲م) فی علم التوقیت باللغة الفارسیة،
بخط الشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۱)
- ۱۵ - حاشیة جامع الافکام (فی علم الهیأة باللغة الفارسیة) للشیخ
احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۲)
- ۱۶ - الوسائل الرضویة للمسائل الجفریة (۱۳۲۲ھ / ۱۹۰۴م)
(فی علم الجفر باللغة العربية) بخط الشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۳)
- ۱۷ - حاشیة علی نریج بهادر خانی (فی علم الزیجات باللغة الفارسیة) بخط
الشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۴ - ۱۳۵)
- ۱۸ - قصیدتان مشتملتان علی ۳۱۳ شعراً (باللغة العربية) بخط
الشیخ احمد رضا خان البریلوی (ص ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹)

خوبی رات اور دن اور سورج اور چاند اور ستارے اور حکم کا باندھ رہے ہیں بیشک اس میں نشانیاں ہیں عقلمندوں کو۔ اور وہ
 جو تمھارے زمین میں پیدا کیا رنگ بڑنگ بیشک اس میں نشانیاں پر یاد رکھو ان کو۔ اور وہی ہے جسے تمھارے دریا سسویا
 اور اس میں سے نازہ گوشت کھاتے ہو اور اس میں لہنگا کھاتے ہو جیسے بنتے ہو اور تو اس میں نشیماں دیکھو کہ بانی حیرت علی
 بن اور اس لیے کہ تم اس کا فضل تلاش کرو اور اس میں احسانا ماو۔ اور اس میں زمین میں نگر ڈالو کہ کس میں تمھیں نیک
 کا خبر اور نذر بان اور رستے کہ لاکھ تم راہ پاؤ۔ اور علامتیں اور ستارے سے وہ راہ پاتے ہیں۔ تو کیا جو بنائے وہ ایسا
 ہو گا یا جو نہ بنائے تو کیا تم نصیحت نہیں مانتے۔ اور اگر اس کی نعمتیں نذر تو اس میں شمار نہ کرو بیشک اندر خشن والہ ہے
 اور اس میں جانتا ہے جو چھپاتا ہے اور جو ظاہر کرتا ہے۔ اور اس میں کوا چھو کھو پرتے ہیں وہ بھی اس میں بناتا ہے اور جو بناتا ہے
 اس میں۔ مرد میں زندہ نہیں اور وہیں خبر نہیں ہوگی۔ اور اٹھانے جائینگے۔ تمھارا معبود ان کے معبود ہے تو وہ جو آفت ہے
 ان میں لائے اور دل منہ میں اور وہ منور۔ فی الحقیقۃ اللہ جانتا ہے جو چھپاتا ہے اور جو ظاہر کرتا ہے بیشک وہ منور ہے
 بند نہیں فرماتا۔ اور جب سے کہا تمھارے کہا اور ان کے اعظمی کہا نیاں ہیں کہ قیامت کے دن اس پر کون
 کھائیں اور کچھ بوجھ اور کئی نصیحتیں اپنی جانتے کہ سے گراہ کرتے ہیں لکن کویا ہی برا بوجھ اور اٹھانے میں بیشک اس میں اعظمی
 پر کئی تھا تو اللہ نے اس کی چھائی دیکھ سے لیا تو اس سے اور نہ جھٹ کر پڑی اور اس پر وہ ان سے آیا جانتا ہے اور وہیں خبر تھا
 قیامت کے دن اور وہیں رد اور لگا اور فرمایا کہا ان میں میرے شریک نہیں تم عقلمند تھے تم علم و ادب سے لیسے آج ساری
 سموائی اور برائی کا فرد نہیں۔ وہ تم فرشتے اور کئی جان لکھتے ہیں اس میں حال پر کہ وہ ایسا برائی ہے اب صلح
 کیے نہ ہم کچھ برائی کرتے تھے ان کیوں نہیں بیشک اللہ جانتا ہے جو کچھ اور وہ کئی ہے۔ اب جمع کرو اور وہیں جاؤ
 بیشک اس میں اس پر کویا ہی برا لکھنا منور دیکھا۔ اور وہ وہوں کے جانتا ہے ساری کہا اور تارا بوسے خوبی چھوٹا
 دنیا میں جھلائی کی اور کئی جھلائی اور بیشک چھلکے ہوئے تیرے اور وہ کویا ہی اچھا ہے اور وہ برائی کا۔ سلا
 کہ جسے کئی جانتا ہے اور کئی نہیں روان اور وہیں وہ ان لکھتا ہے اس میں اللہ ایسا ہی علم دیتا ہے برائی کا۔

کثر الايمان في ترجمة القرآن (الاسرادية)

بخط العلامة امجد علی الاعظمی تلمیذ الشیخ احمد رضا خان البریلوی

حاشية فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت
بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوى

ما ذكره كانت بالعلمية والدرية على عاقله ودين وصديقي ورفيقي
 وسط العرب يبره لما آتوا به من كس فيهم
 انما هو على اقراب القوي من ذلك المكان على نفسه الذي يعوم
 على ايشط والاشط لا بد من هو لغرب فتم لا بد منهم
 دورهم فيها خلاف النهر الذي نجي به اشفق لا خصا من اهلها به لتمام بهم
 وان ادعى الولي علي واهله من اهل الخلد فيهم بسقط لهما
 وان ادعى علي واهله من اهل الخلد فيهم بسقط لهما
 انما هو على اقراب القوي من ذلك المكان على نفسه الذي يعوم
 انما هو على اقراب القوي من ذلك المكان على نفسه الذي يعوم
 انما هو على اقراب القوي من ذلك المكان على نفسه الذي يعوم
 انما هو على اقراب القوي من ذلك المكان على نفسه الذي يعوم

هذا هو الموضوع الذي هو على اقراب القوي من ذلك المكان على نفسه الذي يعوم
 انما هو على اقراب القوي من ذلك المكان على نفسه الذي يعوم
 انما هو على اقراب القوي من ذلك المكان على نفسه الذي يعوم
 انما هو على اقراب القوي من ذلك المكان على نفسه الذي يعوم
 انما هو على اقراب القوي من ذلك المكان على نفسه الذي يعوم
 انما هو على اقراب القوي من ذلك المكان على نفسه الذي يعوم
 انما هو على اقراب القوي من ذلك المكان على نفسه الذي يعوم
 انما هو على اقراب القوي من ذلك المكان على نفسه الذي يعوم
 انما هو على اقراب القوي من ذلك المكان على نفسه الذي يعوم
 انما هو على اقراب القوي من ذلك المكان على نفسه الذي يعوم
 انما هو على اقراب القوي من ذلك المكان على نفسه الذي يعوم

حاشية على المجلد الرابع من الهداية بخط الشيخ احمد رضا البريلوي

(باللغة العربية)

سواء في غير ذلك من غير ذلك...
مجموعه كلف بادعيه من ان لكل من...
حسب حركه كلفه ادق ودر الغند اسخيفه

005

ببره لهدى على طرقة كجاني ساير الراجح والحقا ان الرسل
وذا يهتف زيادى بوم وكذا جمع عمره سمها على وادعاه وقوله على السلام
عن الفصاحى وحبس وكذا اليمين جبرته فاذا صلوا حصلوا المراهة على
الموجود منهم ظاهر الوجود والقيل بين من ظهرهم لا يكون لهم ادوية تفصيرهم في الحاشية
الحظ ومن ابي منهم اليمين اجرة حركه كلف لاني اليمين فيه يستحقه لذاتها تعطيا لامر الله
وهي الية كلفه الكول بالاموال لان اليمين جبرته على امر الله وهذا ينقل بيد الله
بني في لا ينقل بيد الله هذا الذي ذكرنا اذا ادعى اليمين على جميع اهل المحلته وكذا اذا ادعى
على البعض للبا عانهم والادعى على العمد والخطا لانهم لا يمتروني على ابناءه ولو ادعى على البعض
فمنه كره من يثبت امر الله والادع على اهل المحلته كرهت لانهم لا يمتروني على ابناءه ولو ادعى على البعض
فانصير بالفساد وادعى اليه بسوء واربعون رطله فكرت اليمين على رطلهم حركه كلفه سمها على
بالاذه عن شريع والتحقى مراد ذلك لان اليمين وجوبه بالنسبة فيجب ان يكون بلا طلب
الوقوف على الفايده لشبهتها بالسهم فيها مستطام امر الام فان كان العمد كاطا كارا والولي
ان يكون اليمين على اهدم فليس كذلك لان كلفه الى المتكبر ضرورة الامكان فان ولاقسامه على صي
والاجنوب لانها ليس من اهل القول الصحيح واليمين فان ولاد امرارة وكلفه لانها ليس من اهل
واليمين على اهلها فان وعدت لا اثره فلا قسامة ولا دية لانه نفس لادن النفس في الموت

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like 'وغير ذلك' and 'اليمين'.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الذين هم خاتم النبيين وأفضل الصلوات عليهم من الله وبره

المقام الأول في تحقيق المذاهب وتفهم المقام

اعلم أنك إذا ما لم تكن تعلم المذاهب لا يمكنك أن تفهم المقام
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها

فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها

فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها

فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها

فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها

فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها

فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها

هذا هو المقام الأول في تحقيق المذاهب وتفهم المقام
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها

هذا هو المقام الأول في تحقيق المذاهب وتفهم المقام
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها
فإن المقام هو العلم بالحقائق التي هي في حيزها

السعي المشكور (١٢٩٠هـ / ١٨٤٣م) (في علم الكلام، باللغة العربية)
بخط الشيخ أحمد رضا البريلوي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
مَنْزُومًا مَعْرُوفًا

الحمد لله رب العالمین وفضل الصلوات الزکیات الناصیبا واکمل التسلیما الطیب
المبارکات علی سید المرسلین خاتم النبیین وعلی اله وعباده المذنبین وعلی اهل بیتهم

فصل تلخیص علم مثلث کروی

مقدمه ساختن زمانه بطلیموس که اصداس از کله آن در استخراج مجبولات مثلث کروی تقریبا بسیار گشت
در بعضی شکل قطاعی آورد هر چه شش ضلعی مجبول پیدا شود ابو نصر بن سراج به شکل مغزی بود
از در زوایا اضلاع مثلث کروی نشود و اما هر سه ضلع معلوم گردد باز در دو فرغ بر او
شکل قطعی پیدا شده و در این دو فرغ بر آمد هر دو از آن است با این استخراجه شده علامه بر چند
در شرح زعم الفی که با آن استخوان بسته این است من غیر مغز المثلثه بر او در شرط و اما در
سخن است که در شرط ضلع فرود آید و بعضی شرط فرود بر مته که مثلث است در این سخن را در اول
بنام المعنی المجلی للمعنی و القالی سه کرم قصد بر این انجام باید که صلیف است
در شرط اول و بیان هر دو شکل و هر چهار فرغ این جمله در شرط است جمع کرم و چه من

- در مثلث بر که از قوسها سه ضلع
- قائم بجز او هر دو ضلع او بر حال دواز
- بر یک یا زین پنج زاویه بود سه ضلع
- جیب هر جز حاصل ضرب طول دایره
- قاسمی و دالی دو معلوم از زاویه بود
- و در دالی با دو قاسمی شود و کسرها
- معنی از تنها جیب در فرغش حجم بود
- زاویه با وتر خود در قطعی بود در ضلع
- کوش بود یک قائمه باقی دو قاسم
- وتر و در زاویه رادان تمام اند شمار
- از دو کور دوازده از جانبش دوری زمین
- نیز حاصل ضرب دو جیب تمام قاصمین
- کن وسط قاصمی و راز کسین وسط دالی شود
- بعضیات اند در تمامین قطعیات اند در دالی
- فاز صرف اضلاع و در فرغ زاویه منضم بود
- با دو جز باقی برفت گیر از ضلع این کرم

تلخیص علم مثلث کروی بخط الشیخ احمد رضا خان البریلوی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين بالصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إذا أردت أن تضر آية أو سما

أو أي شيء تريد

٤	٩	٢
٣	٥	٧
٨	١	٦

من أسماء الله تعالى

عدد و بحساب الجمل والطرق

فأقرأ على ثلاثة ثم تبدأ

في الوقت الثواني ستخرج

من اثني عشر وما بقي

بهذا الثلث وزد في كل بيت عليه واحدا على النصف حتى يتم

الثلث لتسع بيوت كل سطحة من يشتمل على ثلثه - خطوط السطحة

منها تسمى سطوحا والطولية اضراسا والمأربان الواقعة من زاوية

الآخرى مقابلها القطران والبيت الذي يبدأ منه الوضع

يسمى مفاحا والذي يختم عليه يسمى مفردا وبيت الناتج في الوسط

يسمى قطبا والوسطاني من السطوح الأول يسمى نايكج ومن السطوح الثالث

نراكيكجيا ومن الضلع الأيمن ليعواكجيا ومن الضلع الأيسر ماكيكجيا فلك

ان تبدأ من أي جهة هذه البيوت شئت فإذا عينت المبدأ فسر منه

للتثاني على سبب الفرس وكذلك من الثالث في الثالث أيضا

على سبب الفرس ومن الثالث في الرابع على سبب الفرس ومن الرابع

على سبب الفرس

والله اعلم

اطائب الاكسيروفي علم التفسير (٥١٢٩٦/٨١٨٤٨ م) (باللغة العربية)

للشيخ احمد رضا البريلوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فقیر عبدالمصطفی احمد رضا قادری بریلوی غفر اللہ تعالیٰ له وحق اہل سبکدوش این
 سال اینست در تفصیل استخراج تقویم و غیره کتب ریاضی و مسطوحه و آنجا که
 طریق سوم است از طرق اربعه اول آن تقویم که در رساله خود مفسر المطالع
 للمتقویم و الطالع آورده ایم می خواهم که در صورتی که را احاطه کنیم و بر صورت
 برهان هندسی آریم تا بیان مفصل مدلل شود و با استیجاب به ملا خلائق ات الوقوع
 کمل و بالله الاستعانة ومنه الاعانة و صلی الله تعالی و بارک و
 سلم علی سیدنا محمد و آله و صحبه و ابنته و حزیبه و عظیم و کرم
 علیها السلام مطالع هر آغاز و سر رنج از اربع محل باشد یا غیر آن علی الاول
 اخذ الاعتدالین را پس محل در اس المیزان بود که انگلیان بتحول ساعات صفر و دوازده
 ساعت خوانند یا نظیره احد الانقلابین را در اس سرطان در اس الحیدری که شیش
 و پنجاه ساعت عبارت کنند علی ثانی کوکب اسیل باشد یا غیر علی الاول اسیل در
 جهت سیل اعظم باشد اعنی مطالع از نصف اول محل صفر تا ۱۴ بود و سیل کوکب
 شمالی خواه مطالع از نصف آخر و سیل جنوبی با خلاف جهت شمال باشد که مطالع از
 نیم پیشین سیل جنوبی یا از نیم دوم سیل شمالی به تقدیر مودعی از اعتدال قرب
 به سر کوکب گزرنیم و زاویه جاذبه میان او و مطالع مخرج از زاویه را در این بحال توافق
 جهت سیل این زاویه برابر زاویه سیل شمالی است یا کم یا بیش و بحال مخالف مساوی
 تمام اوست یا اقل یا اکثر این همه صورت مختلفه الاحکام شد و به بسط کثیر و واقت
 له بنی نقطه تقاطع که جهت اتحاد بر زمین تعبیرش در آن نقطه چون بمنسوب بنقطه کنند این نام باید و از هر
 جهت و از منطقه شش است لحرکه المنطقة الاثیة ۱۲ مثلاً غفر له
 البرهان القیوم علی العرض و التقویم (۱۳۲۷ هـ / ۱۹۰۹ م) (باللغة الفارسیة)

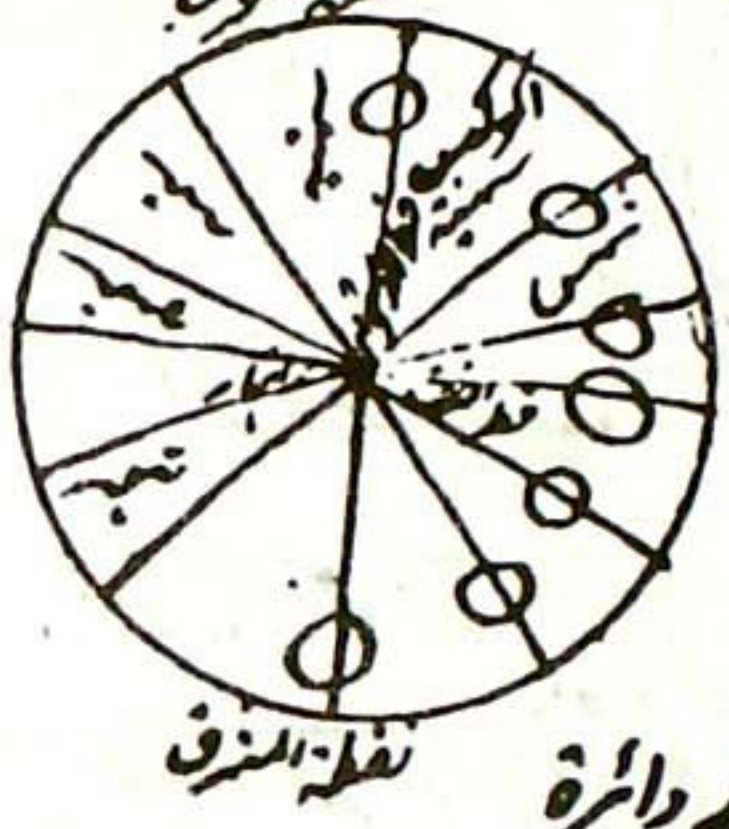
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَحْكَمَةٌ وَنَسْتَعِينُهُ وَنُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

فإن العلوم الرياضية التي هي واسطة عقد الحجة النظرية ينقسم إلى العبرة اقتسام الهندسة
 ثماطية والموسيقى والمخيط وهو غايةها وكان كتاب الاصول الذي يقال له الاستنقس
 من سائر العلوم الرياضية اليه في سائر الايام مرتباً على خمس عشرة مقالة فمال بعض ملك
 كان الى حله فاستعصم عليه فاخذ بتبسيم اخبار الكتاب من كل وارد من اهل العلم عليه
 بعضهم الى حله في بلد الصور يقال له اوقليدس انه مبرز في علم الهندسة والحساب
 له الملك امره بتهديب الكتاب ترتيبه فهدبه وتبده على ثلاث عشرة مقالة واشهر
 باب اسمه وحذف المقالتين الاخيرتين لان مسائلها كانت من المقدمات التي يتوقف
 ما يبراهين فسدت المحسبات المذكورة في المقالة الثالثة عشر وكيفية رسم الاشكال المذكور
 بعضها في بعض وكانت كلها تستبين منها ومن غيرها ومن المقالات المقدمة عليها
 من الكتاب موضوعا لان يوضع فيه الاصول دون الفروع اذ هي غير متناهية
 لك عدت قضايا يرتبها في هذا العلم من الاصول الموضوعات لما كانت ظاهرة
 ان من مسائل الكتاب ثم نشأ بعد زمان بمسقلون رجل يقال له اسقلونوس بن
 علوم الرياضية والحق المقالتين بالكتاب جدهم فيها فاضل الكتاب ^{عشرين}
 لانه نقل الى العربية مرتباً على خمس عشرة مقالة واشتهر من النسخ المنقولة بسنختان
 علماء هذه الصناعة لحدكها التي اصلها ثابت بن قرة الخراساني والآخر
 التي نقلها واصلها عجم بن مطر ثم اخذ في تهديب الكتاب جماعة كثيرة من المتأخرين
 بالاربعين والاربعين فحذف بعضهم دعاوى اشكال الكتاب وقنع بالمثل وبعضهم
 فن بعض مسائله اعتقاداً منه بانه معلوم من باقي الكتاب وبعضهم جمع اشكاله

تحرير اوقليدس - بخط محمد ارشاد علي البريلوي - للشيخ احمد رضا البريلوي

تقاطعها مع الافق في الجانبين على نقطتي المشرق والمغرب من الافق ثم اذا ارتفع و
انتقل الى مدار جنوبي مثلا ينتقل القوس الشرقي من دائرة الارتفاع وكذا الى جنوب المحل
وغربي الى شماله. وكذا تقاطعها الشرقي الى جنوب نقطة المشرق والغربي الى شمال نقطة المغرب



وكذا ١٢ اوند مره في افق مائل

قوله او الشمس مدار الى مدار

ص ٥١ قوله ارتفاعه بمسبلة بل دوائر لا تتساوى

قوله لا انطباق عليهما دائرة نصف النهار

ولذا يقع الظل في نصف النهار في سطح دائرة

نصف النهار ١٢

قوله لا انطباق عليهما اقول في الافق المستوي حين وصول مركز الكوكب على تقاطع دائرة

المحل ودائرة نصف النهار لصدق حد دائرة الارتفاع عليهما جميعا فافهم ١١

والجواب ان الكوكب اذا كان على نقطة المشرق كان دائرة الارتفاع شرقا غربيا ولكنه اكل

ارتفع حتى وصل مركزه الى دائرة نصف النهار وكذلك بعد الزوال الى البلوغ مرة اخرى في

منتصف الليل فعلم ان دائرة الارتفاع في جميع الدورات شرقية وغربية اعني منطبقه على

محل النهار فكذلك في اثناء وصول الكوكب تقاطع المحل ودائرة نصف النهار ولا يحسن

ان يجعل وينبغي ان يبين دائرة الارتفاع جنوبية شمالية بحكم الانطباق على دائرة نصف

النهار وان كان لك الحكم محتملا في نفسه لصدق احد على دائرة نصف النهار بل على دوائر

غير متناهيته فافهم ١٢

قوله اصلا لان المحل عظمية في مركز الكوكب عليهما في جميع الدورات وان انحرف عنها لم

يسبق ما رسمت الراس القدم ١١

ص ٥٣ قوله على اقص المسافات ولما في نقطة غير مركز في جوف المحيط يخرج منها خطوط الى

حاشية على شرح الجعفي (في الهيئة، باللغة العربية) للشيخ احمد رضا

تذکرہ فقہاء

فہملا و صحیحی سونہ لکر

بسم اللہ الرحمن الرحیم

بزرگوار

محمد لہ الذی بمن العدة کتابا موقوتا علی المؤمنین - و انہ ...
 علی من فرض الخمس و بین اوقاتہ بالبیان المبین - علی ...
 آد و صبح الما نظین علی بیعۃ التبین - کل وقت و آن - ...
 ادل الايام الی یوم الدین - اما بعد فقیر قادری احمد رضا ...
 القوی چون اہل زمان را دید کہ از علم شریف توقيت عاری ...
 اوقات صلوات و سکور و افطار بہ تیرہ حیرت سائر و ساری ...
 جہل جہل خود را علم دانند و کورانہ درین معرکہ استرد و انند و مصداق ...
 بغير علم فضلوا و اضلوا شوند و خود از جہد چہ گلہ کہ آنا نگہ علی ...
 نیز ہمین راہ ہرات را نہ بارے از اوقات صلاة بحث آنا کمتر باث ...
 رمضان ہر عالی و جاہلی از اصحاب اخبار و فتنہ یہا جہد وے بفرم باطل خویر ...
 تراشد و بملک اشاعت کند و در اغوا و اضلال زندگاہ ما امان را پیشتر ...
 صبح بہ شفت دقیقہ و بیشتر از ان منبع از سکور کرد و دست کند و گاہ چند ...
 دقیقہ بیشتر از غروب حکم افطار دزدہ روز یا ہر ہم زندہ مبلغ علم آنا ہمین ...
 جد اول مولوی مسیح مدین خان کاکوری است کہ اعتماد بر ان این ناواقفان را ...
 مشعل را دکورانہ روی است آن مرموم خود ازین فن چیز می ہم کرد است

تاج توقيت (۱۳۲۰ھ/۲۰۱۹-۲۰) (فی علم التوقيت، باللغة الفارسیة) للشیخ احمد رضا

قوله و تمام من بلد مطلوب سمت ۱۲

قوله و عرض آن از عرض مکه زیاده بود اقول اما نقص ما بین الطولین از لود
بسی نبود نزد او ضروری بود زیرا که شرط ظلی سمت لکن زیادت عرض بر عرض
عرض مکه از تمام از تپه او ضروری سمت بلکه بحال مساوات و نقص نیز بر ما بین
وجه جباری سمت درین بر بصورت عمود در بلاد شمالیه دانما از سمت اروس
بلد بسو شمال افتد و حده کمتر از حده اعنی از تمام عرض البلد آید چه در
ارتفاع مکه از سمت اروس بلدین دانما از جنوب اعتدال بسو شمال مائل
بود و انحراف شمالی آید بکذا



۵ عرض البلد سمت و ط
عرض مکه و ب ط عمود بر ا ح

نصف النهار بلد و ط ل دائرة ارتفاع و ح ط ک نصف النهار مکه
و ک ما بین الطولین بلکه اگر بلد عدیم الوضی بود استخراج سمت با این وجه آسان
تر باشد که بر دو عمل استخراج ط و ح مکه مینویسند و حاجت با فرجام ظهور
نبود بکذا



نصف النهار بلد سمت اروس بلد و ط ل دائرة ارتفاع
سمت اروس بلد و ط ل دائرة ارتفاع
و ح قطب شمال و ط سمت اروس مکه و

ح ط ک نصف النهار مکه پس
یا نصف النهار و حکیم ظلی نسبت
ظل ط ک عرض مکه مگر به همچو نسبت
ک ما بین الطولین پس ظل ارض مکه
الطولین من خط خبشند ظل زاویه بر ا اعنی قوس ل ک که قوس انحراف سمت
زاویه ط ک رقائمه باشد
طل ط سا ک مجرول
رفوع باشد بر حسب
و معطله باشد بر حسب ما بین



حاشیه علی جامع الاقکار (فی علم الهيئة، باللغة الفارسیة) للشیخ احمد رضا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي نزل ديننا عن كل ريب
 واطلع نبينا على كل غيب صلى الله تعالى
 علينا على الوصية والوصية والوصية
 وبارك وسلم كما علمه كل ما لم يعلم
 وبعد فبئس أسئلة سئلت عنها أو سألت عنها لا شك في
 ما سئلتني المولى بسمه من القواعد الجفرية والفضائل الكونية في شجرات
 الكرام ورضان المعظم ٢١٢٢ معبها تذكروا من تذكروا تارة من أراد أن
 والحق ما انشا ربه ما يقع استخراجا بعد ذلك والله المستعان عليه سجد
 خير مني وخير مالك انا الضعيف عبد المصطفى احمد رضا الموسوي
 الخنفي القادر على البركات في البريلوي غفر الله له وحق الطوبى صلح عماد الدين
 الوسائل الرضوية والمسائل الجفرية والهمزة يستعين الله به العليم

والقائمة

الوسائل الرضوية للمسائل الجفرية (١٣٢٢هـ / ٤-٢١٩٠م)

(في علم الجفر، باللغة العربية)

بخط الشيخ احمد رضا البريلوي

هو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم رب العالمين والصلاة والسلام على الحبيب واهل بيته ^{الجميعين}
 قصيدتان مشتملتان على ۳۱۳ شعرا بعد
 اصحاب بدر رضي الله تعالى عنهم اجمعين في مدح
 تاج الفحول سيف المسلول على اعداء الرسول ^{صلى الله}
 تعالى عليه وهو مولينا المولوي **فضل الرسول**
 العثماني القادري ^{السنخى} البديوني رحمة الله تعالى
 عليه تولى غرس اشجارها واجتناء ثمارها وفق
 امرها رها الفقير الى ربه المقرب **احمد رضا**
 القادري البركاتي البريلوي غفر الله له ذنبه كله دقه وجلة ^{اهل بيته}

القصيدة الاولى

يَا مَآ أَمِيلُ ذِكْرَ بَيْضِ الْبَانِ

جهد تذكير ببيتك الذي ذكره في قوله يا ما اميل ذكر بياض البان

اللَّهُ يَضْحَكُ مِنْ ابْكَانِي

الله يضحك من ابكاني

إِنَّ الْحَزِينَ لَسَأَلَ الْأَجْفَادِ

ان الحزين لسأل الاجفاد

سِرِّ الْحَامِ عَلَى شَجَرِ الْبَانِ

سر الحام على شجرة البان

تَبْكِي دَمًا وَتَقْوَى فِي أَسْجَاعِهَا

تبكي دما وتقوى في اسجاعها

بِكَيْتِ الْغُرُورِ فَهَيْتُ مِنْ ابْكَانِي

بكيت الغرور فهيت من ابكاني

بسم الله الرحمن الرحيم
قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم
الشيخ احمد رضا القادري

بسم الله الرحمن الرحيم
قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم
الشيخ احمد رضا القادري

قصيدتان مشتملتان على ۳۱۳ شعرا - بخط الشيخ احمد رضا خان البريلوي

ثُمَّ قَتَلْنَا بِالْحَقِّ فَأَنْصُرْنَا عَلَى

حَتَّى نَكُونَ حِمَاةَ دِينِ قِيَمٍ

فَلَا تَنْتَابُ بِمَدِيئِهِ وَتَنْتَابُهُ
وَصَلَاةُ رَبِّي دَائِمًا أَبَدًا

وَالْأَوْلَادِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَجْبَابِ

صَلَّى الْمَجِيدِ عَلَى الرَّسُولِ وَفَضْلِهِ

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مُلْكُ الْوَرَى

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا فَرْدَ الْعُلَا

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا مَوْجِي مَنَا

بِدَعِ الْعُودِ وَزِعَةِ الْمَجَانِ

وَمُحَاةَ شِرَاكِ بَيْعِ وَالْبَطْلَانِ

وَلَكَّ الْمِدْحِجِ بِأَوْلَادِ بَنَانِ

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ سَيِّدِ الْكَوَانِ

لِقَابِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَخْبَانِ

وَمُحِبِّهِ وَمُطِيعِهِ مَجَانِ

مَا غَرَّحَ الْقَمْرِيَّ فِي الْأَفْئَانِ

مَا أَطْرَبَ الْوَرَقَاءَ بِالْأَحْبَانِ

رَبِّ الْحَمَامِ عَلَى شَجَرِ الْبَانِ

الْقَصِيدَةُ الثَّانِيَّةُ

وَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَتَوَحَّدِ

بِحَيْلِهِ لِهٖ الْمَتَّقِدِ

وَاصْلًا مَوْلَانَا عَلٰ

خَيْرِ الْاَنَامِ مُحَمَّدٍ

وَالَا اِمْتَارِ النَّدِي

وَالصَّحْبِ مَحَبِّ عَوَاذِ

لَا هُمْ قَدَّحَهُمُ الْعَدِي

مِنْ كُلِّ شَاوِ اَبْعَدِ

فِي خَلْقِهِمْ وَرَجَاهِمُ

مَعَ كُلِّ عَادٍ مُعْتَدِ

مَا وَنِ لَهٗ مَنِي

بَاغِيْنَ ذَلَّةٍ مُّهْتَدِ

لٰكِنْ عَبْدُكَ اَمِنْ

اِذْ مِنْ عَاكَرٍ وَّوَيْدِ

لَا اَحْسَبُ مِنْ بَايِعِهِمْ

بِيَدِي نَا صِرِي قَوِي يَدِ

يَا يَدِي يَا رَابَاةَ يَدِي

كُنْزِ الْفَقِيْرِ الْفَاوِدِ

بِالْتَّحِي يَدِي اَدْفَعِ

فِي عَمْرٍ كُلِّ مَهْدِدِ

اَنْتَ الْقَوِي فَقَوِي

اَنْتَ الْقَدْرِ فَاوِدِ

فَا لِي الْعَظِيْمِ رَسُوْلِي

بِكِتَابِهِ وَبِاِحْمَدِ

وَمِنْ اَنْ اِي كَلَامِهِ

وَمِنْ هَدُوْكُمْ مِنْ هِدِي

وَبَطِيْبَةِ وَمِنْ حَوِي

وَمِنْ بَرُوْ سَمِيْعِي

وَبِكُلِّ مَنْ جَدِي

مِنْ عِنْدِي رَابِ اِحْمَدِ

لَا هُمْ فَاخْفَعُ نَرْمُ

وَقِي يَكِيْدَةَ كَايِدِ

لَا هُمْ سِيْرُكُمْ مَسْأَلِ

۱۳۰۰
فَضْلُ الرَّسُولِ مُؤَيَّدٌ ^{بِمُؤَيَّدَاتِهِ} يَافِضِلَ عَرَسِ مَلْحِدٍ ^{نَزَارَاتِهِ}

هَذَا وَصَلَّى رَبَّنَا ^{بِمُؤَيَّدَاتِهِ} بِتَكَرُّرٍ وَتَجَدُّدٍ ^{بِمُؤَيَّدَاتِهِ} دَوْمًا عَلَى مَرَاتِبِهَا ^{دَوْمًا}

بِحَمْدٍ وَبِإِحْمَادٍ ^{بِحَمْدِهِ} وَالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ ^{بِحَمْدِهِ} مَا وَارَى عِنْدَ أَيْدِيهِ ^{بِحَمْدِهِ}

مَا غَرَّدَ الْوَرَقَ عَلَى ^{بِحَمْدِهِ} بَانَ كَنْزٍ مَعْرَدٍ ^{بِحَمْدِهِ}

حَمْدًا وَبِالْحَمْدِ لِلَّهِ مِنَ الْعَالَمِينَ

لا اله الا الله
محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم
اللهم صل على محمد
والعائلة الطيبة
التي فيها نور
الكونين

المراجع

الكتب

- احمد رضا خان البريلوي، الامام : مسائل رضوية، المجلد الثاني ،
(رتبه العلامة محمد عبد الحكيم اختر شاهجهان پوری)
ط: لاهور ۱۳۹۷ھ / ۱۹۷۶م -
- ط: حدائق بخشش ، ط: بدایون - " "
- ط: آمال الابرار والام الاشرار، ط: بتنه ۱۳۱۸ھ / ۱۹۰۰م " "
- ط: الاستمداد على اجيال الارتداد، ط: فيصل آباد ، " "
- ط: ۱۳۹۷ھ / ۱۹۷۶م -
- ط: الكلمة الملهمة في الحكمة المحكمة لوهاء فلسفة المشئة " "
- ط: دهلي -
- ط: نزول آيات قرآن بسكون زمين واسمان، ط: لكهنؤ " "
- ط: فتاوى رضويه، المجلد السادس، ط: تانده ۱۴۰۲ھ / " "
- ط: ۱۹۸۱م -
- ط: مقال عرفاء باعزاز شرع و علماء، ط: دهلي - " "

احمد رضا خان البریلوی، الامام: عطایا القدير في حكم التصوير، ط: بریلی

۱۳۳۱ھ / ۱۹۱۲م -

شفاء الواله في صور الحبيب ومزاره ونعاله، ط: بریلی

جلی الصوت لنهی الدعوة امام الموت، ط: بریلی

بريق المنار لبشوع المزار، ط: لاهور

اجلی التبجیر في حکم السماع والمزرا میر

حسام الحرمین، ط: لاهور

الفيوضات الملكية لمحب الدولة المكية، ط: كراتشي

الفتاوى الرضوية، المجلد الثالث، ط: مبارکفور (هند)

المجلد الحادي عشر

المجلد الاول، ط: بمبئی

الكشف شافيا لحکم فونوغرافيا، ط: لاهور

القصيدۃ الفوتیة مع الترجمة المنظومة، ط: لاهور

الزمرة القمرية في الذب عن الخمرية، ط: لاهور

حدائق بخشش، المجلد الاول والثاني، ط: كراتشي

تدبير فلاح ونجات واصلاح، ط: کلکتہ ۱۳۳۱ھ / ۱۹۱۲م

حجب العوار عن مخدوم بهار، ط: لاهور

احمد عبد الغفور عطار: شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب -

ابن عابدين الشامي: ردالمحتار شرح درمنختار، ط: العامر ۱۳۴۹ھ /

۱۹۳۰م -

اسماعيل الدهلوي، المولوي: صراط مستقيم، ط: ديوبند

اشرف علی التانوی، المولوی: حفظ الایمان

اعجاز ولی خان، المفتی: ضمیمہ المعتقد المنقذ، ط: لاہور
امداد اللہ المہاجر المکی: فیصلہ ہفت مسئلہ (مع تشریح و توضیح
مفتی محمد خلیل خان قادری) ط: لاہور ۱۴۰۷ھ/

۱۹۸۶م

انسائیکلو پیڈیا آف اسلام، المجلد السابع، جامعۃ بنجاب، لاہور
ایم۔ انور رومان، پروفیسور: سیستان، ط: لاہور ۱۴۰۱ھ/۱۹۸۰م۔
جاوید اقبال، د: زندہ رود، المجلد الثاني، ط: لاہور
بدر عالم، المولوی: فیض الباری، المجلد الاول، دیوبند ۱۴۰۱ھ/
۱۹۸۰م۔

حسن رضا خان، د: فقیہ اسلام، ط: الہ آباد ۱۴۰۲ھ/۱۹۸۱م۔
حسین رضا خان، مولانا: سیرت اعلیٰ حضرت، ط: پیلی بھیت
۱۴۰۴ھ/۱۹۸۳م۔

حسین احمد، دیوبندی، نقش حیات، المجلد الثاني، ط: دہلی
" " : الشہاب الثاقب علی المسترق الکاذب، ط: لاہور
۱۴۰۰ھ/۱۹۷۹م۔

خلیل احمد، الانبیوتی: المہند علی المہند، ط: کراتشی
" " : البراہین القاطعة علی ظلام الانوار الساطعة،
ط: دیوبند۔

رحمان علی، المولوی: تذکرہ علماء ہند، ط: لکھنؤ
رشید احمد کنکوہی، المولوی: فتاویٰ رشیدیہ، ط: دیوبند ۱۳۴۱ھ/
۱۹۲۲م۔

سید احمد جعفری: اوراق گم گشته، ط: لاہور ۱۳۸۸ھ/۱۹۶۸م

” ” : چراغ صبح وصال، ط: کراچی ۱۳۹۷ھ/۱۹۷۶م

سید، ابوالحسن الفاروقی: مولوی اسماعیل دہلوی اور تقویۃ الایمان،

ط: دہلی ۱۴۰۵ھ/۱۹۸۴م۔

سید، ابوالحسن بن عبد الوہاب: الصواعق الالہیۃ، ط: استانبول ۱۳۹۵ھ/

۱۹۷۵م۔

سید، اشرف البہاری، بروفسور: الرشاد، ط: علی جراح ۱۳۳۹ھ/

۱۹۲۰م۔

سید، حسین گردیزی، مولانا: حقائق تحریک بالاکوت، ط: کراچی

۱۴۰۳ھ/۱۹۸۲م۔

سید، حنفیہ، انوار رضا، ط: لاہور ۱۳۹۸ھ/۱۹۷۷م

سید، الحدیث ندوی، مولوی: نزہۃ الخواطر وبہجۃ المسامع و

النواظر، المجلد الثامن، ط: کراچی ۱۳۹۷ھ/۱۹۷۶م

سید، النبی کوب، القاضی: مقالات یوم رضا، الجزء الثالث، ط: لاہور

۱۳۹۱ھ/۱۹۷۱م۔

سید، الوحید، القاضی: دربار حق و ہدایت، ط: پتندہ

عثمان بن بشر النجدی: عنوان المجد فی تاریخ نجد، المجلد الاول۔

علی طنطاوی: محمد بن عبد الوہاب

غلام شہر القادری: تذکرہ نوری، ط: فیصل آباد ۱۳۸۸ھ/۱۹۶۸م

فضل رسول البدایونی، مولانا: المعتقد المنتقد مع تعلیقات المعتمد

المستند، ط: استانبول ۱۳۹۵ھ/۱۹۷۵م۔

محبوب علی: تاریخ الاثمة (قلبی) منخزونة بجامعة همدرد، نئی دہلی

محرره ۱۲۵۱ھ / ۱۸۳۵م -

محمد الحسنی: سیرت محمد علی مونگیری، ط: لکھنؤ ۱۳۸۴ھ / ۱۹۴۶م -

محمد بن عبد الوہاب: کشف الشبهات -

محمد ایوب القادری، پروفیسور: جنگ آزادی ۱۸۵۷م، ط: لاہور

۱۳۹۷ھ / ۱۹۷۶م -

محمد برہان الحق الجبلفوری، اکرام امام احمد رضا، ط: لاہور

۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م -

محمد جعفر التانیسری: حیات سید احمد شہید، ط: کراچی

۱۳۸۸ھ / ۱۹۶۸م -

محمد جلال الدین القادری، مولانا: امام احمد رضا کا نظریہ تعلیم،

ط: لاہور ۱۴۰۵ھ / ۱۹۸۴م -

محمد جمیل الرحمن القادری: تحقیقات قادریہ، ط: بریلی ۱۳۳۹ھ /

۱۹۲۰م -

محمد صادق القصوری: خلفائے اعلیٰ حضرت، المجلد الاول والثانی

(غیر مطبوعہ)، کراچی -

اکابر تحریک پاکستان، المجلد الاول والثانی، ط: لاہور

محمد صدیق الہزاروی: تعارف علمائے اہل سنت، ط: لاہور ۱۴۰۰ھ /

۱۹۷۹م -

محمد ظفر الدین القادری الرضوی: حیات اعلیٰ حضرت،

المجلد الاول، ط: کراچی -

محمد ظفر الدین القادری الرضوی: الجمیل المعداد لتالیفات المجدد،

ط: لاهور ۱۳۹۴ھ / ۱۹۷۴م۔

محمد عبد القدیر البدایونی: ہندو مسلم اتحاد پر کھلا خط مہاتما گاندھی کے نام،

ط: علی جراح ۱۳۴۴ھ / ۱۹۲۵م

محمد عبد الحکیم شرف القادری: تذکرہ اکابر اہل سنت، ط: لاهور ۱۹۷۴م

محمد فاروق القادری، العلامة، امام احمد رضا اور امور بدعت، ط: لاهور

۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م

محمد محدث الکوشوی، السید: خطبہ صدارت جمہوریہ اسلامیہ،

ط: مراد آباد

محمد مرید احمد الجشتی: جہانِ رضا، ط: لاهور ۱۴۰۲ھ / ۱۹۸۱م

": " : خیابانِ رضا، ط: لاهور ۱۴۰۳ھ / ۱۹۸۲م

محمد مسعود احمد، پروفیسور: تحریک آزادی ہند اور السواد الاعظم،

ط: لاهور ۱۴۰۰ھ / ۱۹۷۹م

": " : امام احمد رضا اور عالم اسلام، ط: کراچی ۱۴۰۴ھ /

۱۹۸۳م

": " : سیرت مجدد الف ثانی، ط: کراچی ۱۴۰۴ھ / ۱۹۸۳م

": " : فاضل بریلوی اور ترک موالات، ط: لاهور ۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م

": " : فاضل بریلوی علمائے حجاز کی نظر میں، ط: لاهور

۱۳۹۳ھ / ۱۹۷۳م

": " : گناہ بے گناہی، ط: لاهور ۱۴۰۳ھ / ۱۹۸۲م

": " : تنقیدات و تعاقبات امام احمد رضا (لاہور ۱۴۱۱ھ / ۱۹۹۱م)

محمد مسعود احمد بروفیسور، حیات مولانا احمد رضا خان بریلوی،

ط: لاہور ۲-۱۴۰ھ / ۱۹۸۱م

محمد مصطفیٰ رضا خان، المفتی الاعظم: الطاری الداری لہقوات عبد الباری،

ط: بریلی۔

محمد مقبول احمد القادری: پیغامات یوم رضا، ط: لاہور ۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م

محمد نقی علی خان، مولانا، اصول الرشاد لقمع مباحی الفساد، ط: سیدابور ۱۳۹۸ھ / ۱۸۸۰م

محمد یسین اختر المصباحی، مولانا: امام احمد رضا اور ردید عات و متکرات،

ط: دہلی ۶-۱۴۰ھ / ۱۹۸۵م

امام احمد رضا سربراہ علم و دانش کی نظر میں، ط: الہ آباد ۸-۱۳۹۸ھ

۱۹۷۷م۔

محمد احمد القادری، مولانا: تذکرہ علمائے اہلسنت، ط: کات بور

۱۳۹۱ھ / ۱۹۷۱م

محمد حسن الدیوبندی، المولوی: الجہد المقل، ط: سادھورہ (الہند)

خطبہ صدارت، ط: دیوبند

مسعود حسن العلوی: ماثر حکیم الامت، ط: لاہور ۸-۱۳۹۸ھ / ۱۹۷۷م

نصرۃ الابرار، ط: لاہور

نظامی البدیونی: قاموس المشاہیر، ط: بدایوں

نور احمد القادری: مقالہ، ط: کراچی ۱-۱۴۰ھ / ۱۹۸۰م

وحید احمد مسعود: سید احمد شہید کی صحیح تصویر، ط: لاہور

۱۳۸۷ھ / ۱۹۶۷م

ہمفرے: اعترافات، ط: لاہور

الانجليزية

DESAI ZIAUD-DIN: A, CENTRES OF
ISLAMIC LEARNING IN INDIA, DELHI,
1979.

USHA SANYAL: MUALANA AHMAD RIZA KHAN
BRELWI AND THE AHL-e-SUNNAT-WA-JAMA'AT
MOVEMENT IN BRITISH INDIA (1970 -1921)

MUSHIRUL HASAN: COMMUNAL AND PAN-
ISLAMIC TRENDS IN COLONIAL INDIA,
DELHI, 1981.

BARBARA D. METCALF: ISLAMIC REVIVAL
IN BRITISH INDIA, DEOBAND (1860-
1990)

USHA SANYAL: MUALANA AHMAD RIZA KHAN
BRELVI AND THE AHL-e-SUNNAT-WA-JAMA'AT
MOVEMENT IN BRITISH INDIA (1970-1921)

الجرائد اليومية

پسید اخبار (لاہور)، عدد ۳ نومبر ۱۹۲۱ م / ۱۳۴۰ھ

جنگ (کراچی)، عدد الاول فیبرایر ۱۹۸۲ م / ۱۴۰۳ھ

نیویارک ٹائمز (نیویارک) عدد ۱۶ و ۱۸ دسمبر ۱۹۱۹ م / ۱۳۳۸ھ

المجلات الشهرية

عدد ربيع الآخر ۱۳۲۲ھ / ۱۹۰۴م	(بتنه)	تحفة حنفيه
عدد ربيع الآخر ۱۳۲۶ھ / ۱۹۰۸م	"	" "
عدد جمادى الآخرة ۱۳۲۰ھ / ۱۹۰۲م	"	" "
عدد صفر المنظر ۱۳۳۹ھ / ۱۹۲۰م	(بريلي)	الرضا
عدد ربيع الآخر وجمادى الاولى ۱۳۳۸ھ /	"	"
۱۹۱۹م		
عدد محرم الحرام ۱۳۲۶ھ / ۱۹۰۸م	"	"
عدد صفر المنظر ۱۳۳۸ھ / ۱۹۱۹م	"	"
عدد ربيع الآخر ۱۳۳۸ھ / ۱۹۱۹م	"	"
عدد رجب تا جمادى الاخرى ۱۳۳۹ھ /	"	"
۱۹۲۱م		
عدد شعبان ۱۳۴۹ھ / ۱۹۳۱م	(مراد آباد)	السواد الاعظم
عدد ذيقعدة ۱۳۵۰ھ / ۱۹۳۱م	"	"
عدد ديسمبر ۱۹۸۰م / ۱۴۰۱ھ	(مباركپور)	اشرفيه
عدد فبراير ۱۹۷۰م / ۱۳۹۰ھ	(القاهرة)	صوت الشرق
عدد يناير ۱۹۶۷م / ۱۳۸۷ھ	(كراتشي)	كتابي دنيا
عدد سبتمبر ۱۹۴۹م / ۱۳۶۹ھ	(اعظم كراه)	معارف
عدد ۱۹۴۰م / ۱۳۵۹ھ	"	"
عدد ۱۹۸۳م / ۱۴۰۴ھ	(كراتشي)	معارف رضا
رسول نمبر	(لاهور)	نقوش

الخطوط الرئيسية للاقتصاد الاسلامي
(اقتراحها عام ١٩١٢م)

كما جاء في المطايا النبوية بفتاوى الرضوية

لامام احمد رضا البريلوي (المتوفى ١٣٢٠هـ)



دراسة و تحقيق:

فضيلة الدكتور جلال الدين احمد نوري

الاستاذ في كلية المعارف الاسلامية

بجامعة كراتشي

الناشر

مجمع بحوث الامام احمد رضا، كراتشي

٢٣٢/٤ نشيمن بلدنك استريمشن رود كراتشي

الجمهورية الاسلامية باكتان

الخطوط الرئيسية للاقتصاد الاسلامي
(اقتراحها عام ١٩١٢م)

كما جاء في العطايا النبوية بفتاوى الرضوية

لامام احمد رضا البريلوي (المتوفى ١٣٢٠هـ)



دراسة و تحقيق:

فضيلة الدكتور جلال الدين احمد نوري

الاستاذ في كلية المعارف الاسلامية

بجامعة كراتشي

الناشر

مجمع بحوث الامام احمد رضا، كراتشي

٢٣٢/٤ نشيمن بلدنك استريمشن رود كراتشي

الجمهورية الاسلامية باكتان